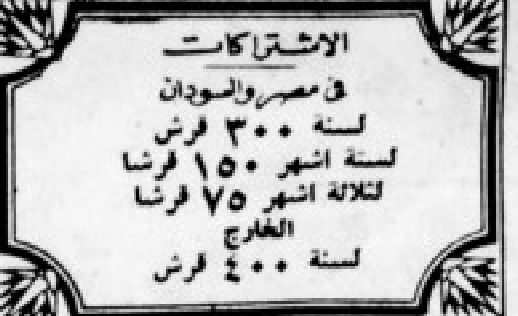

الاربعاء
٨ ربيع الاول سنة ١٣٧٢
٢٦ نوفمبر سنة ١٩٥٢
١٧ هاتور سنة ١٦٦٩
العدد ٥٣٨٦
السنة السابعة عشرة

الثمن ١٠ مليمات
دار المصري: ٩٢ شارع قصر العيني
تليفون: ٨٤٠٠‍‍٢ (١٠ خطوط)
مكتب الاسكندرية: ٣١ شارع شريف باشا
تليفون: ٢٢٨٨١
العنوان التلغرافي: (مصري بمصر)


الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة
«سعد زغلول»

الإعلانات يتفق عليها مع:
شركة الإعلانات المصرية
شركة مساهمة مصرية
القاهرة: ٢٤ ش جلال ت ٧٦٧٠٠
الاسكندرية: ١ شارع رولو ت ٢٧٣٦٦
طنطا: ميدان الساعة ت ٢١١٨


الاشتراكات
في مصر والسودان
لسنة ٣٠٠ قرش
لستة اشهر ١٥٠ قرشا
لثلاثة اشهر ٧٥ قرشا
الخارج
لسنة ٤٠٠ قرش

اصرار الشعب العراقى على نيل حرية كاملة

مظاهرات عنيفة أثناء منع التجول فى أهم شوارع بغداد

لن يهدأ الشعب حتى ينال دستوره واستقلاله

بغداد في ٢٥ — المصري ووكالات الانباء — ما وافت الساعة السادسة من صباح اليوم ، وهي موعد انتهاء حظر التجول ، حتى تدفق الاهالي الى الشوارع حيث كانت القوات التي سهرت طول الليل ، تتأهب للعودة الى ثكناتها وتترك مهمة المحافظة على الامن لقوات اخرى

مهما كان الثمن

وقد اضطر جنود الجيش مساء امس الى اطلاق مدافعهم الرشاشة فوق رؤوس المتظاهرين الذين خرقوا قانون منع التجول لتفريقهم ، وعلى اثر ذلك اعلن الزعيم عبد المطلب الامين ، الحاكم العسكري لمنطقة بغداد ، انه سينفذ قانون حظر التجول بجميع الوسائل ، مهما يكن الثمن .

يطلقون النار على كل تجمع

واعلن كذلك ان جنود الجيش سيطلقون النار على كل تجمع يحدث في الشوارع

يطوف بالشوارع

وقد طاف الفريق نور الدين محمود صباح اليوم بشوارع المدينة في سيارة جيب عسكرية ، وكان يتوقف بين لحظة واخرى ويتحدث الى جنود الجيش ويصدر اليهم اوامره

مظاهرات كبيرة اثناء حظر التجول

هذا وتقول الانباء الواردة من عاصمة العراق على ان الحالة لم تهدأ فيها بالرغم من جميع التدابير التي اتخذت والبيانات التي صدرت ، ففيما بين الساعة الثامنة والساعة الحادية عشرة من مساء امس ؛ اي في وقت منع التجول ، قامت مظاهرات كبيرة في شارع الرشيد ، وهو اهم شارع تجاري في بغداد ...

وقد هرعت سيارات الجيش وفرقت المتظاهرين بالقوة المسلحة ، ومن ثم عاد الهدوء الى المدينة بقية الليلة

مظاهرات عنيفة اخرى

واليوم قامت مظاهرات عنيفة اخرى قمعتها الجيش والبوليس ، واخذت دبابات الجيش ومصفحاته تجوب الشوارع ، غير ان المتظاهرين اتخذوا طريقهم الى الازقة والحارات في الحي الشرقي من المدينة حيث لم تستطع سيارات الجيش اللحاق بهم

يهتفون بسقوط الحكومة

وكان المتظاهرون يهتفون بسقوط الحكومة العسكرية التي لم يمض على تأليفها سوى يوم واحد . كما كانوا يهتفون بسقوط الاستعمار الانجلو امريكي وبالغاء المعاهدة العراقية الانجليزية وتأميم البترول العراقي

١٥٠ شخصا في المعتقل

وقد بلغ عدد الاشخاص الذين القى القبض عليهم ١٥٠ شخصا ، وقد ارسلوا جميعا الى معتقل « ابو غريب » القريب من بغداد والذي يوجد فيه مقر القيادة العامة لفرقة الدبابات

يقدمونه للمحكمة العسكرية

وصرح مصدر مطلع بان الزعيم اليساري السيد كامل الجادرجي ، الذي القى القبض عليه صباح أمس ، سيتقدم الى المحكمة العسكرية على اعتبار انه هو المسئول عن الاضطرابات التي وقعت في منطقة بغداد

استقالة عضوين بوفد هيئة الامم

وتقول الانباء الواردة من نيويورك ان اثنين من اعضاء الوفد العراقي في هيئة الامم قد قدما استقالتهما من عضوية الوفد احتجاجا على تسلم الفريق نور الدين محمود زمام الحكم في العراق

تذكرة بايام عبدان

وجاء من لندن ان مستر كينث روس المدير العام السابق لعمل تكرير البترول في عبدان والذي عاد امس من بغداد الى لندن ، قد صرح بان المظاهرة التي قام بها الطلبة العراقيون في بدء الحوادث قد ذكرته بايام عبدان عندما كانت الاضطرابات في ايران على اشدها

وقال المستر كينثروس : لقد اضطررنا الى البقاء في الفندق الذي تقيم فيه حرصا على حياتنا ، اذ كانت المعارك دائرة بين رجال البوليس وبين نحو من ٧٠٠ طالب .

من ٣٠ الى ٤٠ قتيلا انجليزيا

وقال مستر جيمس وبتلى ، الذى قدم الى لندن مع المستر روس ، ان خسائر البريطانيين تفوق التقديرات التي اعلنت وقال انه بناء على التحريات التي قام بها بنفسه اثناء وجوده في بغداد ، يقدر عدد القتلى والجرحى من البريطانيين في العاصمة العراقية ما بين ٣٠ و ٤٠ شخصا

تصريحات وكيل خارجية بريطانيا

وقد صرح مستر روس بذلك ردا على ما جاء على لسان مستر النونى لتنج ، وكيل وزارة الخارجية البريطانية ، امس في مجلس العموم من انه لا توجد اية خسائر في الارواح بين البريطانيين الموجودين في العراق ، وان الرعايا البريطانيين لم يهاجموا ولم يصابوا باذى

تعليق صحف ايران

وجاء من طهران ان صحفها قد علقت على حوادث العراق قائلة انها تنبيهة مباشرة لحركة تأميم البترول في ايران وانتصارها على الاستعمار البريطاني .

تآلف ضد الانجليز

وكتبت احدى الصحف ، التي تؤيد الدكتور مصدق ، تقول : « اننا نقف بجانب حركة العراق والشعب العراقي بكل قوتنا ضد الانجليز الذين يجب ان يعرفوا ان شعوب الشرق الاوسط لن تخضع بعد الآن للطغيان الانجلوسكسوني

العراق كايران

وقالت صحيفة ايرانية اخرى : « على بريطانيا وامريكا ان تدركا ان العراق ، كايران ، يهتم باستقلاله السياسي اكثر من الالاعيب الاقتصادية ! »

رازمارا جديد

وكتبت صحيفة اخرى موالية للحكومة تقول : « ان رازمارا جديدا قد تولى الحكم في العراق حتى يتمكن الاستعماريون من الاستمرار في طغيانهم ، وان نضالنا ضد الانجليز قد الهم وحفز الشعب العراقي الذي اتخذت بلاده قاعدة للهجوم على الاتحاد السوفيتي ، وان الرجال والنساء والاطفال الذين قدموا حياتهم الغالية في الحوادث الاخيرة في العراق لم تذهب تضحياتهم عبثا ، فان الشعب العراقي سيظفر بالنصر والاستقلال ان عاجلا او آجلا رغم انف الخونة الذين يحكمونه الآن »

الحديد والنار لا يفيدان

اما في دمشق فان الدوائر السورية تتتبع باهتمام بالغ مجرى الحوادث في العراق .

وقد نشرت جريدة اللواء الدمشقية مقالا افتتاحيا طويلا هاجمت فيه تصرفات رئيس الوزارة العراقية الجديد والحكام الجدد ، وقالت : « انه لمما يؤسف له ان تتجاهل حكومة العراق الدعوة الى الحرية وتتوهم ان الحديد والنار يستطيعان ان يطفئا جذوة هذه الحرية ، ان هذه بداية النهاية ، لان الحكام العراقيين الذين طاش صوابهم ، قد لعبوا آخر ورقة » .

البقية على ص ٧

وزير مصر المفوض فى موسكو يصرح «للمصرى» :

المصاعب التى تلقاها مصر الآن من ناحية قطنها نتيجة لضغط بريطانيا الاقتصادى على البلاد

مطالبة أمريكا بالموافقة على عمل قرض لمصر أو شرائها لحصتها من القطن المصرى

وشنطن في ٢٥ — لمراسل المصري — صرح لي الاستاذ انيس عازر وزير مصر المفوض في موسكو واحد الخبراء الاكفاء في القطن ، بان المصاعب التي تلقاها مصر من ناحية قطنها هي نتيجة لسياسة الضغط الاقتصادي الذي تقوم به بريطانيا على البلاد

والمعروف ان الوزير المصري يعالج الآن في امريكا

صدى قرار الحكومة

وقد احدث القرار الذى اتخذته الحكومة لمواجهة الازمة القطنية عن طريق شراء محصول القطن عن عام ١٩٥٢ ، اهتماما كبيرا في الدوائر المالية لما للقرار من نتائج هامة بالنسبة للحياة الاقتصادية

ويرى الاستاذ انيس عازر ان الحالة الاقتصادية في مصر خطرة وكفاح الحكومة الحالية هو كفاح من اجل الحياة او الموت ، اذ ان القطن عماد الثروة القومية

معونة امريكا

والمعتقد ان رجال السفارة المصرية في وشنطن يعتزمون اليوم اجراء محادثات مع رجال وزارة الخارجية الامريكية تهدف الى مطالبة امريكا بمساعدة مصر في حالتها الاقتصادية الراهنة



وتتلخص المعونة الامريكية في احد مطلبين ، اما طلب قرض ، او ان تشتري امريكا حصتها من القطن المصري عن سنة ١٩٥٢ الآن ، وبعد تنفيذ احد المطلبين علاجا عمليا حاسما للحالة الحاضرة

موقف امريكا

وترى الدوائر المصرية انه خليق بوزارة الخارجية الامريكية اذا كانت تعنى باستقرار الاحوال في مصر ان تمد لها يد العون في محنتها الحالية ، وانه اذا كانت الدوائر الرسمية الامريكية تمتدح نظام الحكم الحاضر ، فينبغي عليها بدلا من الالفاظ الجوفاء ان تدرك ان عدم استطاعة مصر تصدير اقطانها يعد ظاهرة سياسية هامة في الموقف العالمي الحاضر ، لانه اذا فرضنا ان الحرب الكورية قد انتهت ، فان القطن سيظل مع ذلك مادة حيوية تحتاج اليها الاستراتيجية العسكرية

علاقة بريطانيا بالازمة

ويقول الاستاذ انيس عازر ان المصاعب القطنية الحالية لا علاقة لها بالحكومة الحالية ، اذ ان بريطانيا قد اوقفت الشراء منذ ان الغى الرئيس السابق مصطفى النحاس المعاهدة المصرية — الانجليزية ، واتجهت

البقية على ص ٧

الانجليز يفرغون بضائعهم بالقوة فى ميناءى السويس وبورسعيد

ويرفضون توقيع محاضر رجال الجمارك بالرسوم المستحقة عليها

الاسكندرية في ٢٥ — لمكتب المصري — تلقت مصلحة الجمارك من جمركي السويس وبور سعيد امس تقريرا خطيرا عن مخالفات ارتكبتها السلطات البريطانية في القنال

بضائع بمليون جنيه

فقد وصلت الى ميناءى السويس وبور سعيد خلال الايام العشرة الاولى من هذا الشهر بضائع برسم السلطات البريطانية بلغت قيمتها حوالي ٣٩٠ر٢٢ر١ جنيها و ٥٠٠ مليم مشحونة على اثنتين وعشرين باخرة وهي عبارة عن معدات وعتاد حربي ومأكولات وكميات من الدخان والحلوى وبعد تفريغها من السفن خزنت بمخازن الجمارك وعلى الارصفة

ينزلون البضائع بالقوة

وفي صباح يوم ١٥ الجاري ارسلت القوات البريطانية عددا كبيرا من سيارات النقل في حراسة قوات كبيرة من الجنود المسلحين واخذوا في نقل هذه البضائع دون ان يسمع قائد هذه القوات لرجال الجمارك بالحصول على قائمة بها .

الرسوم المقدرة

وقد تم نقل هذه البضائع من الميادين في وقت واحد واستمرت العملية خمسة ايام كاملة حتى يوم ٢٠ الجاري وقد قدر مأمورو الجمارك في الميادين الرسوم المستحقة على هذه البضائع بحوالي ٥١٧ر٣٢٢ جنيها و ٢٧٥ مليما حرروا بها المحاضر اللازمة وطلبوا من الضباط الانجليز توقيعها فرفضوا .

صورة لوزارة المالية

وقد ارسلت مصلحة الجمارك اليوم الى وزارة المالية صورة من هذه المذكرة

كفاح شعب ..

بقلم: أحمد أبو الفتح

وفجأة هب الشعب العراقي يدافع عن حقوقه ، قام ليحطم الاستعمار ونهض ليحصل على حرياته

هب الشعب العراقي وشعر ، ان الحقوق تؤخذ ولا تمنح ، فقام ينادي بسقوط الاستعمار والانف الاستعمار وان يكون العراق للشعب العراقي لا لحفنة من الناس تسيطر على السواد الاعظم وتسخره وفق ماتمليه الاهواء والاغراض

هب الشعب العراقي ليقول للمستعمر اخرج من ديارنا فقد طال مكثك بها ظلما وعدوانا واصبح بقاؤك على ارضنا عارا لانقبله

هب الشعب العراقي ليقول لمن يحكمونه ان الكلمة العليا للشعب والحكم يجب ان يكون للشعب

وفاضت يد البطش تبطش بالشيب وبالنساء وبالاطفال فسقط الابرياء البواسل صرعى رصاص الظلم ، ولكن الشعب العراقي الباسل لم يرهب طلقات الرصاص ولم تسكته نار المدافع ولم يقعده عن الكفاح سفك الدماء . فالشعب العراقي شعب مؤمن بحقوقه ومن امن بحقه فلن يكافح ويناضل حتى يحققه او يفنى في سبيله

وظن القائمون على الامور في العراق ان تعيين رئيس هيئة الاركان حرب في العراق رئيسا للوزارة سيخمد حركة الشعب العراقي ولكن الشعب يعلم ان القائد العام في بغداد ليس بالذي يمثل كفاحه حتى يتولى مقاليد امره فاستمر في ثورته واستمر في نضاله وكفاحه الرهيب عاقدا العزم على الفناء قبل ان يستكين ، وراح رئيس الوزارة العراقية يسلط قواته وجبروته ضد الشعب الاعزل ويصوب نيران مدافعه ومصفحاته ضد الوطنيين البواسل ولكن الشعب واصل كفاحه معتمدا على قوة الحق

وفشل رئيس وزارة العراق في السيطرة على الموقف فلجأ الى الوسائل البالية التي جربت في مصر ولم ينتج عنها الا زيادة نار الثورة تأججا في الصدور فاعلن حظر التجول وحل الاحزاب واغلق الصحف وحارب الحريات باعلان الاحكام العرفية فهل افلح كل ذلك في قتل الوطنية في نفوس ابناء العراق !

هيهات .. هيهات .. فلقد جرب فاروق انواعا كثيرة من هذه الاسلحة وحاول ان يسلط الجيش على الشعب كقوة تلزم الناس بيوتهم وكتيح يقرع به كل حر وطني وكانت النتيجة ان الجيش الذي كان فاروق يظن انه قوة لارهاب الشعب هو الذي تفاعل مع الشعب فعزل هذا الفاروق

واليوم اذا كان رئيس الوزارة العراقية يظن ان « قف من انت !! ! » وما اليها من انواع البطش ستوقف حركات التحرر الوطني التي يقوم بها الشعب العراقي وستقتل روح الكفاح فيه فهو واهم مخطىء

واليوم اذا كان رئيس الوزارة العراقية يعتقد ان الاحكام العرفية واعتقال الزعماء واغلاق الصحف ومصادرة الحريات ستقضي على وطنية الشعب العراقي فهو مخطىء واهم

واليوم اذا كان رئيس الوزارة العراقية يظن انه يستطيع ان يحكم الشعب العراقي بالحديد والنار فهو واهم مخطىء

واليوم اذا كان رئيس الوزارة العراقية يعتقد انه يستطيع اسكات صوت الشعب العراقي عن المطالبة بجلاء الانجليز باسلحته وجنوده فهو واهم مخطىء

واليوم اذا كان رئيس الوزارة العراقية يظن انه يستطيع ان يثني الشعب العراقي عن الكفاح لنيل دستوره بالعنت والاكراه فهو وهم مخطىء

ان الشعب العراقي قد تسكته الادوات الجهنمية ولكنها ليست سكتة الابد وانما هي سكتة الاستعداد وانتهاز الفرص كما حدث في مصر تماما فلقد حظر فاروق التجول واعتقل الوطنيين ومع ذلك فقد تم عزل فاروق والشعب العراقي لن يهدأ له بال حتى ينال دستوره وتتحقق حرياته كاملة وحتى يتحرر وطنه من ذل الاستعمار

ان الشعب العراقي يا ايها الفريق لم يعد يؤمن بان الحقوق تأتيه من اعلى بل يؤمن اشد الايمان بانها لا يمكن ان تنال الا بالكفاح وبالدم

ان الشعب العراقي ايها الفريق لم يعد يستطيع ان يتصور ان المستعمر سيجلو عن اراضيه بمقتضى ارادته المنفردة ولكنه يعرف ان الجلاء لن يتم الا على اشلاء الشهداء وجثث المكافحين الاحرار

ان الشعب العراقي ايها الفريق يعرف ان الحرية لا يمكن ان تمنح بمقتضى ارادتك ولكن لابد ان تنتزع انتزاعا

احمد ابو الفتح

البقية على ص ٧

الاردن يحتج على اسرائيل

بسبب سحب مياه اليرموك بالمضخات

عمان في ٢٥ — و . ف — وجهت وزارة الخارجية الاردنية مذكرة الى حكومات بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة تحتج فيها على المشروع الجديد الذي تريد اسرائيل تنفيذه على ضفاف الاردن وهو اقامة منشآت هامة على بعد ١٠ كيلو مترات جنوبي نهر اليرموك ، لسحب مياه الاردن بواسطة المضخات

ضرر كبير للزراعة الاردنية

وقد قالت المذكرة ان هذا المشروع يصيب الزراعة الاردنية بابلغ الضرر اذ ان الاراضي الزراعية في الاردن تعتمد على مياه هذا النهر ، كما انه يحول دون تنفيذ مشروع اسكان اللاجئين ويحرم الآفا منهم وعددا كبيرا من الاردنيين من وسائل معيشتهم .

يهدد السلام في الشرق الاوسط

واكدت المذكرة ان هذا المشروع اليهودي اعتداء صارخ على حقوق المملكة الاردنية التي تسيطر على ٨٢ ٪ من الاراضي التي يجتازها نهر الاردن ، وهو بالتالي خرق للهدنة ، كما انه يهدد السلام في الشرق الاوسط .

الافراج عن عدد آخر من المعتقلين قريبا

علم مندوب « المصري » انه سيتم الافراج عن عدد آخر من المعتقلين بالمدرسة الثانوية العسكرية .

وسيطلق سراح هذا العدد من المعتقلين في اوائل الاسبوع القادم

سوريا تستعد لقطع علاقاتها مع المانيا الغربية

دمشق في ٢٥ — و . ف — علم من مصدر سوري رسمي ان الحكومة السورية تتخذ التدابير اللازمة ، منذ الآن ، لقطع العلاقات الاقتصادية مع المانيا الغربية في حال اقدام حكومة « بون » على ارسال العتاد والبضائع الى اسرائيل طبقا لاتفاقية التعويضات التي عقدت بينها وبين دولة اسرائيل .

وقال هذا المصدر ان العقيد الشيشكلي ، الذى كان قد اقترح القيام بالمساعي اللازمة للحيلولة دون ابرام اتفاقية التعويض ، مازال يهتم بهذه المسألة اهتماما خاصا .

مندوب مصر يرد :

اسرائيل ستنال

الآف الاطنان من المواد الحربية

مقر الامم المتحدة في ٢٥ — لمراسل المصري الخاص — القى القائمقام محمود غالب مندوب مصر بيانا في الجمعية العامة للامم المتحدة ردا على الاتهامات التي وجهها المندوب اليهودي في مطلع الجلسة

وقد جاء في بيان المندوب المصري قوله « ان اسرائيل ستنال بموجب اتفاقية التعويضات المعقودة بينها وبين المانيا الغربية الآف الاطنان من المعدات الثقيلة والفولاذ في الوقت الذى كانوا يزعمون فيه ان كل ماستناله اسرائيل هو الملابس والمواد الغذائية التي ستقدم الى المحتاجين من اليهود ..

تيتو يزور بريطانيا

ما بين ٢٣ و ٢٨ مارس

لندن في ٢٥ — ر — اعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية البريطانية اليوم ان المارشال تيتو رئيس الحكومة اليوغوسلافية سيزور لندن من ٢٣ الى ٢٨ مارس من العام المقبل .

وكان المستر انتوني ايدن وزير الخارجية البريطانية قد دعا المارشال تيتو لزيارة لندن اثناء زيارته الرسمية ليوغوسلافيا في سبتمبر الماضي .

متهم جديد

فى قضية مقتل عبد القادر طه

سبق ان ذكر « المصري » ان التحقيق في مقتل الضابط عبد القادر طه قد تضمن التحقيق مع متهمين جديدين

ونضيف اليوم ان متهما جديدا وهو احد صولات البوليس قد امرت النيابة بالقبض عليه لاخذ اقواله فيما نسب اليه من اشتراك في الحادث بحرق الاوراق الرسمية التي يدون بها مواعيد استعمال السيارات التي كانت موضوعة تحت امر رجال الحرس الحديدي وارقامها

ومن المنتظر ان يذاع تقرير الاتهام في القضية خلال الايام القليلة القادمة .

تعديل قوانين الجيش الصادرة عام ١٩١٥

علم مندوب « المصري » في القيادة العامة ، انه قد شكلت لجنة للنظر في تعديل مجموعة قوانين الجيش التي صدرت عام ١٩١٥

وقد انتهت اللجنة من مهمتها وقدمت مذكرة بالمشروع الجديد الى الجهات المختصة لاعتماده .

وعلم مندوبنا ان التعديلات التي ادخلت على هذه القوانين ، تشمل معظم فصول قوانين الجيش ، منها فصول الادارة والخدمة الطبية والعلوم ومدارس الجيش والسجون وعلاقة الاسلحة بعضها ببعض والخدمات والقيادة والرتب والضبط والربط الخ .

وقد روعى في القوانين الجديدة ان تساير قوانين الجيوش الحديثة العالمية والعهد الجديد .

سعى تركيا الجديد لدى الدول العربية

وضعت خطة فى لندن أثناء زيارة "مندريس" و"كوبرلو"

اسطانبول فى ٢٥ – لمراسل المصرى ووكالات الانباء – يعتقد المراقبون السياسيون هنا ان تركيا قد بدأت مباحثات استطلاعية لتحسين علاقاتها مع الدول العربية ، ولتوثيق الروابط بينها وبين جاراتها والوصول الى اتفاق معها حول مسألة الدفاع عن الشرق الاوسط.

اجتماعات وزير الخارجية بممثلى العرب

ومما يؤكد هذا الاتجاه ان وزارتى الخارجية اللبنانية والسورية استدعتا وزيرى لبنان وسوريا فى تركيا لاستشارتهما وسبق ذلك مباشرة ان قام السيد فؤاد كوبرولو وزير خارجية تركيا بعقد اجتماعات متوالية مع رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية فى انقرة.

والمفهوم انه اكد فى هذه الاجتماعات الاهمية التى تعلقها تركيا على صيانة السلام والاستقرار فى الشرق الاوسط ، واهتمامها بتعزيز علاقاتها مع جاراتها من الدول العربية.

تركيا ترحب باشتراك العرب

وقد ادلى السيد ابراهيم الاحدب وزير لبنان المفوض فى انقرة بتصريح قال فيه ان تركيا ترحب باشتراك العرب فى مشروع الدفاع عن الشرق الاوسط على قدم المساواة مع سائر الدول المشتركة فيه.

وقال ايضا ان الدكتور نجيب الارمنازى الوزير السورى فى انقرة بعث اخيرا بتقرير الى حكومته حول هذه المسائل.

ويعتقد المراقبون ان هذا المسعى الجديد الذى تقوم به تركيا مع الدول العربية كان الى حد ما نتيجة للزيارة الاخيرة التى قام بها السيد عدنان مندريس رئيس وزراء تركيا والسيد فؤاد كوبرولو وزير خارجيتها لبريطانيا.

نائب ديموقراطى يؤيد التعاون

وقد كتب النائب الديموقراطى جهاد بابان مقالا رئيسيا فى جريدة « صون سامات » الديموقراطية علق فيه على امكان انشاء تعاون بين تركيا والدول العربية وفقا للاسس التى جاءت فى خطاب وزير الخارجية التركية فى البرلمان التركى وتتلخص هذه الاسس فى ايجاد تعاون مشترك فى جميع الميادين هدفه اقامة توازن سياسى واقتصادى فى منطقة الشرق الاوسط لتلعب الدور الرئيسى فيه تركيا والدول العربية فقط دون تدخل اية دولة غربية ، وذلك لتأمين مصالح هذه الدول بعيدا عن اى تدخل اجنبى.

وقال الكاتب التركى فى مقاله « ان صلات الجوار والمودة التى تربطنا بالعالم العربى تجعلنا نفكر طويلا فى توثيق علاقاتنا به فى سبيل توطيد دعائم الاستقرار والسلام بين ربوع الشرق الاوسط ، وايجاد تعاون عسكرى بين دول هذه المنطقة يكفل لها الدفاع فى حالة وقوع عدوان عليها ».

اجابة المطالب العربية اولا

ومع ذلك فقد علمت من بعض المصادر المطلعة ان العالم العربى بجميع دوله لايزال مصرا على مبدأ تصفية المشكلات القائمة بينه وبين الدول الغربية ، وعلى ان كل محاولة لا تقوم على اساس اجابة المطالب العربية اولا سيكون مصيرها مصير المقترحات الغربية السابقة.

بدء اجتماعات

مؤتمر الجراد الاقليمى

عمان فى ٢٥ – لوكالات الانباء – بدأ هنا اليوم مؤتمر الجراد الاقليمى الذى دعت الحكومة الاردنية الى عقده ، واشترك فيه ثمانى دول هى مصر وسوريا ولبنان والمملكة العربية السعودية والعراق وتركيا والباكستان.

وسيبحث المؤتمر فى اجتماعاته التى ستستغرق ثلاثة ايام وسائل مكافحة غزو ارجال الجراد لاقطار الشرق الاوسط.

وقد انتخب الاستاذ نصوح الطاهر وكيل وزارة الزراعة الاردنية رئيسا للمؤتمر ، والاستاذ محمد حسين المندوب المصرى وكيلا له.

يتلقى كل يوم نداء الغـــابة

فينقلب «غوريلا» بعد أن يقضى نهاره فى حالة طبيعية

لندن فى ٢٥ – و . ف – حار الاطباء فى احد مستشفيات لندن فى تفسير حالة مريض لديهم يقضى النهار فى حالة طبيعية حتى اذا اقبل الليل انقلب الى « غوريلا ».

وكان هذا الرجل قد تقدم الى هذا المستشفى منذ ايام ووصف للاطباء حالته قائلا : « انى اتلقى كل يوم فى الساعة الثانية صباحا نداء من الغابة » ولم يصدقه الاطباء بادىء ذى بدء وقرروا ان يضعوه فى المستشفى تحت مراقبتهم

وعندما حلت الساعة المحددة من الليل رأوا هذا الرجل يقفز من سريره ويدب على اربع واصدر عنه صيحات غريبة غير مفهومة ، وعندما انتابته هذه الحالة يصبح خطرا على جميع الذين يجرأون على الاقتراب منه . ويقول الاطباء انه يتسلق الاشجار بخفة مدهشة بالنسبة الى سنه . وتظل هذه الحالة حتى تشرق الشمس ، ولدى فحصه لم يجد الاطباء فيه شيئا غير عادى

وهذا « الرجل الغوريلا » يبلغ من العمر ٤٢ عاما وهو قوى البنية وقد عاش عدة سنين فى الهند.

البرنامج الرسمى لزيارة ملك ليبيا لمصر

بعثة الشرف المصرية تستقبل الملك السنوسى عند كابوتزو

سبعة ايام للضيافة الرسمية يقضيها الملك فى قصرى عابدين والطاهرة

تقرر ان تكون البعثة المصرية الرسمية فى استقبال الملك السنوسى ملك ليبيا على الحدود وترافق جلالته من كابوتزو فى القطار الخاص الذى سيقل جلالته وحاشيته والبعثة من هناك الى القاهرة رأسا.

بعثة الشرف

والبعثة المصرية مكونة من اللواء عبد الله النجومى مندوبا عن الوصى المؤقت على العرش والقائد الاسراب حسن ابراهيم نائبا عن القائد العام والبكباشى محمد رشاد عبد الله مهنا مندوبا عن رئيس الوزراء والاستاذ صلاح الدين فاضل مدير ادارة التجنس والهجرة بوزارة الداخلية والصاغ احمد على.

الوصول الى القاهرة

ويصل القطار الخاص الى محطة العاصمة فى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم ٢ ديسمبر القادم ويكون فى استقبال الملك الليبى فى المحطة الوصى على العرش والرئيس اللواء محمد نجيب والوزراء وكبار رجال الدين والسلك السياسى وغيرهم ، وبعد ان يفتش جلالته حرس الشرف تصدح الموسيقى بالنشيدين الوطنيين الليبى والمصرى ثم يتوجه الى قصر عابدين حيث يقضى الثلاثة ايام الاولى ايام الضيافة الرسمية فيه ثم ينتقل بعد ذلك الى قصر الطاهرة وهو بما يشبه قصر ضيافة رسمى لقضاء اربعة ايام اخرى.

وفيما يلى برنامج الزيارة الرسمى :

اليوم الاول

غداء خاص بقصر عابدين

عشاء بقصر عابدين بحضور رؤساء البعثات السياسية واعضاء الوزارة وكبار اعضاء الجالية الليبية وبعض كبار الموظفين

اليوم الثانى

زيارة الكلية الحربية

غداء خاص بقصر عابدين

مأدبة عشاء بوزارة الخارجية يقيمها وزير الخارجية.

اليوم الثالث

زيارة المتحف المصرى

غداء باستراحة الاهرام بالجيزة

زيارة منطقة اهرام الجيزة

حفلة عشاء بدار الضيافة (قصر الطاهرة)

اليوم الرابع

صلاة الجمعة بالجامع الازهر

حفلة شاى بجزيرة الشاى

عشاء خاص بدار الضيافة

اليوم الخامس

استعراض الجيش بالماظة

حضور حفلة سباق بالجزيرة

حفلة عشاء بنادى الضباط

اليوم السادس

زيارة قناطر محمد على وحدائق القناطر الخيرية

عشاء خاص بدار الضيافة

حفلة ساهرة بدار الاوبرا

اليوم السابع

زيارة المركز الاجتماعى ببهتيم

غداء خاص بدار الضيافة

زيارة المتحف الزراعى

اعلام ليبية

هذا وقد عهدت وزارة الخارجية الى احد المحال الكبرى بصنع اثنى عشر علما فى حجم الاعلام المصرية لرفعها على ساريات الاماكن التى سيزورها الملك السنوسى اثناء اقامته بالقاهرة.

معرض لمخلفات غاندى

كتب عربية من حياته وفلسفته

دلهى الجديدة فى ٢٥ – و . ا . ع – عرضت بين المعروضات فى بيت « كوتاه » فى دلهى الجديدة الكتب العربية التى تناولت حياة غاندى وفلسفته.

وقد جمعت المعروضات فى هذه الدار لتتاح لاهل الهند مشاهدة بعض الآثار التى تتصل بحياة غاندى الملقب « بابى الامة ».

وتضم هذه المجموعة الرصاصات التى اخرجت من جثته وساعة جيبه وكوفيته والقلم « البسط » التى كان يكتب بها وغيرها من مخلفاته الشخصية التى اصبحت ذات قيمة تاريخية.

وتضم هذه المجموعة الثمينة ايضا الكوب الذى شرب منه قليلا من عصير الليمون عند افطاره من الصوم الذى اعلنه فى عام ١٩٢٢ ومقالين استعملهما فى عام ١٩١٥ وصورا زنكوغرافية للرسائل التى كتبها بخطه ، والخطاب الذى القاه عندما غادر جنوب افريقيا فى ١٨ يولية ١٩١٤.

وتضمنت المجموعة ايضا كتاب جون راسكين « الى النهاية » وهو الكتاب الذى كان له اثر كبير فى الهامها غاندى والمثاليات التى احرزها خلال حرب البوير وثورة الزولو.

ايزنهاور يعمل على

توسيع نطاق الحرب فى كوريا

طوكيو فى ٢٥ – و . ف – اذاع راديو بكين صباح اليوم ان الجنرال ايزنهاور سيعمل على توسيع نطاق الحرب فى كوريا عند زيارته لها

وقد نقد الراديو الجنرال ايزنهاور لانه يؤيد مبدأ ترك الحرية للاسرى فى اختيار العودة الى اوطانهم ، ثم قال ان الرئيس الامريكى الجديد يريد ان يطلب الى دول الحلفاء ان تزيد عدد قواتها فى كوريا.

واضاف المذيع الى ذلك قوله انه اذا استمر الجنرال ايزنهاور فى اطالة امد الحرب « فانه سيواجه افلاسا اخطر بكثير من افلاس ترومان ».



عقد فى لندن اخيرا قران المسحيلين لومنتوف حفيدة ليو تولستوى الروائى الروسى الاشهر على المستر روبرت هويدجلت . وكان وكيل العروس فى اجراء المراسيم الدينية البرنس ديمترى اوبلنسكى احد افراد الاسرة المالكة الروسية السابقة .. وحضر الحفل عدد كبير من النبلاء الروس المقيمين فى لندن ويرى العريس اثناء الطقوس الدينية التى اجريت وفقا لتعاليم الكنيسة الروسية الارثوذكسية.

روسيا ترفض مقترحات الهند

وتعد عدم مناقشة اقتراحها اجحافا بحقوقها

هيئة الامم المتحدة فى – ٢٥ – لوكالات الانباء – رفضت روسيا امس مشروع الصلح الهندى لانهاء المشكلة المعقدة لاسرى الحرب الكوريين ، ونتيجة لذلك شعر كثير من الدبلوماسيين بتشاؤم عام من انهاء الحرب الكورية واقرار السلام فى كوريا.

وقال المستر اتشيسون وزير الخارجية الامريكية امس ان المشروع الهندى يمكن ان يكون اساسا لاتفاق بين اغلبية الـ ٦٠ دولة الممثلة هنا ..

الاولوية للمشروع الهندى

وبالرغم من رفض روسيا لهذا المشروع فان مندوبى الدول الذين وافقوا عليه اصروا على اعطائه الاولوية فى المناقشة بالامل الضئيل فى أن يقبله الشيوعيون بشكل او آخر قبل موعد

حرب باردة شديدة

وقد انتقلت اللجنة السياسية من المناقشة فى الحرب الكورية الى اتخاذ قرار بشأن اعطاء الاولوية للمشروع الهندى فى المناقشة وستكون هذه حربا ضروسا باردة ضد الكتلة السوفييتية فى اللجنة وقد اقترح اعطاء الاولوية لمندوب ايران السيد نصر الله انتظام.

وقال فيشنسكى بحدة « انه اجحاف فظيع بحقوقنا اذا لم يناقش الاقتراح الروسى قبل المشروع الهندى »

واتخذت اللجنة قرارا بتأجيل الجلسة باغلبية ٤٤ صوتا ضد ٥ اصوات ، ولم يعط ثلاثة اصواتهم . وكانت الخمسة اصوات المعارضة هى اصوات الكتلة السوفييتية

المعركة الفاصلة فى الهند الصينية تبدأ فى مدى ٤٨ ساعة

الثوار الوطنيون يحشدون ٢٥ ألف مقاتل حول قاعدة ناسان الفرنسية

هانوى فى ٢٥ – ر – يتجمع الثوار الفيتناميون من التلال المحيطة بقاعدة نسان الجوية لمهاجمة هذه القلعة الفرنسية التى تبعد ١١٧ ميلا غربى هانوى والتى يتوقف على مصيرها مصير الفرنسيين فى شمال الهند الصينية

٢٥ الف جندى

وقد صرح متحدث فرنسى بانه من المتوقع ان يشن الفيتناميون هجومهم الكبير مستخدمين كافة قواتهم – التى تضم فرقتين يبلغ عدد رجالهما ٢٥ الف رجل – فى ظرف ٤٨ ساعة

اعنف معركة

وسيكون – حين يبدأ هذا الهجوم – اعظم واعنف معركة شهدتها الهند الصينية ، وستتأرجح نتيجة هذه المعركة بين تفوق الثوار العددى وتفوق الفرنسيين فى المدفعية والطائرات والتى تسمح لهم طبيعة المنطقة المفتوحة ومراكزهم الدفاعية باستخدامها جيدا

وقد ابتدأ الفيتناميون – منذ ليلة الاحد الماضى – محاولتهم الاولى للانقضاض من التلال المحيطة على هذه القلعة التى يمونها الفرنسيون من الجو

ويقول متحدث فرنسى ان الحامية الفرنسية قد سادتها روح عالية من الثقة بعد ان سجلت اول نصر لها بعد اسابيع من الانسحاب المستمر من جبال منطقة تاى

وقد تمكن رجال الحامية من صد هجوم قام به الثوار الوطنيون لاختبار خطوط الفرنسيين الدفاعية واستخدموا فيه ٢٠٠٠ جندى ، وقد تمكن الثوار خلال هذا الهجوم من اختراق الخطوط الامامية بعد ان خدعوا الفرنسيين اذ كانوا يصيحون « يا رفاق .. يا رفاق » فظنهم الفرنسيون من رجال قبائل تاى الموالية لهم ، فافسحوا لهم الطريق . واضطر الثوار الفيتناميون الى التراجع بعد قتال وحشى مع رجال الفرقة الاجنبية الفرنسية استخدمت فيه الحراب والايدى وخلفوا وراءهم ٢٠٠ قتيل ردوا فوق الاسلاك الشائكة

والمتوقع ان يبدأ الفيتناميون هجومهم الكبير فى اية لحظة ، وان كان من المرجح انهم سينتظرون وصول امدادات جديدة لهم ، ويتمتع الثوار بروح معنوية باهرة اكتسبوها من الانتصارات المتوالية التى احرزوها حديثا . ويعتقد الفرنسيون ان القيادة الفيتنامية على استعداد لان تضحى بآلاف الجنود لاحتلال هذه القاعدة والقذف بالفرنسيين خارج منطقة تاى الى دلتا النهر الاحمر

الاسلوب الانتحارى

ويتبع الفيتناميون فى هجومهم الاسلوب الانتحارى ، وسرعان ما تتقدم حشود متراصة لتسد اية ثغرة ولو صغيرة تحدث فى الصفوف المتقدمة ، وقد يتوقف مصير المعركة على عدد ثوات الثوار التى ستستطيع ان تخترق ستار النيران الذى ستخلقه المدفعية الفرنسية

فوق ارض معادية !!

ويدعى الفرنسيون ان الفيتناميين يقاتلون لاول مرة فوق ارض معادية وان قبائل تاى موالية للفرنسيين ومن جنس مخالف للثوار وانهم يهجرون قراهم ويحرقونها ويلجأون الى الاحراش امام تقدم الفيتناميين ، ويدعى الفرنسيون ايضا ان الشيوعيين قد بدأوا يعانون لاول مرة من حرب العصابات التى يشنها ضدهم هؤلاء الجبليون –

الف طن شهريا

ويدعى الفرنسيون ايضا ان الصين قد مدت الثوار بكميات – تزيد عن الف طن شهريا – من الاسلحة والمهمات فى الفترة التى سبقت الهجوم الذى بدأ منذ ١٥ اكتوبر

ويقول ضباط المخابرات الفرنسية ان البوادر تدل على ان هذا القتال الحاسم قد يرتد عدوه اذا استثنينا اشتباكات الدوريات ، ويلوح ان الطرفين يحبسان انفاسهما استعدادا للمعركة الحاسمة سيحدث الليلة

وتقول الانباء الاخيرة ان الليلة الماضية

الحرب الكورية فى شهرها الثلاثين

سيول فى ٢٥ – لوكالات الانباء – دخلت الحرب الكورية فى شهرها الثلاثين اليوم والقتال مستمر فى الجبهات الوسطى والغربية والالاى الاول من قوات الكومنولث يتلقى اعنف الضربات من الشيوعيين.

وقد تسلل الهاجمون من الانجليز والاستراليين الى خطوط الشيوعيين والتحموا بالصينيين الشيوعيين مدة تزيد عن ثمانى ساعات.

وقد استعادت قوات الحلفاء مركزين امامين من المراكز المهمة فى مرتفعات جاكسون فى الجبهة الكورية الوسطى . وقد اعلن الجيش الثامن ان الشيوعيين كانوا قد استولوا على هذين المركزين فى الليلة الماضية عقب قتال عنيف دار فى هذه المنطقة

وقد استمرت طائرات الحلفاء فى ضرب خطوط تموين العدو ودمرت ٨٥ سيارة وبهذا يصبح العدد الكلى للسيارات التى دمرت خلال العشرة ايام الماضية ١٢٥٠ سيارة

وفى ضوء الفجر الشاحب قامت ١٢ قلعة طائرة بضرب ثلاثة تجمعات للجنود والامدادات فى هوتشانج قريبا من بيونج يانج

وجاء من طوكيو أن متحدثا بلسان سلاح الطيران فى الشرق الاقصى اعلن انه قد قبض على السير جنت كاسيبو بتهمة الجاسوسية وبيع المعلومات العسكرية للعدو.

ووجهت الى كاسيبو ايضا تهمة قبول الاموال من مدنى كورى ثمنا لهذه المعلومات وقد تكرر ذلك ١٦ مرة ..!!

واعترف رجل آخر يدعى السير جنت جون جونس بانه زود كاسيبو بمعلومات سرية ، وقد اختل عقل هذا الرجل واعيد الى الولايات المتحدة

وقد اعلنت قيادة سلاح الطيران الاسترالى اليوم ان استراليا ستقدم ٤٥ طائرة مقاتلة من طراز موستانج الى سلاح الطيران الكورى الجنوبى ، وسيقدم وزير البحرية والطيران الاسترالى طائرتين من هذه الطائرات غدا الى كوريا الجنوبية فى احتفال يقام فى جنوب اليابان ، وبذلك تكون استراليا اول دولة خارج نطاق الامم المتحدة التى تقدم طائرات الى كوريا الجنوبية

فى مجلس النواب الاردنى :

سؤال عن احتلال اليهود

اراضى واسعة فى طولكرم

عمان فى ٢٥ – لمراسل المصرى الخاص: عقد مجلس النواب الاردنى جلسته اليوم فى الساعة الرابعة بعد الظهر

وقد احتدمت المناقشات حول محضر الجلسة السابقة ، وهى الجلسة التى جرى فيها الاقتراع على الثقة بالحكومة ، وكانت المعارضة – كما ذكرت فى رسالتى السابقة – قد انسحبت من تلك الجلسة على اثر المشادات العنيفة التى وقعت بين الحكومة وبعض نواب المعارضة ، ومرضت الثقة بالحكومة بعد هذا الانسحاب ، فقارت بها

ووجه الى الحكومة سؤال عن اسباب سكوتها على احتلال اليهود مساحة من الاراضى الواسعة على خط الهدنة فى منطقة طولكرم

فاجاب وزير الدفاع بان تلك الاراضى داخلة فى اتفاقية الهدنة الموقعة فى رودس وان اليهود يلحون منذ مدة طويلة فى تخطيط الحدود ولكن الحكومة الاردنية رفضت طلبهم وعلى الرغم من هذا الرفض فقد وضع اليهود معالم الحدود

يتنبأ بقتل الاوربيين

وبان رصاصهم سيكون كالماء

فتسجنه السلطات فى سجن القرية

نيروبى فى ٢٥ – و . ف – يؤخذ من الانباء الواردة من قرية « نيكا » حيث اطلق البوليس الرصاص امس على الوطنيين ، ان الاهالى كانوا متحمسين الى اقصى حد بسبب غلام اخرس من قبيلة « كيكويو » استعاد الكلام امس فجأة بصورة تدعو الى الدهشة ، وقد روى الغلام انه حلم بان الله سيتجلى فى ميدان القرية وان جميع الموظفين ومستشارى البلدية الاوربيين سيقتلون وان الطائرات ستسقط وتتحطم على الارض . والمعتقد ان هذه القصة « الخارقة » قد حملت الاف الوطنيين على التجمع من القرى القريبة فى قرية « نيكا ».

غير ان السلطات الاوربية القت « المتنبىء » الصغير فى سجن القرية حيث عاد اخرس كما كان من قبل . وكان قد اعلن للجمهور ان رصاص الاوربيين سيكون كالماء !

كان فاروق يتركني أنام ثم يسهر حتى الصباح
اشتريت ٤٠ زوجا من الأحذية كل زوج بستين جنيها..
هدية ستالين إلينا لم تكن تعبر عن نيات طيبة !

ناريمان تتحدث عن حياتها في القصر بعد الزفاف

بون عاصمة المانيا الغربية - من مكتب المصرى - نشرت احدى الزميلات تصريحا للسيدة اصيلة هانم والدة الملكة السابقة ناريمان تستبعد فيه صحة مذكرات ابنتها التى تنشر المصرى ترجمتها

فالمذكرات ، صاغها لها الصحفى الانجليزى نورمان برايس الذى صاغ لفاروق مذكراته

وقصة هذه المذكرات هى انه اتفق فى وقت وقوع حركة الجيش وعزل فاروق ووصوله الى كابرى ان كان الدكتور كلاوس بلوبير رئيس تحرير مجلة « دويتشى اللوستريرتى » فى روما لعمل خاص بمجلته فسافر الى كابرى ، وذهب الى فندق باراديزو حيث نزل الملك السابق وعائلته وحاشيته ، واعطى بطاقته الى بواب الفندق طالبا ان يقابل احد المكلفين بشئون الصحافة من حاشية فاروق ، فما ان انقضت دقائق حتى جاءه مستر نورمان برايس الصحفى الانجليزى ، فذكر له الدكتور بلوبير انه جاء ليحصل على تفاصيل وصور لنشر موضوع او موضوعين عن ناريمان فى مجلته

وجلس الصحفيان الالمانى والانجليزى يتحدثان فى امر التفاصيل والصور التى يريدها الاول وبعد بضع كؤوس من الويسكى قال له مستر نورمان برايس انه يستطيع ان يحصل له من الملكة السابقة على مذكراتها واتفقا على الثمن ، واشترط رئيس تحرير المجلة الالمانية ان ينجز مستر برايس ذلك فى مدى عشرين ساعة لان الباخرة التى سيعود بها من « كابرى » تبحر بعد هذه المدة

ووقع الرجلان عقدا بما اتفقا عليه - ونفذ الصحفى الانجليزى وعده ودفعت المجلة الالمانية الثمن المتفق عليه

وقد عرض نورمان برايس على الدكتور بلوبير مذكرات فاروق فرفضها لانه قدر من ناحية انه سيملؤها بالاكاذيب لتبرير تصرفاته - كما حدث - ولان تجربته دلته على ان مذكرات الملكات لا سيما الشرقيات تلقى اقبالا عظيما من القراء الالمان

ويرجع اعتقاده هذا الى النجاح العظيم الذى لقيته مذكرات الامبراطورة ثريا ، امبراطورة ايران ، وهى قصة حلم تحقق

ولعل القراء يذكرون ان الامبراطورة ثريا هى كريمة ايرانى كبير ، هو السيد اسفندياري ، من زوجة المانية ، وتقيم السيدة المحترمة والدتها فى مدينة ستوتجارت حيث تصدر مجلة « دويتشى اللوستريرتى » ، ومنها حصلت المجلة على تفاصيل ذكريات الامبراطورة ثريا

الفصل الجديد

واليوم ينشر المصرى - فصلا جديدا من مذكرات ناريمان وهى تحكى فيه قصة حياتها فى القصر بعد ان تزوجت فاروق ، فتقول :

فاروق .. والتليفون .. والقاهرة

« لم نسافر فى رحلة شهر العسل توا كما يفعل اغلب الازواج الشبان لانه كانت لدى فاروق اعمال ملحة من اعمال الدولة اضطرته الى المكث فى القاهرة فترة من الوقت ، وقد قال لى : « سأعد لك يا عزيزتى شهر عسل لن تنسيه مدى الحياة ، ولكن علينا ان ننتظر شهرا على الاقل فى القاهرة ، الا انك لن تسرين ان اظل مربوطا الى التليفون مع القاهرة ، فيما بالرحلة الآن »

واقول الحق انه ما كان يرضينى ان نقوم برحلة شهر العسل توا ، وان يظل فاروق مشغولا بالاتصال بالقاهرة خلال الرحلة ، ولهذا فقد كنت على استعداد للانتظار قليلا

المقاعد .. جلود واقفة الزنهار

وكانت القصور الملكية حتى ذلك الحين اماكن لا اعرفها ، فظللت ايضا وايضا اجوس خلالها واكتشف اركانا وروائع جديدة ، وبعد ايام قلائل من الزفاف انتقلنا من قصر عابدين الى قصر القبة ، واعتقد ان فى قصر القبة نحو ٤٠٠ صالة وحجرة ، كما ان طول ممراته وممشاته المغطاة بالسجاجيد الفخمة يبلغ بضعة كيلو مترات ، اما حوائط القصر فكانت مزدانة بعشرات اللوحات الرائعة ، بينما نسقت المقاعد الوثيرة فى جوانبه وكأنها جلود نمر « زنهار »

اما زوجى الملك فقد كان يبدو مسرورا لانتهاء الاحتفالات ، ولتوقف المدافع عن ضجتها ، ولانطفاء الانوار التى كانت تسبح فيها القاهرة ، ولعودة الحياة الطبيعية الى مصر .

خرافات عن جهود الملك

وفى المساء كان فاروق يراقبنى فى حجرتى وقد بدت امارات الاجهاد واضحة على وجهه ، كما ارتسمت تجاعيد التعب حول فمه بعد يوم طويل قضاه فى التباحث مع مستشارى الدولة ومع الوزارة ، وكانت حالته صعبة بصفة خاصة لان الحكومة كانت تعارض جميع جهود الملك وجهود مستشاريه الشخصيين .

وكانت عادتنا ان نتناول طعام العشاء وحيدين وبدون ضيوف على مائدتنا ، وبعد العشاء كان فاروق يخلع بدلته العسكرية او الحلة الرمادية الرسمية ويجلس بجانبى وهو يرتدى « الروب دى شامبر » المصنوع من الحرير السميك . اما انا فكنت اتسلى بمشاهدته وهو يكسر الجوز بالضغط عليه بين ابهامه وسبابته ، وكان يفعل ذلك بسهولة كما لو كان يضغط على برتقالة .

وما كنا نتحدث فى اى امر جدى ، لان اعمال اليوم الطويلة كانت كافية ولهذا فقد كنا نجلس معا لنضحك ولنطلق انفسنا على سجيتها .

كان يعاكسنى وينتقدنى

كما كنا ننصت الى الراديو ، او ندير بعض الاسطوانات واحيانا كان فاروق يجلس صامتا يتأمل وجهى فى شغف وهو يشد انفاسا من سيجاره فى غبطة ورضاء ، بينما اجلس انا الى احدى لوحاتى ارسم . واحيانا كان يعاكسنى او ينتقدنى ، ولكنه لم ينتقد ابدا لوحاتى بل كان فخورا بمقدرتى الفنية ، كما كان يعرض لوحاتى فى كثير من الاحيان على اصدقائه المقربين فى القصر .

الضحك والمزاج السوداوى

ولم ار فاروق ابدا قاسيا ولكننى لاحظت فى الوقت ذاته ، كما لاحظ اصدقاؤه المقربون ومعاونوه ، ان رنة ضحكته تكشف دائما عن حالته النفسية ، فعندما يرسل ضحكة صافية صادرة من القلب فانها تكون الدليل على سعادته الحقيقية وعندما يرسل ضحكة صاخبة فى قهقهة فانها تكون الدليل على انه متعب او غير مسرور . ولكن سواء كانت الامور طيبة او سيئة وسواء كان متعبا او مستريحا ، فان ذلك لم يفقده ابدا مرحه وضحكه . وفاروق اقل من عرفتهم جنوحا الى المزاج السوداوى

الى اين كان يخرج ؟

وكذلك يكفى فاروق القليل القليل من النوم ليستعيد نشاطه ، وفى بعض الليالى وفى الساعة الواحدة او الثانية بعد منتصف الليل ، وبينما كانت جفونى تسقط اعياء ، كنت اراه فى اوج حيويته وهو يتمنى لى ليلة سعيدة ويضعنى فى فراشى ، ثم يخرج ليتجول ساعة او اكثر فى مكاتب موظفى وسكرتيرى القصر . وفى هذه الجولات كان فاروق يفحص الموسيقات واذا رأى تقريرا او وثيقة لم يتم التصرف فيها لمدة طويلة فانه كان يكتب على هامشها ملاحظة بقلمه الاحمر لسرعة التصرف !!

القلم الاحمر

واعتقد ان فاروق لم يستخدم فى كتابة ملاحظاته الا القلم الاحمر بالذات كانت الاقلام الحمراء والزرقاء متوفرة دائما فوق مكاتب الموظفين ، ولكن كان من المحظور عليهم استخدام اللون الاحمر الذى كان وقفا على الملك !!

النظام والنظافة !!

وكان فاروق مغرما بالنظام والنظافة فكان لابد ان يجد دائما نعليه جنبا الى جنب وفى المكان نفسه ، ونظرة على دولاب ملابسه كافية ليعرف ما اذا كان شخص قد مس ملابسه ، والقسم الذى لمحت بتسلية كبرى - للاسف الشديد - عندما غضب الملك اخيرا وهو يشاهد بعض الصور التى التقطها احد المصورين الصحفيين فى قصر عابدين . وكانت تلك الصور تمثل مكتبه وحجرة نومه ، ولم يكن ما اثار غضبه هو ان الصحيفة حاولت امتهان كرامته والمساس بنفسه لان الدولاب فى صورة حجرة نومه بدا فى غير منظم

ما ذنب المصور

وقد قال لى : « النظرة الفوضى التى قام بها اولئك الناس فى دواليبى بينما شاهدت اصابعه تتحرك على الصورة وكأنها تحاول اعادة ترتيب الدولاب وكانت المحاولة عبثا ، اذ ما كان الدولاب الا صورة فوتوغرافية ، وما كان هو الا ملكا منفيا .

النظام ام الجشع والطمع

واعتقد ان طابع النظام فيه هو الذى حدا به الى جمع كل شىء ، فقد كان يجمع العملة كما كان يجمع علب الكبريت وغيرها ، اذ كان يقضى الساعات الطويلة فى تنظيم تلك المجموعات فى الصناديق او فى الادراج

لنام حتى الظهر

وكان فاروق لا يظهر بالقصر طوال النهار ولهذا فقد كان يستيقظ مبكرا قبلى بكثير ودون اعتبار للساعة التى يكون قد قام فيها ، اما انا فتعودت على الاستيقاظ المتأخر ، وكنت احيانا افتح عينى لاجده يتناول طعام الغداء .

فى الشهر الاول

ولقد امر فاروق فى الشهر الاول لزواجنا بالا اتولى واجباتى ومهامى الرسمية حتى اعتاد حياتى الجديدة . ولهذا فقد كنت استيقظ متأخرة واتناول افطارى قرب الظهر . وفى العصر كنت اجلس لارسم او لاستمع الى الموسيقى او لاتلقى بعض الدروس فى اللغات .

حفلات واحاديث

ومن حين الى حين كنت اقيم حفلات استقبال صغيرة ادعو اليها وصيفات الشرف حيث كنت اتحدث فى الاستقبالات ، كما كنا نتحدث عن اخر انباء الصحف ومن المحاضرات والمسرح والمؤلفين ومن شخصيات العالم كله لاكون مطلعة دائما على اخر التطورات

الدعوة عامة للجميع

وفى كل قصر من القصور توجد قاعة للسينما ، فكنا نستطيع مشاهدة جميع الافلام الهامة قبل عرضها باسبوع فى دور السينما بالقاهرة ، كما كنا نغير البرنامج ثلاث مرات او اربع خلال الاسبوع ، بينما كان الملك يشاهد الافلام التى يريد مشاهدتها فى الساعة التى تناسبه ، اما العادة فقد جرت على ان يبدأ العرض فى الساعة السادسة والنصف كل مساء ، والدعوة عامة للجميع .

٤٠ فى ٦٠

وما كانت بى حاجة الى ان اشترى حاجياتى بنفسى ، اذ كانت وصيفات الشرف يقمن باحضار لوازمى ، وكان عندى عدد كاف من الملابس الداخلية والخارجية ، الا ان جيرمان ليكونت صانعة ثيابى اعدت لى دستة من كل شىء : من التايورات وفساتين بعد الظهر ، وازياء الكوكتيل ، وملابس البيت ، وكان عندى اربعون زوجا من الاحذية التى صنعت فى باريس ، صنعها ، بارتوليزى ، وهو صانع احذية ايطالى يعيش فى باريس ، وهو متخصص فى صنع احذية العائلات المالكة ونجوم المجتمع العالمى ، وكان ثمن الحذاء الواحد ستين جنيها ، لان كل حذاء يخرج من محله هو تحفة فنية رائعة .

النارى والصنادل

وبالاضافة الى كل هذا كانت لدى مجموعة من « النارى » الهندى الموشاة باسلاك الذهب ، ومجموعة من الصنادل ، وهى هدية من احد مهراجات الهند ، بمناسبة الزفاف .

هدية ستالين

ومما لفت نظرنا فى هدايا الزفاف تلك الهدية التى ارسلها الينا ستالين وهى مجموعة من الفراء النادر ، وقد ارسل ستالين هديته بواسطة المفوضية الروسية بالقاهرة ، ولم يكن زوجى فاروق فى يوم من الايام صديقا لستالين ، ولم يكن صديقا للمفوضية الروسية ، وكم طلب من الانجليز الا يفرضوا عليه استقبال الدبلوماسيين الروس فى مصر ، ومع هذا فقد جاء الروس الى مصر ، وكان عليهم ان يقدموا هدية الينا بمناسبة الزفاف ، وما كانت هديتهم الا بعض قطع من الفراء التى يجد الانسان مثيلا لها عند بائعى الفراء فى القاهرة . ومع انها كانت قطعا ثمينة فانها لم تكن هدية تعبر عن نيات طيبة ، ولم نملك الا قبول الهدية ، ولكنى سارعت بوضعها فى حجرة باردة ، وتركتها ورائى ، ولا ادرى مصيرها الآن .

وكانت بعض هدايا الزفاف رائعة وثمينة حتى ان فاروق رأى ان خير مكان يحتفظ بها فيه هو متحف القاهرة

فيوليت

وكانت وصيفة غرفتى واسمها فيوليت جوهرة غالية ، وقد جاءت معى عندما اصطحبت زوجى الى المنفى وتركت زوجها بالقاهرة ، وهما يتراسلان بالبرقيات كل يوم تقريبا ، ولقد كانت فيوليت تلميذة فى المدرسة مع فريدة وصيفة بيجوم الاغاخان وهى شابة ذات روح مرحة .



وقد التحقت فيوليت بمدرسة الازياء فى سويسرا ونجحت فى الامتحان بتفوق ، ووعدت نفسها بان تتجول فى العالم لتقدم نصائحها فى الازياء الى الانيقات .

لغاتى لغات

اما فريدة فقررت ان تصبح وصيفة خاصة فى اكبر بيوتات العالم ولكن فيوليت وجدت نفسها فى يوم من الايام تعمل فى فندق سميراميس بالقاهرة ، وتزوجت رئيس مكتب الاستقبال فى الفندق وهو سودانى دمث يتحدث ثمانى لغات

صديقة قديمة

وعندما سمعت البيجوم الاغاخان انى ابحث عن وصيفة خاصة ورقيقة لى سألت وصيفتها فريدة عما اذا كانت تعرف شخصا يصلح لتلك المهمة ، فاقترحت فريدة اسم زميلتها القديمة فيوليت

تقرأ رغباتى

ويوصفها وصيفة خاصة لا تحتاج فيوليت الى اى توجيه فهى تقرأ رغباتى فى عينى قبل ان انطقها ، وهى تساعدنى عندما استحم وعندما اصفف شعرى ، وعندما ارتدى ملابسى بل تذهب احيانا الى ابعد من هذا فتضغط لى على انبوبة معجون الاسنان ، او تفتح لى قلم احمر الشفاه ، حتى اننى قلت لها فى احدى المرات انها تحرمنى من استخدام يدى تماما .

وفيوليت تعرف كذلك احسن المحال وتعرف اسماء وعناوين احسن بيوت الازياء والحلاقين فى العالم

موديل

اما وصيفتى الخاصة الثانية فهى يوغوسلافية تدعى « مارى » ، وهى تماثلنى فى الطول والحجم تقريبا وكنت لذلك اعطيها ملابسى القديمة واستخدمها موديلا عند تفصيل ملابس جديدة ، وهى تختلف عن فيوليت تماما ، فهذه الاخيرة اطول منى دائمة ابتسام ، وذات رموش طويلة ، اما مارى فهى شقراء ذات حيوية ظاهرة ورائعة التقاطيع

ولم تكشف مارى الا بعد عودتنا من رحلة شهر العسل ، وقبل هذا كانت وصيفتى الثانية تدعى « كارمن » وهى ايطالية سابقة

دهبية وعزيزة

وفى حياتى الجديدة كملكة مصر ، قلت علاقتى بعائلتى تماما ، فقد كانت والدتى تأتى كل عصر تقريبا لتتناول معى الشاى فى القصر ، او كنت - من حين الى اخر - ازور والدتى فى مصر الجديدة ، واحيانا كانت بنات عمى يزرننى فى القصر ، لما كنت دائما اصطحب على الاقل احدى وصيفات الشرف الخمس وكانت اكثرهن اصطحابا لى السيدة فاطمة ابو العز ، زوجة احد ضباط الجيش ، وعزيزة حلمى احمدى قريبتى ، والسيدة عزيزة زكى ارملة زكى - بك -

قائمة الطعام

وكان واجبى الوحيد عندئذ - بالاضافة الى تطعيم بحياتى الجديدة فى القصر - هو اعداد قائمة الطعام اليومى لزوجى ، ولم يكن هذا واجبا سهلا لانه كان على ان اذكر الاصناف التى يحبها والتى لا يحبها والاصناف التى يفضلها

وانى لادهش لقلة عدد الزوجات اللاتى يعتنين بطعام ازواجهن لان الطعام الجيد الذى تختاره الزوجة لزوجها يبعث فى نفسه السرور والانشراح .

محاضرة فى الطعام

وكان رئيس الطهاة يعرض على قائمة طعام اليوم كل صباح بعد استيقاظى لمراجعتها ، وعندما كنت اجد فيها صنفا لا اعرفه ، كان رئيس الطهاة يلقى على محاضرة فى نوع الطعام وكيفية اعداده ، وعندما كان رئيس الطهاة لا يعرف نوعا من انواع الطعام المفضلة عند زوجى ، كان المجوزان عبده ومحمد يعرفان عن تلك الانواع كل شىء .

ولست اذكر ان زوجى الملك رفض اى طبق اخترته له وقدمته فى قائمة الطعام .

للمذكرات بقية



لعل هذه هى الصورة التى اغضبت فاروق فى منفاه .. لانها الصورة الوحيدة التى التقطت لغرفة نومه بقصر عابدين وظهرت بها ملابس ناريمان مبعثرة

اصغر انجال المهدى يوجه رسالة للرئيس محمد نجيب

حمل البريد امس رسالة من « بشرى » اصغر انجال السيد عبد الرحمن المهدى الى الرئيس القائد اللواء محمد نجيب جاء فيها :

والدى العزيز . الرئيس محمد نجيب

اشكرك جدا على السيارة الجميلة التى اهديتها لى خلال وجودى فى القاهرة مع والدى ، واخبرك اننى اقضى معظم الوقت فخورا بها والعب بها باستمرار واعتبرها احسن هدية اعتز بها .

بلغ سلامى واشواقى الحارة الى اخوانى على وصلاح الدين ويوسف وختاما اقبل شكرى وتحياتى .

بشرى المهدى

وقد بعث الرئيس القائد برسالة رقيقة ردا على رسالة نجل السيد المهدى هذا نصها :

اشكرك على خطابك الرقيق ، واهنئك لك الا تسرف فى استعمال السيارة فى اللعب حتى لا تشغلك عن دروسك لانه يهمنى ان تدرس وتتفوق وتصبح رجلا عظيما كوالدك العظيم

اخوانك صلاح الدين وعلى ويوسف يهدونك تحياتهم وانى اتمنى لك من اعماقى الصحة والسعادة وان تصبح رجلا عظيما كابيك .

والدك

لواء ا . ح

محمد نجيب

سؤال وجواب فى قانون الإصلاح الزراعى

يكرر اعضاء مكتب تنفيذ الاصلاح الزراعى بوزارة الزراعة تنبيه حضرات المستفسرين الى ان مواعيد الزيارات تبدأ بعد الساعة الثانية عشرة ظهرا .

من يشترى الارض

الاسم : عبد الحليم محمد موسى

س : فى القانون يجوز للمالك بيع ارضه فى خلال الخمس سنوات الى صغار الزراع الذين يملكون عشرة افدنة فاقل وهناك ملاك يبيعون ارضهم الى موظفين وتجار فهل يجوز هذا البيع ؟

ج : لا يعتبر البيع نافذا الا اذا كان لصغار الزراع بالشروط الواردة فى القانون وهم الذين حرفتهم الزراعة ويتعيشون منها فقط

● ● ●

تجنيب الزراعة

الاسم : محمد ابراهيم - المنيا

س : رفض الزراع التجنيب لزراعة البرسيم كما قررت اللجنة العليا وحجتهم انها لم تبلغ للمسئولين فما معنى هذه القرارات

ج : يقوم مجلس الدولة بصياغتها فى الصيغة القانونية وستنشر تباعا فى الجريدة الرسمية

● ● ●

الاسم : ابراهيم الخزرجى - ابو حمص

س : ينص القانون على ان تكون الايجارة سبعة امثال الضريبة وعقد الملاك مربوط عام ١٩٤٩ . فهل تكون الايجارة سبعة امثال المدفوع فعلا من عام ١٩٤٩

ج - المقصود بالضريبة هى الضريبة الاصلية المربوطة ، اى المال الذى يدفع عن الفدان ، وبذلك يكون الايجار سبعة امثال هذا المال دون ادخال الضرائب الاضافية ورسوم مجلس المديرية وخلافها

● ● ●

الايجار بزيادة عن المقرر

الاسم - صلاح زكى - الاسكندرية

س - ما حكم القانون فى ايجار عام ٥١ - ١٩٥٢ لمدة سنة بايجار محدد نقدا غير ان هذا الايجار يزيد عن سبعة امثال الضريبة بمقدار الثلث فهل عند امتداد التعاقد مع هذا المستأجر لمدة سنة يكون الايجار فى ٥٢ - ١٩٥٣ كما كان فى عام ٥١ - ١٩٥٢

ج - عند عقد الايجار لسنة ١٩٥٣ طبقا للمادة ٣٩ مكرر من القانون يخفض الايجار الى سبعة امثال الضريبة وللمالك الحق فى زراعة ارضه عقب انتهاء الايجار فى سنة ١٩٥٣ على ان ينذر المستأجر فى الميعاد القانونى

الايجار بالمقطوعية

س - ما حكم القانون فى مستأجر لارض فى السنوات التى قبل ٥٢ - ١٩٥٣ كان فيها الايجار بالاتفاق مع المالك على زراعة مساحات خاصة قطنا ويورد للمالك كايجار محصول القطن جميعه ومقدارا من الحبوب ، وهل عند التعاقد لمدة الايجارة لسنة واحدة سنة ٥٢ - ٥٣ بايجار كالسابق ام تمتد الايجارة لسنة واحدة حسب القانون

ج - عند الايجارة بالمقطوعية قطن وحبوب يجب الا يزيد ثمنها يوم الاستحقاق عن سبعة امثال الضريبة . وللمالك الحق فى زراعة ارضه بعد انتهاء الايجار فى سنة ١٩٥٣ على ان ينذر المستأجر فى الميعاد القانونى

● ● ●

اخلاء الارض

الاسم : محمد المصرى - بالمنوفية

س - جاء فى القانون ان عقود الايجار التى تبرم فى العام الزراعى ٥٢ - ٥٣ تستمر لهذا العام فقط فهل معنى هذا ان المستأجر يترك الارض من تلقاء نفسه من غير انذار كالمتبع سابقا .

ج - تتبع الاجراءات القانونية بانذار المستأجر فى الوقت المناسب لاخلاء الارض

الايجار هذا العام

س - جاء فى القانون ان ايجار هذا العام على حسب اتفاق المالك والمستأجر فهل معنى هذا ان ايجار الارض كالسنة السابقة

ج - القيمة الايجارية للاراضى التى تؤجر ابتداء من ٥٢ - ٥٣ زراعية تخضع لحكم القانون اى فى حدود سبعة امثال الضريبة

● ● ●

اسس التوزيع على الزراع

الاسم : زكريا العشرى - المنصورة

س - متى توزع الاراضى على صغار الزراع وما هى الطريقة التى يمكن شراء ارض بمقتضاها من الحكومة ؟

ج - ستقوم اللجنة العليا بوضع اسس التوزيع مستقبلا وسينشر عنها فى حينها

● ● ●

موظفو الدوائر

الاسم - ابراهيم محمد ومحمود نجيب بالاسكندرية

س - هل يجوز البيع من الملاك فى حدود الخمسة افدنة لموظفى الدوائر الزراعية والكتبة الاداريين

ج - البيع سيكون لصغار الزراع الذين مهنتهم الزراعة فقط ويتعيشون منها

● ● ●

الرى بالماكينات

الاسم - خليل غالى دير الميمون الجيزة

س : له ماكينة رى وعليها اطيان خاصة به وقد اجر الاطيان لمن كانوا يستأجرونها فى العام الماضى ، فما مسئولية المستأجرين تجاه الماكينة والخفير الخاص بها

ج - ما دام الايجار بالنقد يلتزم المستأجر بالرى بالماكينات طبقا للفئات التى وضعتها وزارة الاشغال والموجودة الآن بتفاتيشها .

● ● ●

القسمة بين الورثة

الاسم - ابراهيم الطنبارى - بيلا

س - وريث فى تركة مكونة من عدة تكاليف على الشيوع وضمن هذه التكاليف تكاليف باسم احد الشركاء ممن يسرى عليهم قانون الاصلاح الزراعى ولم يحدث قسمة رسمية حتى الآن فهل يمكن تجنيب كل وارث مع العلم بأن كل وريث فى هذه القطعة وضع اليد على جزء منها

ج - يمكن عمل القسمة بطريقة ودية لتجنيب انصبة المستحقين او رفع دعوى قسمة فى حالة عدم الاتفاق

---

٢٣ مليون دولار لاكمال نفقات اللاجئين
السلام فى الشرق معرض للخطر مالم يعد اللاجئون الى بلادهم

مقر الامم المتحدة فى ٢٥ - لمراسل المصرى ووكالات الانباء - افتتحت مساء اليوم اللجنة السياسية الخاصة لهيئة الامم مناقشتها حول قضية فلسطين من مختلف نواحيها

كلمة مندوب مصر

وقد تكلم فى جلسة اليوم الاستاذ عبد المنعم مصطفى عضو وفد مصر فقال : ان استمرار تدفق الهجرة اليهودية الى فلسطين يهدد سلامة الاقطار العربية تهديدا خطيرا

الاساس لحل قضية فلسطين

واشار الاستاذ عبد المنعم مصطفى الى ان حل مشكلة اللاجئين العرب يشكل الاساس لحل قضية فلسطين

السلام معرض للخطر

وقال : ان السلام فى الشرق الاوسط سيظل عرضة للخطر اذا لم تحل مشكلة اللاجئين العرب واعادتهم الى بلادهم واكد ان عودة السلام والاستقرار الى ربوع الشرق الاوسط مرهونة الى حد بعيد بايجاد حل عاجل ودائم لمشكلة اللاجئين

اخفقت فى مهمتها

وقال المندوب المصرى ان لجنة التوفيق الدولية قد اخفقت فى المهمة الموكولة اليها كما انها تجاهلت جميع الاقتراحات التى تقدمت بها الدول العربية

وقال : ان مصر تدرك تمام الادراك الاخطار التى ينطوى عليها تأسيس دولة صهيونية فى قلب العالم العربى

سدس مصوب فى صدور العرب

كما ان الدول العربية تدرك مدى التهديد الذى ينطوى عليه تدفق الهجرة اليهودية الى فلسطين . ولا يسعها الا ان تلفت انتباه هيئة الامم الى هذا السدس المصوب الى صدور العرب

رفض اقتراح

وقد رفضت اللجنة فى مطلع جلستها بالاغلبية ١٤ صوتا ضد ١٢ صوتا وامتناع ١٠ عن التصويت اقتراحا تقدم به الدكتور فاضل الجمالى بالسماح للدكتور عزت طنوس ممثل اللاجئين العرب بالكلام وابداء وجهة نظر اللاجئين فى تقرير لجنة التوفيق الذى يتعلق باطلاق مبلغ مليون جنيه من اموال العرب المجمدة فى اسرائيل

دول الغرب تعارض

وقد جاءت المعارضة الرئيسية لهذا الاقتراح من جانب بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة ، بينما امتنعت الكتلة السوفييتية عن التصويت

الموافقة على اعتماد ٢٣ مليون دولار

هذا وقد وافقت الجمعية العمومية بدون مناقشة على توصية اللجنة السياسية الخاصة باعتماد مبلغ ٢٣ مليون دولار للانفاق على اغاثة اللاجئين فى السنة المالية الحالية

هذا وكانت اللجنة تناقش طلبا تقدمه العرب يرمى الى الغاء لجنة التوفيق الفلسطينية التابعة للامم المتحدة

تأجيل الجلسة

وكان امام اللجنة ايضا مشروع قرار تقدمته النرويج وايدته كندا يدعو الى اجراء محادثات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل للصلح ، واجلت اللجنة الخاصة مناقشتها عقب ذلك حتى بعد ظهر الغد « اليوم » .

قضية اعتقال
فتحى رضوان امام مجلس الدولة

نظرت بالامس امام الدائرة الاولى للقضاء الادارى برياسة الدكتور عبد الرزاق السنهورى رئيس مجلس الدولة القضية التى كان قد رفعها الاستاذ فتحى رضوان وقت ان كان معتقلا لالغاء القرار الصادر باعتقاله على اثر حوادث ٢٦ يناير وهى القضية التى كان مجلس الدولة قد حكم بوقف تنفيذ قرار الاعتقال فيها بصفة مستعجلة

وعندما نوديت القضية للحكم فيها موضوعيا تبين ان الاستاذ فتحى رضوان لم يحضر ولم يمثله احد فقررت المحكمة شطب الدعوى

محال خالية بطب الاسنان

الاسكندرية فى ٢٥ - مكتب المصرى - جاءنا من جامعة الاسكندرية انه يوجد عشرون محلا خالية بمعهدى طب الاسنان وان على الراغبين فى الالتحاق من الناجحين فى امتحان التوجيهية شعبة العلوم لعام ١٩٥٢ والحاصلين على ١٨٠ درجة فاكثر ان يتقدموا بطلباتهم للكلية فى موعد غايته يوم الاثنين القادم

الكعبة الشريفة

توزع صورتها هدية مطبوعة بالالوان ومنفصلة داخل عدد « الصباح » - الذى يصدر الخميس - غدا - ويباع مع الهدية بعشرين مليما كالمعتاد

المصريون هم الذين يمكنهم وحدهم الدفاع عن بلادهم

حماسة الشعب بالنسبة للحركة لن تضعف مع الأيام

إننا نحتاج إلى المعونة الفنية من أمريكا لتنفيذ برنامج الإصلاح..

أتمنى أن أجد الفسحة لزيارة أمريكا – تصريحات للرئيس مع صحفى أمريكا

ليس هناك من يستطيع الدفاع عن الاراضى المصرية غير المصريين انفسهم

هذا هو ما أجاب به الرئيس اللواء محمد نجيب عن سؤال للصحفى الامريكى « ريتشارد سكارلس » وكان هذا الصحفى قد قدم من وشنطن الى القاهرة اخيرا

ثم قابل الرئيس اللواء محمد نجيب واجرى معه حديثا ننشره فيما يلى

حماسة الشعب للحركة

سأل الصحفى الامريكى الرئيس محمد نجيب عما اذا كان يعتقد ان الحماس الشعبى الهائل الذى يقابل به فى كل مكان سيبقى كما هو وخاصة لدى الفلاحين عندما يدركون أن برنامج الاصلاح الزراعى سيستغرق وقتا طويلا وجهدا كبيرا

فقال الرئيس : ان الشعب المصرى يدرك ان مثل هذا الاصلاح سيستغرق وقتا كما اوضحت فى جلاء فى الخطب التى القيتها ولذلك ليس هناك ما يدعو الى الظن بان حماستهم ستضعف وخاصة عندما يرون ان الخطوات الاولى قد نفذت .

مساعدة الولايات المتحدة

وقال الصحفى للرئيس ان شعب الولايات المتحدة الامريكية يكن شعورا وديا للغاية وحماسة بالغة لحركة الجيش فماذا تستطيع الولايات المتحدة ان تفعل على سبيل المساعدة فى تحقيق اهداف حركة الجيش ؟ فقال الرئيس :

ان الامر المؤكد ان فى وسع الولايات المتحدة الامريكية ان تمد يد المساعدة بتقديم العون الفنى والمادى لتعيننا على بناء البرنامج الذى ننوى القيام به

مصر تحتاج الى المعدات الفنية

فسأل الصحفى عن انواع المعدات والآلات التى تفتقد حاجة مصر اليها من الولايات المتحدة ، فقال الرئيس ان مصر تحتاج فى الوقت الحاضر الى المعدات الزراعية ومعدات شق الطرق كما تشتد حاجتها الى المشورة الفنية

المصريون هم الذين يدافعون عن بلادهم

ومضى الصحفى فقال : هل بلغت مصر القوة الكافية للدفاع عن قناة السويس فى حالة جلاء الانجليز عنها فقال الرئيس ليس هناك من يستطيع الدفاع عن الاراضى المصرية غير المصريين انفسهم

الرئيس وزيارة امريكا

ثم اختتم الصحفى حديثه بسؤال الرئيس عما اذا كان يجد فسحة من الوقت لزيارة الولايات المتحدة فقال الرئيس – انى راغب اشد الرغبة فى زيارة الولايات المتحدة ولكن مسئولياتى فى هذا الوقت هى العقبة الوحيدة واءمل ان الوم بهذه الزيارة فى اقرب وقت مستطاع

بحوث لتعديل الدستور

علم مندوب المصرى ان بحثا يدور الآن حول تعديل بعض مواد الدستور ، وسوف تستمر هذه الدراسة فى الأيام القليلة القادمة

كلمة المصرى

حقائق وراء الاحداث العربية

أخيرا راحت طاقة السخط الشعبى فى العراق فعبر عنها ذلك الانفجار الذى وقع فى مستهل الاسبوع الحالى وأدى الى قيام حكم عرفى مصحوب باجراءات متنوعة من حيث حل الاحزاب جميعا ووقف عدد وافر من الصحف والمجلات واعتقال نفر من القادة والساسة بصفة خاصة . وفى الاردن غليان ينذر بالخطر ، فالخلاف بين الوزارة من جهة والمعارضة ومجلس الوصاية من جهة اخرى آخذ فى الازدياد ، وبلغ من حرج مركز الوزارة ان البرلمان الاردنى اختار احد زعماء المعارضة رئيسا له .

والذى يتتبع هذه الاحداث، من حيث دوافعها ومقدماتها وتطوراتها ، سرعان ما يلمس وراءها طائفة من حقائق على اكبر قدر من الدلالة والاهمية فالشعب العراقى ، على لسان احزاب المعارضة ، يطالب بان يكون الانتخاب للبرلمان مباشرا وتعديل الدستور لتأكيد سيادة الامة عمليا ، وسد ما فيه من ثغرات تفسح السبيل امام السلطات التى يجعلها الدستور غير مسئولة ، كى تعبث به مما تتلاشى معه المسئولية الوزارية . وفى هذين البلدين العربيين تشتد الدعوة الى احترام الحريات العامة وان يكون القضاء فى وضع يمكنه من اداء رسالته . وهنا نجد ان الحقيقة الاولى وراء هذه الاحداث جميعها هو الاصرار على ضرورة احترام الحقوق الاساسية للشعوب حتى تكون مصدر الحكم والسلطان ، عمليا ونظريا . وما كانت حركة الجيش المصرى ضد العهد البائد الا صورة لهذا الاحساس الشعبى العام.

ويطلب دعاة الاصلاح فى العراق ، كما فعل امثالهم فى مصر من قبل ، اصلاح الاوضاع الاقتصادية كالقضاء على العلاقات الاقطاعية وسوء توزيع الملكية الزراعية وخفض تكاليف المعيشة .

اما الحقيقة الثالثة فهى شعور العالم العربى بان الاحتلال صار قيدا عنيفا على التقدم فى مختلف صوره ، ومن هنا يطالب العراقيون بالغاء معاهدة ١٩٣٠ وعدم تجديدها او التحالف مع انجلترا باى حال من الاحوال ولكن الامر لا يقف عند هذا الحد ، بل انه يتعداه الى ناحية اخطر على كيان الشعوب ونقصد بها الاستغلال، ولهذا تشتد الدعوة فى العراق الى تأميم صناعة البترول اسوة بما تم فى ايران، وعن صناعة تدر ارباحا ضخمة وامامها امكانيات والثروة اذا ذكرنا انه بفضل الكشوف الجديدة فى حقل الزبير مثلا سيرتفع الانتاج السنوى الى ٣٠ مليون طن من الخام فى عام ١٩٥٦ ، وكذلك الحمل المعارضة الاردنية على مشروع النقطة الرابعة .

ولكن الى جانب هذا كله تلقى امرا ذا اهمية ، فالاحزاب والجماعات السياسية ، فى العراق والاردن وغيرهما تطلب فى الحاح تسير فى الميدان الدولى على سياسة طابعها الاستقلال المنبعث من المصالح الحيوية ، ولهذا فهى ترفض تماما كافة مشروعات الدفاع المشترك ايا كانت صورتها ، لانها لا تريد التضحية بمواردها البشرية والمادية لمصلحة قوم لا هدف لهم الا التخلص من سيطرتهم واستغلالهم .

ولسنا هنا ان ننبه الى ان اية محاولات من الساسة القدامى لكبت هذه الاهداف الشعبية انما تزيد السخط اشتعالا ولا تخدم سوى المصالح الاستعمارية ، ولن تعيش طويلا ، لاننا فى عصر جوهره الحرية فى الداخل والخارج ورعاية المصالح العامة للشعوب ، وتصدقا لهذا بادرت الحكومة العراقية الجديدة الى الوعد باعادة الحالة الطبيعية ومحاولة الاستجابة للمطالب الشعبية بشأن قانون الانتخاب .

الإتحاد النظام العمل

محمد نجيب

الرئيس يزور

مدرسة الهابطات

يزور الرئيس محمد نجيب يوم السبت القادم مدرسة الهابطات «الباراشوت» فى جهة ما بصحراء الماظة وهذه المدرسة انشئت حديثا وسيشاهد بعض التدريبات عن طريقة الهبوط بالمظلات من ارتفاع شاسع وسيقوم بهذه التدريبات ضباط هذه المدرسة

بيع السيارات الملكية

فى اول ديسمبر

كانت وزارة المواصلات قد ارسلت الى مجلس الدولة مذكرة بشروط المزايدة الخاصة ببيع السيارات الملكية والسيارات القاهرة التى كانت مخصصة للوزراء ، وذلك لمراجعتها من الناحية القانونية ووضعها فى صيغتها النهائية

رد مجلس الدولة

وقد تلقت الوزارة رد مجلس الدولة متضمنا الموافقة على الترخيص للهواة من المتقدمين لشراء السيارات التى كان يركبها الملك السابق باعفائها من رسوم التصدير الى الخارج لتجهيها لهم على دفع اكبر ثمن لها

فى اوائل ديسمبر

كما تلقت الوزارة من وزارة المالية اسماء الافراد الذين سيتولون الدلالة على بيع هذه السيارات وان الموعد الذى سيحدد لبيعها سيكون فى الاسبوع الاول من ديسمبر القادم

وزير معارف باريس

يقيم مأدبة غداء لوزير المعارف

باريس فى ٢٦ – لمراسل المصرى – اقام المسيو اندريه مارى وزير المعارف الفرنسية مأدبة غداء اليوم للاستاذ اسماعيل القبانى وزير المعارف المصرية ، حضرها الاستاذ حلمى ابراهيم قنصل مصر العام بوصفه مديرا لمكتب البعثات ومديرو وعمداء الكليات وجامعات باريس

هذا وقد اقيمت للاستاذ القبانى ايضا حفلة استقبال فى بيت امريكا اللاتينية حضرها رؤساء وفود ٦٥ دولة لمؤتمر اليونسكو

ثم عقد الاستاذ القبانى كتوابى علاقات الصداقة مع اعضاء الوفود . ودعا حضرته مسيو لور بودية رئيس مؤتمر اليونسكو والشخصيات البارزة فى هذه المنظمة الى حفلة غداء غدا ، وسيقيمها الاستاذ حلمى ابراهيم مدير مكتب البعثات حفلة عشاء غدا مساء وقد دعى الى هذه الحفلة الدكتور محمد عوض محمد مدير معهد السودان والدكتور ابراهيم حلمى عبد الرحمن والدكتور حامد عمار والثلاثة اعضاء فى وفد مصر فى اليونسكو وكذلك دعى جميع موظفى السفارة المصرية بباريس .

مصطفى النحاس

استقبل الزعيم الجليل مصطفى النحاس امس حضرات الاساتذة : احمد حمزة والدكتور عبد الجواد حسين وامين عز العرب وصلاح الدين الشواربى وحسن مبروك النحاس وابراهيم مغازى النحاس وحامد الشربينى ومغازى حسن شعير النحاس ، وكمال فهمى حتى النحاس والحاج حنفى فرج ونصر الدين محسن المحاسب والحاج حسن فهيت ومحمد مرسى قاسم وعلى مرسى قاسم ، والحاج سليمان ابو زيد لطفى فهيت النحاس ، وفتحى الزنانى النحاس .

وارسل الزعيم الجليل برقية لاسرة المرحوم الشيخ على الجارحى معزيا بمصابهم .

وزير الخارجية

استقبل امس حضرة الاستاذ احمد فراج طايع وزير الخارجية بمكتبه بدار الوزارة سفير اليونان ثم وزير الدولتين المفوض ، والمعروف ان هاتين الزيارتين بمناسبة عودة الوزير من رحلته فى امريكا

الامين العام للجامعة العربية

مقر الامم المتحدة فى ٢٥ – و . ت . ف – سافر حضرة عبد الخالق حسونة ، امين عام الجامعة العربية ، مساء امس من نيويورك الى وشنطن لاجراء بعض المحادثات مع رجال وزارة الخارجية الامريكية .

رئيس ديوان المحاسبة يعرض تقرير الديوان

عشرات الألوف من حالات العبث بأموال الدولة أدت إلى بلوغ الحال مبلغها الراهن الخطير

ميل المصالح الحكومية إلى الدقة بعد صدور قانون المجلس التأديبى

قضينا امس « الثلاثاء » ساعتين ، نستعرض بعض تاريخ السنوات العشر الاخيرة من حياة الادارة المصرية ، ومحاولة ضبط اسسها .

كان الاستاذ احمد محمد ابراهيم رئيس ديوان المحاسبة يتحدث الى الصحافة المصرية ، فيستعيد تاريخ الرقابة على تنفيذ القوانين والقواعد المالية ، لمدى عشر سنوات .

اما توقيع العقوبات ، فلم يكن من شأنه .. حتى صدر المرسوم بقانون رقم ١٣٢ لسنة ١٩٥٢ فى اغسطس الماضى ، فقضى بانشاء مجلس تأديبى لمحاكمة الموظفين المسئولين عن المخالفات المالية .

فى هذا ، وحول هذا ، كان رئيس ديوان المحاسبة يتحدث الى الصحافة امس .. كان يقرأ بيانا مكتوبا ، ولكنه كان يرفع عينيه عن اوراقه [illegible]

٢ – انه منذ صدر المرسوم بالقانون الخاص بانشاء مجلس تأديبى بدأت المخالفات تقل بشكل ملحوظ .

• • •

هذا وقد استهل حضرة رئيس الديوان بيانه قائلا :

رأيت من واجبى بمناسبة انقضاء عشر سنوات على انشاء هذا الديوان [illegible]

وهكذا استعاد الرجل بعض تاريخ الرقابة على المخالفات فى ادارة الدولة وقد اتضح لنا منها حقيقتان .

١ – ان عدم النص على عقوبة الموظف المخالف ، ادى الى الاستهتار بتوجيهات الديوان وملاحظاته .

... المالية ، وان يعهد الى رئيس ديوان المحاسبة حق اقامة الدعوى التأديبية امام تلك الهيئة ، وذلك عن كل مخالفة او تصرف من التصرفات المالية المشوبة ويرى الديوان ان الامر فيها يقتضى توقيع العقوبة على مرتكبيها ، كما رأينا ان تدخل فى نطاق ذلك عدم الاجابة على مناقضات الديوان ومكاتباته وعدم موافاته بالحسابات والمستندات المؤيدة لها فى المواعيد المقررة ومن ثم اعددنا مشروع القانون الخاص بذلك وعرضناه على بعض حضرات الوزراء السابقين ، بيد ان اضطراب الجو السياسى وتوالى التغير والاحداث ، وما انتهى اليه الامر من تعطيل الحياة النيابية ، كل ذلك كان عاملا على صرف الاهتمام عن امر هذا المشروع والحيلولة بيننا وبين الوصول الى غايتنا . ولكن الامل مع هذا لم يزايل نفوسنا ، واخذنا نرقب الفرصة المواتية لاستئناف السعى فى سبيل استصدار ذلك التشريع ، الى ان انقضى عهد الحوادث التى عقد الرئيس السابق على ماهر زمام الحكم ، وما ان بادرنا الى التحدث معه فى الامر ، وعرضنا عليه مشروعنا ، حتى ابدى ارتياحه اليه ، ولم يمض الا قليل حتى كان المرسوم بقانون رقم ١٣٢ لسنة ١٩٥٢ قد صدر متضمنا الاصلاح الذى ينشده .

امل فى المستقبل

ويعد ان عرض رئيس الديوان ما يحويه تقريره هذا العام ، ختم بيانه قائلا :

لقد اختط الديوان لنفسه ، منذ انشائه حتى الآن ، طريقة العمل فى صمت وسكون ، ولم يعرف منذ نشأته يوما الى من واجهه ، او عرقلة عن تأدية رسالته مواصل هو الحرص على تأديتها ، ورغبة صادقة فى اعلاء كلمة القانون ، والانظمة المالية . فان ابدى ملاحظة ، او عنت له مسألة ، او رأى مهيعا عن الطريق السوى ، او آنس اسرافا او مغالاة او تلمس قصورا او تبذيرا ، نبه الى كل ذلك ، لتحقيق غاية الاصلاح فى ذاتها ، مسترشدا فى ذلك بمثله وتقاليده ، واضعا نصب عينيه ان يكون للوزارات عونا وهاديا ومرشدا وناصحا . فهو ينقد ويدقق ويفحص ويتحقق ، ليجنب الوزارات والمصالح تبعات ما تقع فيه من اخطاء

تحديد فروق الرتب لاصناف القطن

أثر تعطيل بورصة العقود فى غزل انجلترا

عقد اجتماع صباح امس بوزارة المالية برياسة الاستاذ على علوبة وكيل الوزارة لشئون القطن حضره الاساتذة : احمد نجيب مدير مصلحة القطن وصلاح الجوار وكيل المصلحة وفريد مصطفى مندوب الحكومة فى البورصة واحمد محمود فرغلى وهاشم حمودة الخبيران الملحقان ببورصة مينا البصل ، ثم استأنفوا الاجتماع فى المساء ايضا ، وعلم مندوب « المصرى » انهم بحثوا فى تحديد فروق الرتب لاصناف القطن ...

ومضت الجريدة قائلة : « وليس هناك ما يشير اشارة واضحة الى الطريقة التى سوف تتبعها الحكومة المصرية لتنفيذ سياستها الخاصة بشراء المحصول باسعار محددة وبيعه بالاسعار العالمية . وقد يمر بعض الوقت قبل ان تتضح عمليات السوق الحاضرة فى الاسكندرية وفقا للنظم الجديدة » .

الحركة الادارية

اجتمع حضرة الاستاذ سليمان حافظ نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية بحضرات الاستاذ حسين رافت وكيل الداخلية الدائم واللواء محمد الباجورى مدير الامن العام فى سراى الحكومة المجيمة فى الصباح الباكر امس ودام الاجتماع حتى الساعة الحادية عشرة وذلك لمواصلة البحث فى اعداد الحركة الادارية الخاصة بشغل المناصب الادارية فى الديوان العام وفى المحافظات والمديريات وينتظر عرض هذه الحركة على مجلس الوزراء فى القريب العاجل

واما حركة ترقيات وتعيينات وتنقلات ضباط البوليس لشغل مناصبه ...

خبراء قناة جونجلى

...

شبكة لاسلكية

...

القبض على احد اصحاب المسارح

علم مندوب « المصرى » انه قد تم القبض بعد ظهر امس على احد اصحاب المسارح الكبرى ولايزال التحقيق معه مستمرا .

هدية للجميع

هى صورة الكعبة الشريفة مطبوعة بالالوان وستوزع هدية للجميع مع الصباح يوم الخميس – غدا – فوصوا على الاعداد اللازمة لكم ولاصدقائكم من اليوم

ماعادش باشا . . .

لم ينطق بها اديب ، بل صاح بها الشعب كله ، بعد قانون من القوانين التى صدرت فى العهد الجديد .

اقرا هذه الصرخة الشعبية فى كتاب

ادب الشعب

بقلم : حيرم الغمراوى

كتب للجميع : عدد ديسمبر



مداولات السودان

الجانب المصرى يجتمع بالخارجية

الرئيس والسفير البريطانى يجتمعان ظهر اليوم

علم مندوب « المصرى » ان المباحثات التى تدور عن مسألة السودان بين الجانبين المصرى والبريطانى تسير على اسس المذكرة التى ابلغتها مصر الى الحكومة البريطانية نتيجة للاتفاق الذى تم بين الحكومة المصرية والاحزاب السودانية

اساس الدستور السودانى

وستكون نتيجة المباحثات الجارية الان بين الجانبين هى اساس الدستور السودانى شماله وجنوبه .

الوحدة مع مصر

كما علم المندوب أن المباحثات تقوم على اساس تحقيق الحكم الذاتى والوحدة مع مصر وقد اتفق على عدم اذاعة اى شىء عن سير المحادثات حتى لا يؤثر ذلك فى نتيجتها

اجتماع الجانب المصرى

هذا وقد اجتمع حضرات احمد فراج طايع وزير الخارجية واللواء الجناح حسين ذو الفقار والصاغ صلاح سالم امس وبحثوا فيما بينهم فى النتائج التى وصلت اليها المحادثات مع الجانب البريطانى .

توضيحات السكرتير الادارى

واصبح معروفا أن توضيحات السكرتير الادارى تتعلق بالنقط الاتية :

١ – سلطات الحاكم العام واللجنة المقترحة بالنسبة لهذه السلطات

٢ – سودنة الادارة فى ثلاث سنوات

٣ – ضمانات الجنوب

اجتماع السكرتير بالميرغنى والمهدى

وعلمت أن السير جيمس روبرتسون السكرتير الادارى لحكومة السودان قد عقد اجتماعا مع السيد على الميرغنى واجتماعا آخر مع السيد عبد الرحمن المهدى وعرض عليهما خلاصة مقابلاته بالقاهرة .

الرئيس والسفير البريطانى

...

تفاصيل مصرع

رئيس شعبة الاخوان بالاسماعيلية

فايد فى ٢٥ – لمراسل المصرى – ...

الرئيس يستقبل امس سفراء امريكا والهند والاردن

السفير الامريكى يقول المقابلة لصالح البلدين

وزير الخارجية يجتمع اليوم بالسفير الامريكى ايضا





حضر الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء الى مكتبه بدار الرياسة مساء امس واستقبل مستر جيفرسون كافرى السفير الامريكى الساعة السادسة مساء واستغرقت المقابلة بينهما ... دقيقة

مذكرة ينتظر الرد عليها

وقد لوحظ عند انصراف السفير انه كان يحمل مظروفا خاليا من الاوراق فسئل عما اذا كان فى المظروف مذكرة قدمها الى الرئيس بطلبات من حكومته وينتظر الرد عليها فقال :

قد يكون هذا ، ثم استدرك قائلا : نعم انتظر الرد عليها والمتوقع ان يكون ذلك قريبا .

مسائل تهم البلدين

فقيل له : واى موضوع كانت هذه المقابلة الطويلة فقال :

انها خاصة بمسائل تهم البلدين ولاشك انكم تعرفون الكثير من تفاصيلها ...

مقابلة سفير الهند للرئيس

واستقبل الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء فى مكتبه بالرياسة مساء امس السردار بانيكار سفير الهند فى مصر واستمرت المقابلة حوالى الساعة

الحالة فى الشرق الاوسط

وعند انصراف السفير الهندى سأله مندوب « المصرى » عن موضوع المقابلة فقال : انها لم تكن ذات طابع سياسى خاص ، ولكنى تحدثت مع الرئيس حديثا طويلا عن رحلتى فى الشرق الاوسط .

اقتراح الهند عن كوريا

فسأله المندوب : هل تناول الحديث الاقتراح الهندى الخاص بالمسألة الكورية فأجاب بالنفى

سفير الاردن

وعلى اثر ذلك استقبل الرئيس السيد موسى عبد الهادى سفير شرق الاردن فى مصر وكان موعد المقابلة محددا منذ يومين . واستغرقت المقابلة نصف الساعة

الحالة فى الدول العربية

وعند انصراف السفير صرح للصحفيين ...

اسماء جديدة لبعض الشوارع

منها « شارع عبد القادر طه » !!

وافق وزير الشئون البلدية والقروية على القرارات التى اتخذها المجلس البلدى لمدينة القاهرة ، بشأن تغيير اسماء بعض الشوارع بالعاصمة . ومن ذلك اطلاق اسم « السلطان ابو العلا » على شارع اسطبلات الطرق بدائرة قسم بولاق ، وشارع « المصرى » على درب الفواخير بقسم الدرب الاحمر ، وشارع الانصارى على درب ومعطفة ملوخية بدائرة قسم بولاق ...

الإسلام دين يحب الحرية ويقدسها
ويكره الذين يختارون الضعف والعبودية
لن نخطو خطوة قبل تحقيق الجلاء التام عن مصر والسودان
خطاب الرئيس محمد نجيب فى زيارته أمس للأزهر أقدم جامعات العالم

كتب الدكتور احمد عبد المنعم البهي يقول :

كان يوم نهاية عملي « بالمصري » أمس الاول وموعد زيارة الرئيس محمد نجيب للازهر امس خمس ساعات لم تكن تكفى لان آخذ قسطى من الراحة واسارع الى دار كلية الشريعة قبيل الساعة العاشرة من صباح امس لاشهد احتفال الجامعة التى تلقيت تفانى بها بالرئيس اللــواء محمد نجيب فى آن الوقت الذهاب الى الاحتفال فى موعده على أى اعتبار آخر مهما تكن حاجتى الى الراحة والهدوء

ودلفت الى مكان الاحتفال وهو الفناء الكبير الواقع بين المبنى الجديد لكليتى الشريعة الاسلامية واللغة العربية وكنت اشاهد هذا الفناء من قبل ارضا ولكنى شاهدته بالامس بشرا اما الارض فقد اختفت تحت اقدام تلك الالوف المؤلفة من ابناء مصر لا .. بل من ابناء مصر والسودان .. استغفر الله بل منهما ومن جميع ابناء البلاد الاسلامية من اقصى الغرب الى اقصى الشرق وابناء الكليات والمعهد الدينى بالقاهرة وممثلى المعاهد الاخرى فى الاقاليم كل اولئك وهؤلاء قد تكتلوا صفوفا متراصة لاعوج فيها ولااختلا

وكل املهم الرجى أن يسعدوا بزيارة الرئيس لهم فى جامعتهم العتيدة وان يعبروا له عن مكنون حبهم الذى كانوا يعبرون عنه احيانا هتافا واحيانا تصفيقا واحيانا هدوءا وانصاتا .

وامام هذه الخضم من الناس صفت المقاعد لاعضاء هيئات التدريس ووقف طلاب التدريب بالازهر بملابس التدريب صفا متشابكا بين الاساتذة والطلاب للمحافظة على النظام

وفى وسط الطلاب اليوم ميكرفون تولى الهتاف فيه بعض زملائهم وكان الجميع يرددون الهتاف على قلب رجل واحد وكلها هتافات تفيض حماسة بتأييد حركة الجيش وجاء القائد العام « والازهر صف واحد .. والاسلام دين الحرية وغير ذلك من الهتافات التى كانت تزداد كلما قرب موعد وصول الرئيس

وصول الرئيس

وقبيل العاشرة والنصف تقريبا وصل موكب الرئيس الى مكان الاحتفال ودوى مع وصوله الهتاف من كل الارجاء وكانت نبرات ترسله مدويا الى سكان الازهر ... يرددونه مع المرددين

ونزل الرئيس من سيارته فاستقبله اصحاب الفضيلة وكلاء الجامع الازهر وشيوخ الكليات الثلاث ووكيل كلية الشريعة واعضاء جماعة كبار العلماء

مرافقو الرئيس

وقد اصطحب الرئيس معه فى هذه الزيارة الاستاذ احمد حسن الباقورى وزير الاوقاف — وقد قوبل من ابناء الازهر بتحية حارة — والبكباشى جمال عبد الناصر والبكباشى جمال سالم وبعض حضرات ضباط القيادة

مع شيخ الازهر

وبعد أن صافح الرئيس مستقبليه صعد الى غرفة عميد كلية الشريعة وكان بها فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الازهر فرحب به فضيلته اجمل ترحيب

وما أن لمحته الجماهير من نافذة الغرفة حتى اشتد حماسها وهتافها فحياهم الرئيس اكثر من مرة بأن اطل عليهم ولوح لهم بكلتا يديه

شعور متدفق

وانتقل الرئيس مباشرة مع فضيلة شيخ الجامع الازهر ووزير الاوقاف وكبار رجال الازهر ومرافقيه الى منصة الخطابة .

آيات الذكر الحكيم

وافتتح الاحتفال الشيخ عبد الفتاح الشعشاعى بآيات من الذكر الحكيم .

الرئيس يوافق

ووقف أحد الطلاب امام الميكروفون واراد ان يلقى كلمة لتحية الرئيس ولم تكن هذه الكلمة ضمن البرنامج الموضوع الا أن الرئيس قام وربت على كتفه وقال انى سعيد أن أسمع كلمة الطلاب ولم الاتفاق على ان تكون بعد كلمة شيخ الازهر وهتف الطلاب طويلا للرئيس

كلمة شيخ الازهر

وانتقل الميكروفون امام شيخ الجامع الازهر فالقى كلمة فى تحية الرئيس محمد نجيب ، بدأها باسم الله ، ثم حيا الرئيس فقال : قد تفضل الرئيس اللواء محمد نجيب رئيس الحكومة الناهضة والقائد العام للجيوش المسلحة فشرف الازهر الذى يعلق عليه الآمال الزاهرة ونشكره جزيل الشكر ونعلق عليه الآمال بتطبيق نظام الدين العام والعناية بالاسلام .

ثم ذكر مثلا من مدى سماحة الاسلام فقال ان القاضى ابو يوسف كان جالسا مع هرون الرشيد ثم جاء يهودى يقاضى الخليفة فاجلسه بجانبه وقضى لليهودى على المسلم لانه ظهر انه صاحب الحق

وقال انى استغفر الله اذ كان يجول بخاطرى أن احكم للخليفة ، ثم قال ان الازهر علماء وطلابا انما يحب فيك حبك للاسلام وحملك للمصحف

ونحن يا حضرة الرئيس لانريد منك الا شيئا واحدا ، اطلبه باسم الازهر والازهريين جميعا وهو ان نحكم بكتاب الله وبشريعة رسوله

انا نكره الحرية ان كانت من امريكا ونمقت الاستقلال ان كان من انجلترا ، ولكننا نحب الاستبداد ان كان فى الاسلام وفى تعاليمه أن يستبد الحاكم المحكومين لو حكم بكتاب الله والحمد لله فان الاسلام يكره الاستبداد ويمقته .

[illegible]

وبعد ان انتهى من كلمته ارتد الهتاف



مندوب الطلبة يلقى كلمته ويرى فى الصورة وزير الاوقاف

ابلغ الاساءات .. وانى لست بحاجة الى ان اؤكد لكم هذا

الوقت غير مناسب

ومضى الرئيس فى حيويته المتدفقة يقول .

ان اقتصادنا فى اشد الحاجة الى نماء ، وان مالية البلاد تحتاج الى انماء هذا الاقتصاد ، وهناك طابور خامس يسيء فى نفس الوقت فهم ما تنشره الصحف ليلقى الخوف بين من يجهلون محاسن الدين خصوصا فى الخارج ليسىء الى اقتصادنا ويشكك فى علاقاتنا الاقتصادية بغيرنا حتى يمتنع كبار الموردين عن مدنا ما تحتاجه البلاد .

العمل للوطن بمنتهى اليقظة

ولذا فانى الح واصر انه يجب ان تتمسكوا بشعار الحركة : الاتحاد والنظام والعمل . فنحن فى وقت يتطلب منا منتهى اليقظة والحرص على توفير الخير العميم للوطن وتكون جميعا فى هذه السبيل متعاونين متساندين

ايها السادة : لقد مضى وقت الاعتماد على الغير ، وان يقول كل واحد ماذا اصنع مادام المسئولون لايصنعون شيئا .. مضى هذا الوقت ، فالكل الان مسئول عن هذا الوطن

اننا نريد أن تتم رسالتنا

اننا نريد أن تتم رسالتنا فى اسرع وقت مستطاع ، ولن يكون هذا الا اذا طرح كل مصرى التواكل على الغير واعتقد انه احد المسئولين عن الوطن ، ولا اكون مبالغا اذا قلت ان المسئولية فى هذا ايضا تقع على الطفل الرضيع

الصحة والعمل

لقد نصح الاطباء لى ولكثيرين ممن

البقية على ص ٧

طرائف فى الاحتفال

النظام

اراد الرئيس فى احتفال الازهر ان يشهد بحب الشعب للنظام فقال :

لقد شعرت بان الشعب بدا يجعل النظام عملا هاما فى حياته ، وقد زرت امس منطقتين من مناطق العمال الاولى فى حفل افتتاح محطة كهربة شمال القاهرة ، والثانية .. ثم نظر الرئيس الى بعض حضرات مرافقيه من الضباط مستفسرا عن مكان الزيارة الثانية .. فقلت له انها زيارة واحدة لا اثنتان .. فضحك وضحك معه الجميع

الشمس على الطلاب

ابدى غير واحد من حضرات اصحاب الفضيلة العلماء والطلاب ان يحيوا الرئيس فارسلوا لحضرته انهم يريدون تحيته ولكن الرئيس قال ان الطلاب يقفون فى الشمس فرحمة بهم نريد الاقتصار فى الكلام .

القصيدة الضائعة

واراد احد اصحاب الفضيلة العلماء ان يلقى قصيدة وصعد الى المنصة ليلقيها ولكنه كان قد ارسلها الى المنصة لاستقبال الرئيس فى القائها وعندما وقف امام الميكروفون لفقد القصيدة فلم يجدها فاكتفى بتقبيل الرئيس ومعانقته وقال « كفاية كده »

اخطروا الدوخة

وحدث عندما كان الرئيس يلقى خطابه ان صفق الطلاب وهتفوا وكان احد الطلاب فى هذه الاثناء قد اصيب بالاغماء من شدة الزحام فساعده الرئيس وهم ينقلونه من بين الصفوف فقال للهاتفين « بلاش هتاف احسن تدوخوا .. اهو واحد سورق اهو »

اساتذة الازهر وخلفهم صفوف الطلبة يستمعون الى خطاب الرئيس

اشكر الرئيس على هذه الزيارة وادعو الله له بالتوفيق والسداد وان يبارك هذه النهضة الفتية وان يأخذ بناصرها .

كلمة الطلبة

وانتقل الى الميكروفون الاستاذ على عبد الحليم النجباوى باسم طلبة الازهر والقى كلمة قال فيها :

ان هذه الآلاف المؤلفة اجتمعت الان لتحيى فيك الوطنية الفذة .. وقال : ان عاليا بحياة الرئيس وبقية الهتافات الاخرى .

خطاب الرئيس

ثم وقف الرئيس والبشر يملأ جوانحه وقال .

بسم الله الرحمن الرحيم

الله اكبر كبيرا والحمد لله بكرة واصيلا ثم قال : سادتى واخوانى وابنائى حضرت لزيارة الازهر الشريف واؤكد لكم انى لم اشعر فى تاريخ حياتى بلحظة اسعد من اللحظة التى وقفت فيها على هذه المنصة .. اننا حضرنا الان لنجتمع بمن نحبهم وليس حضورى مجرد حضور ، وانما هو لقاء بمن احبهم واعتز بحبهم ، وقد زادهذا الحب عندى اعزازا وتقديرا ما شاهدت فى صفوفكم هذا النظام المتقطع النظير والذى لم اشهده فى مكان آخر ، وذلك عندما كان المقرىء يتلو آيات الذكر الحكيم

ما معنى هذا .. ان المعنى الذى نستنتجه ان هذا النظام العظيم مصدره كتاب الله الذى نعمل به ونستعمل به فى كل وقت من الاوقات

النظام من اسس الاسلام .. الاسلام دين النظام

الصلاة اساسها النظام والطاعة ، والامام فى الصلاة بمثابة القائد فى الجيش الذ مضمنى هذا النظام فى الاسلام !. معناه ان تعاليم ديننا الحنيف هى اس كل نجاح وفلاح

حركة الجيش والدين

ومضى فقال :

ابنائى وسادتى : لو لم نتمسك بكتاب الله وبديننا الذى نسير عليه لما نجحت حركتنا .

ان نجاح الحركة كان بسبب تمسك هذه الفئة القليلة من الضباط — التى قامت بالحركة — بدينها تمسكا منقطع النظير

من قال اننا نجحد فضل كتاب الله الكريم ؟ .

ان هناك فئة ضالة لا تبغى غير الاساءة الى حركتنا وتستغل كل ماينشر بعنوانات ضخمة لتسىء به الينا

نحن نتمسك بكتاب الله ، واؤكد لكم اننا لو لم نشد عزائمنا بديننا وبكتاب الله ونقوم بهذه الحركة لاستشرى الفساد اكثر مما كان ولاساء الى البلاد

باريس — كانت لفتة جميلة من حضرة السفير احمد ثروت حين طلب من المصور بعد وليمة الوداع التى اقامها ان يلتقط له صورة مع اقدم حاجب بالسفارة (على يمين السفير) فلما اراد « مرحافظ » ان يجلس الفرفصاء امامه جلبه الاستاذ ثروت اليه ، وربت على كتفه واصر على وقوفه بجانبه

مصريات

كان انشاء ديوان المحاسبة عملا موفقا من الطراز الاول وقد برهن الديوان منذ انشائه على انه كان ضرورة لا يستغنى عنها لضمان حسن سير الاعمال الحكومية والطمأنينة على مال الدولة ، وكان من حسن الحظ أن التوفيق صاحب الدولة فى اختيار جميع الرؤساء الذين ولوا امره فقد برهنوا كلهم على كفاية نادرة واستقامة باهرة وحرصوا على تحقيق وظيفة الديوان وجعلها امرا واقعا لا مظهرا زائفا او شكلا باطلا . ويستطيع من يراجع تقارير الديوان السنوية منذ انشائه أن يلمس هذه الحقيقة ويجدها بارزة فى كل اعمال الديوان

وقد احس رؤساء الديوان منذ اليوم الاول لمباشرة اعمالهم أن هناك فجوات فى تشريعه فعملوا جاهدين على سدها وكان كل واحد منهم يلى امره يستأنف الجهود التى بذلها سلفه فى الدفاع من حقوق الديوان والسعى الى حمل المصالح الحكومية على احترام تعليماته وتلافى مناقشاته . والظاهر ان الديوان قد لاقى عنتا شديدا فى سبيل تحقيق فكرته ولكنه لم ييأس بل ظل يواصل السعى ويوالى الجهود حتى تم له ما اراد ، وكان اخر عمل توج به جهوده ذلك القانون الذى صدر فى الشهر الماضى بشأن محاكمة الموظفين الذين يقصرون فى تنفيذ التعليمات التى يصدرها ، ذلك ان هذا القانون قد خرج بالديوان من الدائرة الادبية التى كانت تعليماته تدور فيها الى هيئة فعالة لها من السلطان ما يردع المقصر ويؤدب العاصى المستهتر

لقد تحدثت فى صدر هذه الكلمة عن رؤساء ديوان المحاسبة عامة واثنيت عليهم ثناء جميلا واحب ان اخص حضرة الدكتور احمد ابراهيم رئيس الديوان الحالى بكلمة يقتضيها المقام ومبلغ ما استطيع تقريره بهذه المناسبة : مناسبة مرور عشر سنوات على انشاء الديوان واجتماعى به امس انا واخوانى ، ان اؤدى له الشهادة التى اعرفها وهى انه رجل ولا كالرجال ولو كنت فى حل من ذكر الحوادث المشرفة التى عرفتها عنه بحكم صداقتنا القديمة وتعاوننا على الصالح العام منذ أن كان مديرا لضرائب القاهرة حتى ولايته امر الديوان لنشرت صفحات مشرقة وذكرت وقائع مشرقة ترفع الرأس وتثلج الصدر وتثبت ان فى الكنانة رجالا ولكنى انزل عند ما يقتضيه خلقه الرضى وادبه الجم واكتفى بالاشارة وهى اذا فورنت بظاهر اعماله ومعروف افضاله تغنى عن الاطناب

محمد خالد

حفلات المولد النبوى

تحتفل الطريقة العمرية الرفاعية باحياء ذكرى مولد الرسول مساء السبت القادم الموافق ٢٩ الحالى بمسجد الكردانى بعابدين

كما تحتفل بهذه الذكرى الكريمة جماعة اولى العزم فى نفس اليوم بسرادقها بميدان فاروق بالعباسية

كذلك تحتفل مدرسة عين شمس الثانوية بهذه الذكرى الشريفة ويبدأ احتفالها ببعض الكلمات التى تعقبها فصول من التمثيليات الاسلامية الخالدة

واحتفل الاتحاد العام لجماعة القراء بمولد النبى بمسجد الامام الحسين مساء أمس ، وألقى كلمة الاتحاد الاستاذ امين الصيفى .

وحضر الاحتفال صاحب الفضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله العراقى مدير قسم المساجد

ندوة الشعراء بجمعية الشبان المسلمين

حفل المركز العام لجمعية الشبان المسلمين مساء أمس بجمهور كبير لحضور ندوة الشعر التى نظمتها الجمعية وقد تبارى الشعراء فى الاشادة بذكرى مولد الرسول الكريم . واختتم الندوة الاستاذ الكبير ابراهيم دسوقى اباظة ضيف الشرف بكلمة بليغة حيا فيها ذكرى المولد النبوى وناشد الشعراء ان يصوغوا فى ادبهم آمال الشرق العربى والامة وأن يؤلفوا بين الشعوب العربية برباط قوى من نتاج مواهبهم وعبقريتهم وتحدث عن رسالة الشعر فى بعث النهضات وتوجيهها الى اكرم الغايات واشرف المقاصد وقد قوبلت هذه الكلمة القيمة من الحاضرين بالتقدير والاعجاب

لجنة قيد المحامين

اجتمعت امس لجنة قيد المحامين وقررت قبول الاستاذ احمد رجائى المشماوى — المستشار بمجلس الدولة سابقا — محاميا امام محاكم الاستئناف ومجلس الدولة

مسجد سيدى سلامة الراضى

اذنت المحكمة الشرعية للحاج ابراهيم محمود ناظر المسجد بالاشتراك مع الحاج محمود القصاص باعادة بناء المسجد وتوسيعه بمالهما الخاص ابتغاء مرضاة الله وليس لمواصلة بالفروع ولا شأن لغيرهما باصلاح المسجد ويشكران الجميع دفع تبرعات خشية المسئولية .

اؤيد زملائى تجار الاقطان بجرجا واشكر الرئيس اللواء محمد نجيب البغدادى على رضوان بالمجابرة جرجا

الجمعية التعاونية المنزلية بميت غمر تدعو مساهميها لحضور اجتماع الجمعية العمومية الخامسة مساء ٧ ديسمبر بالاتحاد التعاونى واذا لم يتكامل العدد فالاجتماع الثانى ٢١ ديسمبر

قبول استقالة
بعض ضباط البوليس

تلقت وزارة الداخلية من مجلس الوزراء أن المجلس وافق فى اجتماعه الاخير على قبول استقالة كل من ضباط البوليس الآتية اسماؤهم وهم الاميرالاى محمد فهمى رضوان والاميرالاى الحلى محمد ابراهيم السكرى والقائمقام احمد سليمان نصار والقائمقام عبد الرحيم السيد قطبى والبكباشى السيد خفاجى والبكباشى الحلى جلال الدين حسن فهمى رفعت والصاغ السيد فوزى ابراهيم امام والصاغ برلى مرقص واليوزباشى المصيلحى محمد على أسماعيل والملازم اول حسن خليفة شحيمة سيد احمد والملازم أول محمد زكى رضا

ضباط البوليس
المعتقلون يحالون الى الاحتياط

اعد قرار باحالة ضباط البوليس الآتية اسماؤهم الى الاحتياط وهم من المعتقلين الان لتحقيق اتهامات موجهة اليهم وهم البكباشى محمد الجزار والبكباشى حسين كامل واليوزباشى عبده ارمانيوس والملازم أول عبد الله صادق .

نقابة الصيادلة

ستنعقد الجمعية العمومية غير العادية لنقابة الصيادلة الساعة الرابعة والنصف مساء يوم الجمعة ٢١ نوفمبر سنة ١٩٥٢ بدار الحكمة لبحث طريقة تنفيذ القرار الخاص بتغيير اثمان الادوية ..

النقيب — دكتور ابو العلا عبد القادر

بحث دستورى
حول وظائف الديوان والخاصة

علم مندوب « المصري » ان مجلس الدولة يعد الان بحثا دستوريا مستعجلا حول مدى انطباق احكام قوانين التوظف الخاصة بموظفى الدولة على موظفى الخاصة الملكية والديوان الملكى

وسيكون لهذا البحث اهمية كبرى بالنسبة لهؤلاء الموظفين

الغاء الحرس
فى جامعة القاهرة

اجتمع مجلس عمداء كليات جامعة القاهرة برياسة الدكتور عبد الوهاب مورو مدير الجامعة وكان فى مقدمة المسائل التى بحثها المجلس مسالة حرس الجامعة وقد استقر الرأى على الغاء الحرس وتأليف لجنة لوضع نظام جديد يقوم مقام نظام الحرس

المقام النبوى الطاهر والكعبة الشريفة والآثار المقدسة

توزع بها (الصباح) هدية منفصلة مطبوعة بالالوان داخل عددها الذى يصدر الخميس غدا فوصوا على الصباح من الآن

الحياة الاجتماعية

والدة الوصى على العراق

الاسكندرية فى ٢٥ — مكتب المصرى — تصل الى الاسكندرية على الباخرة شامبليون صباح غد — اليوم — والدة سمو الامير عبد الاله الوصى على عرش العراق قادمة من اوربا وستستأنف رحلتها الى بيروت ومنها الى بغداد

وزير الارجنتين

الاسكندرية فى ٢٥ — مكتب المصرى — يصل غدا — اليوم — الى الاسكندرية على الباخرة ابوليا جناب المسيو زانبولى وزير الارجنتين المفوض الجديد وسيسافر الى القاهرة فى نفس اليوم .

سفير مصر فى روما

يسافر حضرة السيد احمد رمزى سفير مصر فى روما الى ايطاليا يوم ٦ ديسمبر القادم بطريق البحر

وسيقيم حضرته حفلة عشاء لرجال السفارة الايطالية والقنصلية الايطالية فى مصر ورجال الغرفة التجارية الايطالية وكبار رجال الجالية الايطالية وذلك مساء غد — الخميس — فى فندق سميراميس

السفارة السورية
تحتفل بعيد التحرير القومى

يقيم الامير مصطفى الشهابى سفير سوريا فى مصر حفلة استقبال فى دار السفارة السورية بالزمالك يوم الاربعاء ٣ ديسمبر القادم ، احتفالا بذكرى عيد التحرير القومى

وقد وجهت الدعوة الى الوزراء والكبراء ورجال السلك السياسى والصحافة وغيرهم

الدكتور يوسف بدوى

تلقى الدكتور يوسف بدوى المدير العام السابق لمصلحة صحة القاهرة من حضرة الاستاذ عبد العزيز على وزير الشئون البلدية والقروية كتاب شكر بمناسبة استقالته من منصبه قال فيه الوزير : لا يفوتنى ان اذكر لكم بالخير ما بذلتم من جهد مدة خدمتكم معى وادعو الله مخلصا ان يوفقكم فى حياتكم المستقبلة .

البكباشى عبد الحميد البحراوى بالمباحث الجنائية يشكر الدكتور الجراح معرز والدكتور المغربى على مابذلاه نحو نجله ويشكر كل من تفضل بزيارته

الصاغ السيد فوزى ابراهيم

قدم الصاغ السيد فوزى ابراهيم المفتش بوزارة الداخلية استقالته من وظيفته فقبلها حضرة وزير الداخلية وسيتفرغ حضرته لاعماله الخاصة

رئيس المشتريات بالتليفونات

أصدر حضرة وزير المواصلات قرارا باعادة الاستاذ محمد عيد مدير المشتريات بمصلحة التليفونات الى العمل

الدكتور عزت شندى بمسوق

عائلة الطوخى بشباس الملح تهنىء طبيبهم الماهر الدكتور عزت شندى لتفرغه لعمله الحر ويشكرونه لعنايته الفائقة وانقاذ كريمتهم بالعملية الناجحة

حبيب خليل يشكر الاستاذ محمود زكى المحامى لما بذله من مجهود اظهر براءته مما نسب اليه

تبرع كريم

تبرع المحسن الكبير الحاج عبده ناجى التاجر المشهور بشارع فؤاد ببور سعيد بمالتى زوج احذية رجالى وذلك مساهمة منه فى مشروع اعانة الشتاء للفقراء والمعوزين

تبرع الاستاذ جلال حسين بمبلغ مائة جنيه فى معونة الشتاء ووضع سيارة نقل تحت تصرف الذين يقومون بجمع المعونة من الاهلين

المشيخة العامة للطريقة الرحمية بقنا

قرر المجلس الصوفى الاعلى تعيين السيد طه محمود على عثمان شيخا للطريقة الرحمية القنائية وسيحتفل مساء السبت باحياء المولد النبوى

اديب مكاوى المدرس بثانوية جرجا وخطيبته يشكران المتفضلين بتهنئتهما بالخطبة .

رسالة ماجستير

ستناقش الرسالة المقدمة من حضرة عبد الفتاح شلبى لنيل درجة الماجستير من كلية دار العلوم يوم الاربعاء ٣ ديسمبر بالكلية



من الأعماق

الويل للاستعمار وعملائه من صحوات الشعوب التي بدأت تحرقه وتلين أعناقها .

الويل للمستعمرين والاذنابهم وأبواقهم من زئير الشعوب الذي أخذ يهز رقاع الأرض وأركان السماء .

الويل لهؤلاء الذين انحرفوا عن الطريق السوي ، وجعلوا من أنفسهم أدوات في أيدي الاستعمار تحارب الحريات باسم الوطنية ، وتقيم الحواجز أمام الحاجات الشعبية باسم الوطنية ، الويل لأولئك من الشعوب التي كشفت أساليب المستعمرين وأبواقهم ، وعرفت اليوم الذين معها والذين يقفون ضد رغباتها

ان الشعوب اليوم تكيل ضرباتها الى الاستعمار في كل مكان ، وتوجه طعناتها الى قلوب الخونة الذين يرتدون أثواب الوطنيين !

وان ثورة العراق الحر ضد الاستعمار ورجاله ، ضد الفساد الداخلي الفاسد ، ضد تحالف الخونة مع المستعمرين ، لتعبر أصدق تعبير عن قرب انتصار الشعب على أعدائه ، وعن تخلخل الاستعمار أمام الأمم في كل ناحية من نواحي الأرض .

ومستحيل أن تقف عصبة من اللئام حيال شعب كامل .

مستحيل أن تكبل حريات شعب بقيود من حديد ، لأن الحريات تنسف الحديد والبارود ، لتبقى دستورا طبيعيا للحياة .

ان الشعب المصري يؤيد الشعب العراقي الباسل في كفاحه المرير من أجل تقديس شعار الديمقراطية ، وطرد المستعمرين .

ان الشعب المصري يساند الشعب العراقي في ثورته المجيدة ، لأن دامنا واحد ، وعدونا واحد ، وكفاحنا واحد

انطلقي يا أمة العراق ، انطلقي في ثورتك الكاسحة ، ودكي بنيان الطغيان ، وقوضي دعائم الاستعمار وصنائعه ، فالموت لأعداء الشعب ، والنصر في النهاية ، للشعب والحياة الديمقراطية والسلام .

عبد الرحمن الخميسي

وثائق هامة

بقلم القائد احمد عرابي

من مكائد أسرة محمد علي ضد الشعب والجيش تنشرها المصباح في عددها الذي يصدر غدا وفي كل عدد صورة منفصلة هدية للمقام النبوي الطاهر والكعبة الشريفة بالألوان

مفاجآت جديدة في حادث قتيلة بولاق

الزوج والخالة يتعرفان على الجثة والصورة

الفتاة القتيل تحضر الى القسم ويتضح ان الجثة لفتاة اخرى !!!

نشر « المصري » بالأمس انه تعرف أسرة الفتاة التي عثر عليها بملابس النوم ملفاة بشارع المعيصه الاهيه ببولاق . وقيل انها فتاة يهودية تدعى جميلة صلاي شحير وكانت متزوجة من شاب يهودي يعمل في احدى الشركات .

واليوم نضيف الى ذلك أن الأستاذ ابراهيم هاشم وكيل النائب العام استدعى زوج هذه الفتاة وخالتها « ايلين » لسؤالهما عن ظروف الحادث .. فقرر الزوج ويدعى سيم شمعان انه كان متزوجا من شقيقة « القتيل » والتي اختارها الله الى جواره تزوج هذه وأقاما سويا في منزل الزوجية وقد أنجب منها طفلا يبلغ الآن من العمر ستين تقريبا .

وقال الزوج : ولم تشأ القتيل أن تمر في منزل الزوجية .. اذ كان الزوج يعود من عمله فلا يجد زوجته .. الا انه ضبطها مرارا وهي تحرر خطابات غرامية لأشخاص عديدين .. الأمر الذي جعله يؤمن بأن بقاءها معه في عيشة واحدة مرتهن المحال .

ولجأ الزوج الى الحاخامخانة بطلب الطلاق من زوجته لسوء سلوكها وقدم بعض الأدلة ، ولكن لم يؤخذ برأيه .. وظل الخلاف مستحكما بين الزوجين حتى رضيت الزوجة نفسها أن تتوجه معه الى الحاخامخانة وتبدي موافقتها على الطلاق .. وتم الطلاق فعلا عام ١٩٥١

ومنذ ذلك اليوم والزوج لا يعلم من أمر زوجته شيئا .. الا ما كان يبلغه من مشاهدة أقاربه لها وهي تسير في طريق الغواية ..

وعندما اطلع على الصورة المنشورة لجثتها في الصحف عرفها فاتجه الى المشرحة وطلب رؤية الجثة للتأكد من ذلك ، فجيء له بها من غرفة « الثلاجات » فعرفها في الحال ، ثم أبرق لخالتها « ايلين » وهي تقطن بالاسكندرية لكي تحضر على عجل .. فحضرت وتعرفت على الجثة أيضا .

أما ظروف الحادث فهو لا يعلم شيئا مطلقا ..

وسئلت خالتها ايلين عن ظروف الحادث أيضا . فأنكرت معرفتها بشيء وأيدت الزوج في أن ابنة أختها سيئة السير والسلوك منذ صغرها .. لدرجة أنها وهي في الرابعة عشرة من عمرها أحبت شابا « مسلما » يدعى « أحمد » وسافرت معه الى بلدته القريبة بالشرقية وأقامت معه حوالي أسبوعين .

ولما سئلت عن حالة « القتيل » النفسية .. قررت أنها كانت مريضة بمرض عصبي .. وكانت تنتابها من وقت لآخر نوبات صرع شديدة . تجعلها متخشبة . لا تعرف شيئا مما كان يدور حولها .

وقد شهد أشخاص ممن كانت لهم علاقة بها قبل الحادث أنهم رأوها بمنطقة بنف الشعرية تسير مع فتاة — ذكروا اسمها — وصبيحة يوم الحادث شاهدوا الفتاة الأخرى ترتدي ملابس مماثلة للملابس التي كانت ترتديها القتيل بالأمس .. ويغلب ظنها أنها هي نفس ملابس القتيل وهي عبارة عن « جاكتة » حمراء اللون وفستان من الصوف البنفسجي .

وبذلك اعتقد المحققون ان الوصول الى الأشخاص المجهولين الذين كانت جميلة تقضي الليلة معهم أمر محقق ، بعد الوصول الى هذا الخيط المؤدي الى معرفة الفتاة التي كانت معها

وكان ضباط البوليس منتشرين في الأماكن التي يرجح أن تكون « جميلة » قد وجدت بها قبل الحادث ، لجمع أوسع ما يمكن من المعلومات عن خطواتها في لحظاتها الأخيرة

وفي بيت من بيوت حي السكاكيني ، وهو بيت حماة « جميلة » أم الزوج الذي اعترف على جثة زوجته جميلة ، في هذا البيت كاد أحد ضباط البوليس يصعق لهول المفاجأة ، اذ دخل احدى الغرف فوجد بها جميلة وليست جثة وانما تتحرك وتتنفس وتضحك ، بل وتقول للضابط ممن تبحث ؟ فيقول : عنك انت فتقول وعانقا ..

ودخل الضابط وهو قابض على يد جميلة أصلان شحير على المحققين ، الذين راحوا يتعجبون للموقف ، فجميلة التي يعتقدون بأن جثتها ما زالت بالمشرحة ، هي واقفة أمامهم تجيب على كل سؤال ، وتتعجب لاتهامها بالموت

وأقرت جميلة بكل بساطة الوقائع التي تنسبها اليها مطلقها وخالتها الا الموت

وهنا طوى المحققون كل أوراق التحقيق الأولى ، وبدأوا من جديد يبحثون عن شخصية الفتاة القتيل ليتمكنوا من تعقب الحقيقة في هذا الحادث الغامض

حسين سري عامر

قدم اللواء حسين سري عامر طلبا الى قائد السجن الحربي للتصريح لحضرات السيدة زوجته بزيارته في السجن الحربي والبقاء معه طول اليوم طوال المدة التي قررها المجلس العسكري لتأجيل القضية المتهم فيها ، حتى يوم ٨ اكتوبر ، وذلك لمعاونته في تحضير خطبته للدفاع عن نفسه .

وقد أرسل هذا الطلب الى الجهات المختصة فوافقت عليه

وسينفذ هذا القرار ابتداء من اليوم حتى يوم ٧ ديسمبر

وقد علم مندوبنا في القيادة العامة ان الأستاذ عبد اللطيف الناحل ، وهو شقيق الأستاذ حمادة الناحل الذي كان يتولى الدفاع عن المتهم اللواء حسين سري عامر ، طلب صباح أمس التصريح له بزيارة حسين سري عامر في السجن الحربي فصرح له بذلك . وقد تمت الزيارة المطلوبة في حوالي الساعة الحادية عشرة صباح أمس .

ابعاد اجانب

خطرين على الامن العام

قررت اللجنة التي تنظر في حالات الأجانب الخطرين على الأمن العام في اجتماعها الأخير في وزارة الداخلية بإبعاد كل من الآتية أسماؤهم وهم : عبد الواحد باروخ وسباعو باروخ ابراهيم وجاك شارلتون جاكوك وكريتي أميل وفيتا ليوسف وموريس ليتو وايلي فرج

أنا بيش

ومكة

كانت ثقيلة الضيافة حين نزلت ، في رفيقة حين ألت ، فاقعدتني حينا من الدهر ، وحالت بيني وبين أصدقائي القراء زمنا ، وها قد أذن الله لها بزوال ، فانجلت غير ماسوف عليها ورحلت الى غير رجعة ان شاء الله ، وعاد العيد وصل ما انقطع والله المستعان

العلم والمال

للطالب رشدي رياض حسنين بكلية دار العلوم . قال :

ذكر في الخبر ، ان أهل البصرة اختلفوا ، فقال بعضهم ، العلم أفضل من المال ، وقال بعضهم ، بل المال أفضل من العلم ، فبعثوا برسول الى ابن عباس رضي الله عنهما ، فسأله عن ذلك ، فقال ابن عباس : العلم أفضل من المال ، فقال الرسول : ان سألوني عن الحجة ، ماذا أقول لهم ؟ قال : قل لهم ، ان العلم ميراث الأنبياء ، والمال ميراث الفراعنة ، ولأن العلم يحرسك ، وأنت تحرس المال ، ولأن العلم لا يعطيه الله الا لمن أحبه ، والمال يعطيه الله لمن أحبه ولمن لا يحبه ، ألا ترى الى قول الله عز وجل « ولولا أن يكون الناس أمة واحدة ، لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ، ومعارج عليها يظهرون » ولأن العلم لا ينقص بالبذل والنفقة ، والمال ينقص بالبذل والنفقة ، ولأن صاحب المال اذا مات انقطع ذكره ، والعالم اذا مات فذكره باق ، ولأن صاحب المال ميت ، وصاحب العلم لا يموت ، ولأن صاحب المال يسأل عن كل درهم من أين اكتسبه وأين أنفقه ، وصاحب العلم له بكل حديث درجة في الجنة .

نباش

تسوية حالة محمود عبد المجيد

علم مندوب « المصري » ان الأميرالاي محمود عبد المجيد ، السجين بالسجن الحربي والمتهم في احدى القضايا الهامة ، قدم صباح أمس الى قائد السجن الحربي مفتاح خزينة مديرية جرجا الذي كان يحتفظ به معه ، لارساله الى وزير الداخلية ، تمهيدا لاخلاء طرفه حتى يمكن لوزارة المالية تسوية حالته عن المدة التي قضاها في خدمة الحكومة .

الرياضة

فريق اتراخت الالماني يصل لمصر

يوم ١٩ ديسمبر لاولى مباراته مع القوات المسلحة

سبق ان انفرد « المصري » بما وافاه به مكتبه بفرانكفورت عن رغبة فريق نادي اينتراخت في رد الزيارة للفريق المصري وما أبداه أعضاؤه جميعا من روح رياضية نبيلة في لعب المباراة الأولى مع فريق القوات المسلحة على أن يخصص الايراد جميعه لجمعية مشوهي الحرب وأبناء الشهداء وقد أرسلوا هذا القرار الى حضرة الرئيس اللواء أركان حرب محمد نجيب

وقد علمنا ان حضرة الرئيس رحب بهذه الرغبة مقدرا هذه الروح من أبناء الشعب الألماني فوافق على دعوة الفريق كما أقر مباراة فريق القوات المسلحة معهم .

كما يسرنا ان نعلم ان باقي مباريات الفريق سيترك ترتيبها الى حضرة عبد العزيز عبد الله سالم رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم مع أعضاء الاتحاد .

وقد علمنا انه ينتظر وصول فريق اينتراخت الى مصر يوم ١٩ ديسمبر القادم .

تحقيق كرة القدم

علمنا ان اللجنة التي وقع اختيار حضرة عبد العزيز عبد الله سالم رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم عليها لتحقيق ما حدث في رحلة كرة القدم من تصرفات أدت الى الهزيمة المنكرة للفريق المصري في ايطاليا ويوغوسلافيا .. ستجتمع اليوم لبداية التحقيق ومراجعة التقارير المقدمة

واللجنة مكونة من رياضيين محايدين هم حضرات البكباشي عبد الرحمن أمين وعزيز فهمي والدكتور شفيق منطور .

وقد صرح لنا حضرة البكباشي عبد الرحمن سكرتير عام اتحاد القوات المسلحة للألعاب الرياضية بأن لجنة التحقيق ستؤدي واجبها وسيكون الحياد رائدها وستضع المصلحة العامة فوق كل اعتبار

في نادي الترسانة

سبق ان أشرنا الى الخلاف القائم بين لاعبي كرة القدم بنادي الترسانة مما أدى الى هزيمته على ملعبه من فريق المصري بثلاث اصابات نظيفة .

ونحن لا نقر الخلاف بين الرياضيين فما بالك بين أعضاء الفريق الواحد وأملنا ان يتم الوفاق الذي يجب ان يعمل له اداريو النادي بصرف النظر عن النتائج .

اختراق الضاحية

تقرر اقامة مسابقة اختراق الضاحية السنوي للقوات المسلحة بعد ظهر يوم ٢٩ الجاري بملعب الاتحاد بكوبري القبة

ولأول مرة في تاريخ هذا السباق سيعنى بتنظيمه والتشجيع على متابعته باقامة حفل خاص في اليوم المذكور لينتهي السباق بملعب الاتحاد كما حدث في سباق الماراثون يوم ٢٢ الجاري وتقدر مسافة هذا السباق بسبعة كيلومترات ونصف تقريبا .

وقد قرر الاتحاد المصري لألعاب القوى اقامة المسابقات التي لم تتم في يوم الأحد الماضي في يوم ٢٩ الجاري وهي سباق ٣٠٠٠ متر عسكريين على كأس شركة شل وسباق الموانع عمومي على جوائز شركة ماكوسيان .

أما سباق ١٥٠٠ متر فسيقام في حفل افتتاح موسم منطقة القاهرة يوم ٧ ديسمبر القادم على ملعب اليونان بشبرا

بين القوات الجوية والجامعة

يقيم اتحاد القوات الجوية الرياضي مباريات حبية في كرة القدم وكرة السلة بين فرقه وفرق جامعة ابراهيم في الساعة الثالثة بعد ظهر يوم السبت ٢٩ الجاري على ملاعب محطة مصر الجديدة الجوية .

حول بطولة الملاكمة

جاءنا من الملاكم محمد الجنايني كلمة يقول فيها انه لم يهزم بالضربة القاضية من الملاكم حسين حجازي وانه لعب حتى الجولة الرابعة ثم اضطر الى الانسحاب بسبب ضربة رأس وجهها اليه زميله والتلص عضله في رجله ، وانه على استعداد لمباراة ثأرية .

قضية الأسلحة الفاسدة ..

اصدار تشريع خاص لعرضها على مجلس عسكري

نشرنا أمس أن الرأي قد استقر على نظر قضية الجيش أمام مجلس عسكري بشكل لها خصيصا بعد الانتهاء من نظر قضية اللواء حسين سري عامر

ونذكر الآن انه لما كانت القضية معروضة على دائرة جنايات عادية فانه لا يمكن سحبها منها الا بتشريع ، وتتخذ الآن الاجراءات اللازمة لاصدار هذا التشريع بالاستناد الى المادة ٤١ من الدستور

والمعروف انه سيمثل الادعاء أمام المجلس العسكري العالي في هذه القضية وكلاء النيابة الذين قاموا بتحقيق القضية ، وهم الأساتذة عبد الحميد لطفي وأحمد موافي وأحمد فتحي مرسي

ولما كان الأستاذ أحمد مختار قطب وهو الذي تولى تحقيقات السلاح البحري قد استقال للاشتغال بالمحاماة فانه ينتظر أن يضم الى هيئة الادعاء والأستاذ مصطفى الهلباوي أو الأستاذ صادق المهدي وهما اللذان مثلا النيابة في بعض جلسات القضية

وسترسل أوراق القضية حال صدور هذا التشريع من دار القضاء الوطني الى ادارة الجيش تمهيدا لتأليف المجلس وتوزيع « الأوراق » على الأعضاء

ولا ينتظر أن يستغرق نظر الدعوى أكثر من شهر مع أنها قد قضت سنتين حتى الآن أمام القضاء الوطني



مواقيت الصلاة

ظهر	عصر	مغرب
ق ث	ق ث	ق ث
١١ ٤٢	٢ ٣٦	٤ ٥٥

عشاء	فجر	شروق
ق ث	ق ث	ق ث
٦ ١٧	٤ ٥٨	٦ ٢٩

الراديو

٦ر٣٠ موسيقى ٦ر٣٥ الرياضة ٦ر٤٥ القرآن الكريم ٧ر٠٥ حديث دينى ٧ر٢٥ موسيقى ٧ر٣٠ نشرة الاخبار ٧ر٤٠ موسيقى ٧ر٤٥ الصحافة تقول ٧ر٥٥ الآنسة برلنتى ٨ر١٠ موسيقى ٨ر٣٠ ركن المرأة ٩ر٠٠ قراءة البرنامج ٩ر٠٥ الفنية ٩ر١٠ موسيقى ٩ر٣٠ ختام ١٠ر٣٠ اسعار القطن فى بورصة القطن ١٠ر٣٢ موسيقى ١٠ر٤٥ محمد قنديل ١٠ر٥٥ موسيقى ١١ر٠٠ الفردوس المفقود ١١ر٣٠ افاق ١١ر٤٢ اذان الظهر ١١ر٤٥ قصائد دينية ١٢ر٠٠ موسيقى ١٢ر٠٥ محمد سلامه - الطريق الاخضر لراه الجرنوس ١٢ر٣٠ - ١٢ر٣٢ اسعار القطن فى بورصة القطن - ١ر٠٥ - ١ر٢٠ اسعار الاقفال فى بورصة القطن ٢ر٠٠ موسيقى ٢ر٠٥ السيدة ليلى مراد ٢ر٣٠ موسيقى ٢ر٣٦ اذان العصر ٢ر٤٥ نشرة الاخبار ٣ر٠٠ النشرة المالية والتجارية ونشرات مقة ٣ر٠٥ ختام ٤ر٥٥ اذان المغرب ٥ر٠٢ موسيقى ٥ر٠٥ نشرة الاخبار ٥ر١٥ من كل ليلم الفنية ٦ر٠٠ السيدة هدى سلطان ٦ر١٥ موسيقى ٦ر١٧ الاذان العشاء ٦ر٢٦ السيدة ٦ر٣٠ ركن الجيش ٧ر٠٠ الصحافة تقول ٧ر١٠ ابراهيم حمودة ٧ر٢٥ السيدة للاستاذ على القاياتى ٧ر٣٠ القرآن الكريم الشيخ محمد الصيفى ٨ر٠٠ حديث دينى ٨ر١٥ السيدة هدى سلطان ٨ر٣٠ نشرة الاخبار ٨ر٤٥ موضوع اليوم ٨ر٥٠ موسيقى ٨ر٥٥ الفنية ٩ر١٠ حديث - نحو مجتمع افضل للاستاذ محمد شفيق غربال ٩ر٣٠ قصائد وتواشيح دينية ٩ر٣٥ المغفرة - برنامج خاص تأليف واخراج عبد الرحمن الخميسى ١٠ر٠٠ برنامج عالم الموسيقى ١٠ر٤٥ نشيد الجهاد ١٠ر٥٥ موسيقى ١١ر٠٠ آخر الانباء ١١ر١٥ الآنسة ام كلثوم ١٢ر٢٠ ختام



ظهر حديثاً

دار الفكر الحديث ٤٠ فى خيرت الوقف والوصية والميراث ٢٠ قرشا الضرائب المعدلة حتى اكتوبر سنة ١٩٥٢ بـ ١٥ قرشا مجموعة القوانين الجديدة بـ ٥ قروش

نظام موظفى الدولة والقوانين المعدلة له والمفسرة لمواده على ضوء ما انتهى اليه رأى ديوان الموظفين يطلب من الناشر دار عزت خطاب للطبع والنشر بالمالية بمصر ت : ٢٦٢٨٠ ومن باعة الصحف الثمن ٨ قروش

مكتبة وهبة ١٤ ش ابراهيم - التفسير الواضح الجزء التاسع خير كتاب يقرؤه المسلم ليقف على اسرار القرآن بسهولة ويسر الثمن ٥ قروش

مكتبة سليم ٤٢ ش السلطان حسين بعابدين تليفون ٢٢٨٠٨ تقدم • فلسفة التاريخ وعلم الاجتماع • ٧٠ قرشا للدكتور عبد العزيز عزت • • زوجة وشاعر • قصة واقعية من صميم الحياة . بقلم : محمد صلاح الدين ٤ قروش • الزيادية لعصة غرام • ٦ قروش • القسوة الجنسية • عصام • ٨ قروش

رسائل الدنيا والدين .. قصة جبريل عليه السلام ..مع الباعة .. قرشان

دار الفكر العربى بشارع الساحة قرب جريدة الاهرام : اصدرت لطلبة الثقافة • مجموعة الرياضة • تأليف راغب اسكندر . حسن مهنا . لبيب جورجى ١٨ قرشا لطلبة التوجيهية • الاحياء التوجيهى • تأليف سامى ابراهيم ٢٠ قرشا • المراجعة والتطبيق لمنهج الجغرافيا • تأليف محمد اسماعيل ابراهيم ١٨ قرشا

مصر الغد

للاستاذ محمود كامل المحامى

انتهيت امس من قراءة كتاب للاستاذ محمود كامل هو « مصر الغد » فرأيت كيف توضع المعلومات الكثيرة فى عدد قليل من الصفحات ! لقد وجدت فى هذا الكتيب عرضا بالارقام لمشكلات مصر ، وعلاجا عمليا لهذه المشكلات توضعت فى العرض والعلاج روحا عملية تنقص الكثيرين من المؤلفين

ان هذا المؤلف يصلح بحق لان يكون دستورا لسياسة الانتاج فى العشر سنوات القادمة ، دستورا مفصلا قاسه المؤلف على حاجات مصر والبسه امالها فى رفع مستوى المعيشة بين ابنائها .

لقد كنت اعرف الاستاذ محمود كامل رجل فنون وادب واجتماع ، ولكنى عرفته الان رجل اقتصاد ، ويودى لو وضع مثل الكتاب من حقائق موضع الدرس والتنفيذ

الان لعالجنا ما نشكو منه من ضعف الانتاج ، ونقص مستوى المعيشة وانهيار حياة الاسرة .

ان الكتاب لا يقدم اساليب منمقة لتزجية الفراغ ، وانما يرسل صيحات مخلصة تخرج من قلب مصرى مخلص ليتلقاها العاملون بعقولهم وايديهم .

السيد ابو النجا

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٥٢/١٢/٢٧ عن توريد ٨٠٠٠ م طولى بردورة حجارى لشارع الملكة - وتطلب الشروط مقابل مبلغ ٢٠٠ مليم يضاف اليه مبلغ ٨٠ مليما اجرة البريد وتقدم العطلبات على ورقة تمغة من فئة الخمسين مليما . ٢٠٦٨

كفاح شعب

بقية المنشور على ص ١

ان الشعب العراقى ايها الفريق يعرف بل يؤمن انه لابد ان يناضل ويكافح وان ضحايا سيسقطون صرعى الرصاص ان ابناء سييتمون وان امهات سيثكلن وان زوجات سيترملن وان رجالا سيلقون مصارعهم ولكن الاستقلال التام سيتحقق والحرية الشاملة ستعم العراق ، فهو لذلك يسترخص الارواح ويبذل المهج ويستعذب الاستشهاد

يا ايها الفريق العراقى يجب ان تعلم ان الشعب العراقى قد استيقظ ويا ويل من يسلط نيرانه بغيا وعدوانا على الشعب

يا ايها الفريق العراقى يجب ان تفهم ان الشعب العراقى قد بدأ الكفاح ويا ويل من يحاول ان يقتل كفاح الشعب

يا ايها الفريق العراقى يجب ان تعى ان الشعب العراقى قد قام يناضل ويا ويل من يحاول واد نضال الشعب

يا ايها الفريق العراقى دع الشعب يستمر فى كفاحه ضد المستعمر بل ضم الجيش جنبا الى جنب اخوانه ابناء العراق ليشتركا معا فى تحقيق استقلال الوطن

يا ايها الفريق العراقى دع الشعب يستمر فى نضاله ضد الظلم بل اترك الجيش يقف جنبا الى جنب مع الشعب ليحقق سيادة الدستور

يا ايها الفريق العراقى قل للجيش ان الشعب يناضل فى سبيل الحريات فقف الى جواره فما الجيش الا جيش الشعب ليصلا معا الى اطلاق جميع الحريات

يا ايها الفريق العراقى حرام الجيش لايصوب رصاصه ضد اخوانه العراقيين بل ليقف الجميع صفا واحدا ضد الظلم وضد الاستعمار وضد الاحكام العرفية وضد اعداء الدستور

يا ايها الفريق العراقى الويل كل الويل اذا حاولت ان تفصل الجيش عن الشعب فما كان الجيش لو لم يكن الشعب

• • •

وانتم يا ابناء العراق البواسل ان الله معكم وهو اقوى من النار والمدافع والقنابل والمصفحات والنقالات ، ولكم من المصريين كل حب وكل تقدير ، ولكم من العرب اجمعين كل مؤازرة وكل مساعدة ، ولكم من محبى الحرية فى العالم اجمع كل تشجيع وكل اعجاب وكل اعزاز

ياشعب العراق الباسل انك لست وحدك فى الميدان بل ان معك فى كل مكان وكل بقعة من بقاع الارض من يتألم لالمك ومن يفرح لنصرك

ياشعب العراق ان الكفاح ضد الظلم وضد البغى وضد العدوان لهو طريق طويل يتطلب تضحيات جساما وانى واثق انك هذه المرة لن يهدأ لك بال ولن تقعدك تضحية حتى تحقق نصرك كاملا باذن الله

ياشعب العراق ان الحرية والاستقلال والدستور اعز مايتمناه كل شعب مضطهد فى هذه الدنيا وانى على يقين انك لن تقع صريع البطش والعسف بل ستواصل النضال حتى تبلغ غايتك كاملة باذن الله

فسر على بركة الله وهو سبحانه وتعالى يرعاك ويسكن شهداءك فسيح جناته وينزل السكينة على قلوب زوجات وامهات واباء وابناء هؤلاء الشهداء سر على بركة الله وسينصرك الله فانه سبحانه وتعالى ينصر الحق ويزهق الباطل

سر وناضل وكافح واستشهد فان الله لن يسمح للظلم بان ينتصر

احمد ابو الفتح

الاسلام دين يحب الحرية ويقدسها

بقية المنشور على ص ٥

يعملون معنا ، وزراء وضباط الاقلال من الاجهاد الصحى ولكننا نستطيب كل شىء فى سبيل هذا الوطن ، والحمد لله اننا نلمس فى كل يوم تقدما ملموسا عن سابق الايام

يا ابناء الازهر

جئت اليوم لتحية الازهر وانتم ابناؤه وحملة رسالته وحماة تقاليده ، فانتم بهذا حملة رسالة الاسلام ، وقادة الامة الى الخير ، ومنافذ رحمة الله للعالمين .

وان الازهر ملاذ اللغة العربية ، ومعاذ الشريعة الاسلامية ، وواجب كل عربى ان يصون الازهر ليصون به لغة القرآن ، وواجب كل مسلم ان يرفع رايته لترتفع به راية الاسلام

ولقد كان الازهر وما زال هو الجامعة الاسلامية العظيمة ، تهفو اليه ارواح المسلمين فى كل موطن ، وتتطلع اليه امالهم من كل مكان ، ثم يفدون اليه من كل قطر من اقطاره ، ويغترفون من مناهل معارفه وعلومه ، ليرجعوا بعد ذلك الى بلادهم واهليهم كما قال الله سبحانه وتعالى (فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا فى الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون)

ولقد وقف الناس امام الازهر طائفتين : طائفة ترى فيه موطن امل ، وموضع رجاء ، فهى تحرص عليه وتعينه على بلوغ غايته ، وطائفة اخرى ترى فيه حصنا منيعا دون غاياتها الاستعمارية ، فهى تكيد له حتى تصرفه عن الهدف السامى الذى اراده الله له ، ولكن الازهر بفضل الله وجهود ابنائه وغيرة الغيورين من ابناء الوطن العزيز سيصل الى غايته من نشر رسالة الاسلام ، وجمع شمل المسلمين وحملهم على ان يتعارفوا ويتآلفوا ، ويتناصروا حتى يكونوا كالجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الاعضاء بالسهر والحمى

وانى وانا احيى الازهر الشريف لا احييه تحية الغريب للغريب فان الحركة المخلصة التى قام بها الجيش ، ليست الا معنى من معانى الاصلاح ، الذى ينشده الاسلام ، والاسلام دين الحرية ودين العدل ، والازهر هو القائم برسالة الاسلام والحفيظ على هذه الرسالة فى نفوس المسلمين ، ولذلك اشعر وانا احيى الازهر اننى فرد من افراد الازهريين ، لاننى فرد من افراد المسلمين .

ان الاسلام يحب الحرية ويقدسها ، ويكره الذين يختارون الضعف والعبودية وانتم اعلم بقول الله فى كتابه العزيز (ان الذين توفاهم الملائكة ظالمى انفسهم قالوا فيم كنتم ، قالوا كنا مستضعفين فى الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا) ، وان الاسلام يحب العدل ويحرص عليه ويأمر به (ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون) ، ولقد اكتوينا واكتوت مصر معنا بنار العبودية ونار الظلم وكان الملك السابق يكاد يدعى انه الاله من دون الله واستباح لنفسه ما حرمته شرائع السماء المقدسة ، فبغى وظلم وانتهك الحرمات وسفك الدماء فى استهتار بالغ بارادة الشعب وخروج اثم على اوامر الله ، ولم يكن بد من ان يوقف الشعب ممثلا فى جيشه هذا الطغيان فقام بحركته التى يرضى عنها الله ورسوله والمؤمنون وتؤيدها مبادىء الاسلام الذى يرفع الازهر رايته ويؤدى رسالته

والان وقد ذهب الطاغية الى غير رجعة وتخلصت الامة من الكابوس الذى كان يجثم على صدرها ويكاد يحبس انفاسها تتجه الى الله جلت قدرته ان يوفقنا جميعا الى مايعلى راية الخير ويثبت دعائم الحق ويأخذ بيد امتنا الى الحرية الشاملة والعدالة الكاملة والاستقرار السعيد العزيز ، وان امامنا سبلا كثيرة للاصلاح وتوفير اسباب الحياة الماجدة للشعب الكريم

وانا لواثقون اننا وابناء الوطن العزيز يد واحدة واننا بفضل توجيه الازهر للامة وارشاده اياها سنستمسك بالصبر على عزائم الامور وستكون كما يوجه القرآن الكريم (والعصر ان الانسان لفى خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر)

وقبل ان يغادر الرئيس مكان الاجتماع قال : اسمعوا منى كلمة اخيرة : لن نخطو خطوة قبل تحقيق الجلاء التام عن مصر والسودان ، واننا نعمل لهذه الغاية ، فارجو ان تتركوا لنا الفرصة لتحقق للوطن كل مايصبو اليه

اصرار الشعب العراقى

بقية المنشور على ص ١

وكتبت جريدة « الحياة » اللبنانية ، التى تصدر فى بيروت تقول « ان ماحدث فى العراق لايدعو باية حال الى الاطمئنان الا ان حل الاحزاب ليس له مسوغ معقول ولا يدل على روح انشائية »

هذا وقد الغت الاذاعة العراقية البرنامج الذى كان مقررا ان تذيعه فى الليلة الماضية احتفالا بميلاد الوصى على عرش العراق ، واستعاضت عنه بتلاوة القرآن الكريم .

ومن ناحية اخرى اذاع وزير العدل العراقى بيانا جاء فيه ان الوزارة قد قررت تأليف لجنة من كبار رجال القانون للنظر فى اعداد لائحة الانتخابات المباشرة ، على ان تجتمع اللجنة فورا

ومن ناحية اخرى تقرر ان يعود السيد نجيب الراوى ، وزير العراق المفوض فى مصر ، غدا الى القاهرة بعد ان كان قد ارجأ سفره مرتين ، وسيحمل معه اوراق اعتماده كسفير لبلاده فى مصر

وزير مصر المفوض

بقية المنشور على ص ١

صوب امريكا للحصول على ما تحتاجه من القطن

ويضيف وزير مصر المفوض فى موسكو الى ذلك قوله ان هذه السياسة البريطانية اقل ما توصف به انها سياسة غير مالية ، لان بريطانيا تشترى القنطار من امريكا بـ ٤١ دولارا بينما يكلفها القنطار من القطن المصرى ٣٣ دولارا فقط

واشار الاستاذ انيس عازر الى ان القطن الاشمونى فى مصر يفوق فى جودته احسن الاقطان الامريكية ، ومع ذلك فمما يثير الدهشة ان رجال صناعة الاقطان الانجليز الذين كانوا يتلهفون على شراء القطن المصرى اصبحوا يفضلون الان شراء الاقطان الامريكية الرديئة باعلى الاسعار ، وعلاوة على ذلك تحتاج بريطانيا فى هذه العمليات الى التعامل بالدولار مع امريكا فى حين انها لا تحتاج فى معاملاتها لمصر الالجنيه المصرى

ولتفسير موقف الانجليز المتعنت ، ظاهر فى امتناعهم عن الشراء بعد الغاء المعاهدة المصرية - الانجليزية

ثم يقول الاستاذ عازر : « اما تفضيل بريطانيا شراء القطن الامريكى الردىء فانى اترك تفسيره لذكائك ! . »

الأسواق المالية والتجارية

القطن المصرى

فى سوق عقود القطن

اعلنت لجنة بورصة العقود اليوم لمن يهمهم الامر انه وفقا للمرسوم بقانون رقم ٢٩٥ الصادر فى ٢٤ نوفمبر سنة ١٩٥٢ بتعطيل بورصة العقود بالاسكندرية قد الغيت عقود القطن (الكونترانات) القائمة حتى هذا التاريخ (ويدخل فى ذلك القليلات الباقية فى شهر نوفمبر ١٩٥٢) على اساس سعر :

عقد طويل التيلة - اساس جود

نوفمبر ٦١ر٨٠ ، يناير ٦٢ر٧٠ ، مارس ٦٥ر٦٥ ، مايو ٦٧ر٢٠ ، يوليو ٦٨ر٩٥

عقد متوسط التيلة - اساس جود

ديسمبر ٥٥ر٩٠ ، فبراير ٥٦ر١٥ ، ابريل ٥٧ر٧٥ ، يوليو ٥٨ر٩٥ ، اكتوبر جديد ٥٩ر٨٠

سوق القطن الحاضر

لم تستأنف سوق القطن الحاضر اعمالها اليوم بعد صدور المرسوم بتعطيل سوق العقود ، وتواصل لجنة السوق اجتماعاتها لتحديد الاسعار ، والمنتظر ان تعود السوق للتعامل بعد انتهاء اللجنة من بحث الموقف واقرار القواعد التى يجرى التعامل على اساسها

الأسواق الخارجية

القطن الامريكى

بورصة نيويورك

	فتح	اقفال
حاضر مدلن	—	٣٥ر٤٠
ديسمبر	٣٤ر٧١	٣٥ر١٠ + ٣٥
مارس	٣٤ر٥٨	٣٥ر٩٠ + ٤٢
مايو	٣٥ر٩٥	٣٦ر٢٩ + ٤٠
يوليو	٣٥ر٩٥	٣٦ر٢٨ + ١٨
اكتوبر	٣٤ر٩١	٣٤ر٨٩ - ١
ديسمبر	٣٤ر٩٠	٣٤ر٨٧ - ٣

بورصة نيواورليانز

	فتح	اقفال
حاضر مدلن	—	٣٤ر٦٥
ديسمبر	٣٤ر٧٥	٣٥ر١١ + ١٠
مارس	٣٥ر٥٨	٣٥ر٨٦ + ٣٦
مايو	٣٥ر٩١	٣٦ر٢٠ + ٣٥
يوليو	—	٣٦ر٢٥ - ٤٤
اكتوبر	—	٣٤ر٩٠ مدفوع

القطن الحاضر فى بومباى

	روبية
قطن بنجال ديشى	٣٨٥ - ٤٠٠
قطن كامبلا	٩٠٠
قطن جاريلا	٦٢٠ - ٦٧٠

الأوراق المالية

سجلت سوق الاوراق المالية اليوم صعودا فى كثير من الاوراق وخاصة تلك التى تبودلت منها صفقات عديدة جدا ذكرتنا باكثر ايام النشاط رواجا ، وقد لاحظنا ازدحام ابهاء البورصة بالمتعاملين ، واقفلت السوق بالاسعار الآتية :

القرض الوطنى ٣ ١/٢ ٪		٩١٢٠ =
وصفقاتها الصغيرة		٩١٢٠ =
قرض فلسطينى ٣ ٪	م	٨٢٥٠ + ٥
البنوك :		
بنك موصيرى	ب	١٠٠٠ =
بنك مصر		١٨٥٠ + ٦
البنك التجارى المصرى		٤١٦ + ١٤
البنك العقارى المصرى الاسهم		١٣٦٨ + ٢٨
وعشر الحصة		١٨٧٦ + ٧٦
وسندات (١٩١١)		١٤١٨ + ٨
وسندات (١٩٥١)		١٢٩٠ - ٦
وسندات ٣ ١/٢ ٪		٨٠٠٠ - ١٠٥
بنك الاراضى المصرى التأسيس		٢٢٠٠ =
البنك الاهلى المصرى		٢٦٩٠ + ١٠
المياه :		
مياه مصر رأس المال	م	٤١٠ =
والتمتع		٦٢٨ + ٨
النقل والجر :		
انجلو امريكان نايل		٢٢٠ + ١٠
ترام اسكندرية الحصص		٦٠٠ =
والتمتع	م	٥٦ =
ترام القاهرة		١٠٥ + ٢
الفنادق :		
الفنادق المصرية العادية		١٣٠ + ٩
والاسمية		١١١ + ١
الفنادق الكبرى	م	٢٠٠٠ =
الشركات العقارية :		
ابو قير		١٤٥ + ٩
انجلو بلجيكان	م	١٦٢ + ١٢
اراضى العربية التأسيس		٧٦ + ٢
كوم امبو الاسهم		٣٦٩ + ٢
والتأسيس		٢٣٠٠ + ١٠٠
البحيرة		٩٠٠ + ٥٠
الشيخ فضل		٤٠٠ + ٢٠
شركات الاملاك :		
هليوبوليس الاسهم		١١٦٠ + ٩٤
والتأسيس		١٩٥٠ + ١٣٠
اراضى الدلتا العادية		٢٠٨ + ٢٠
الاملاكات الايراد	م	٢٨٠ =
تفتيش السيوف	ب	٥٠٠ =
المبانى الحديثة (الشمس)		٥٨٥ + ٥
الشركات التجارية والصناعية :		
ايسترن للدخان		١٣٨٠ + ٢٠
كومنكا		٦٠٥ + ٥
مكابس اسكندرية		٨٦٠ + ٤
آبار الزيوت		٢٤٤ + ٢٦

شركة حلاجى القطن		١٠٠ + ١
بنزايون		٥٢٥ + ٧
مصر لعلف الحيوان		٢٢٨ =
مصانع النحاس		٤٧٨ + ٨
ايست لفسيارات	ب	٢٩٠ =
المناجم والبحث		١٦٤٠ + ١٠
النقل والهندسة		٦٠٠ + ٢٥
الملح والصودا العادية		٤١٦ + ٤
بلاستيك شاهرمان		٩٨٥ =
الغزل الاهلية		١٢١٢ + ٦
جركو		٥٢٨ + ٨
مندعه لنسيج الالياف		٩٨٠ + ١٥
الصناعات المعدنية		٤٨٢ + ١٧
التقطير المصرية		٩٥٠ + ٦
ملح بور سعيد		١٤٠ + ٨
سعيف وكبس القطن	ب	٥٩٠ - ٨
الكرنك للغزل والنسيج والصباغة	ب	٤٠٠ =
اسمنت طرة	ب	١١٤٠ =
الاسمدة والصناعات الكيماوية		٤٣٠ + ١١
التعليف الاقتصادى الاسهم		٥١٠ + ٥
وعشر الحصة		٨٠ =
اسمنت سيجوارت	ب	٥٥٠ - ١٠
المالية والصناعية		١١٦٠ + ٤٠
المكابس العمومية والمستودعات		١٢٩٦ + ٥٠
السكر المصرية العادية	ب	٦٠٠ =
والتأسيس		٩٢٥ + ٢٥
سيكو		٥٨٠ + ٢٠
مصر للغزل والنسيج		١٣٦٠ + ١٠
مصر لحليج الاقطان	ب	٨٧٠ =
مصر للتحرير الصناعى الاسمية		٦٩٤ + ١٤
والعادية	م	٦٨٠ + ٢٠
والسندات الاولى		١٨٠٠ + ٢٠
الورق الاهلية		٥٦٠ + ٢٨
المحاريث والهندسة		٦٤٠ + ١٠
المقاولات المتحدة	م	١٠٥ - ٦
الشرق للغزل والنسيج		٤٤٥ + ٥
الشركة التجارية المصرية		٧١٥ + ٢٥
تنمية الصناعات الكيماوية		٣٢٠ + ١٠
توريد الكهرباء والثلج	ب	٣٣٠ =
مصر للغزل والنسيج الرفيع		
العادية	ب	١٥٤٠ =
اوراق خارج الجدول الرسمى		
شركة بيبسى كولا		٧٥٥ + ٢٥
الاوتوبيس الطرق الصحراوية	ب	٤٧٠ =

أسعار الذهب

بمحلات أمين ونور السرجانى تجار المجوهرات بالصاغة ت ٤٦٠٤٤ - تأسست ١٧٧٦

	بيع
الجنيه الذهب (الملك)	٥٢٧
الجنيه الذهب (الملكة)	٥٢٥
السبائك عيار ٢٤ الدرهم	١٧٤
السبائك عيار ٢١ الدرهم	١٥٥

أين تذهب هذا المساء

الملاهى

مسرح الريحانى ت ٦٩٧٠ - فرقة الريحانى تقدم حكم قراقوش الاحد فقط حفلة ٦ر٣٠

دار الاوبرا - الفرقة المصرية - غروب الاندلس الساعة ٩ مساء

اوبرج الاهرام ت ٩٧٩٥٧ ليزاندريو وعشر اخرى تونى وادارير وفرقته الموسيقية

اوبرج الترفيه فتحية محمود ، عبد المطلب ثريا ، هدى ، سعاد ، امال

مسرح اليوسفى - احسان عبده ، حورية حسن ، ابراهيم حمودة ، محمد كامل

دور السينما بالقاهرة

ستوديو مصر - اموال اليتامى ، شكرى سرحان ، محمود المليجى ، فاتن حمامة

اوبرا - انوار المدينة - شارلى شابلن

الكورسال - فلفلة اب - دولت ابيض ومحمود المليجى

رويال - قلمت روحى - شادية ، محسن سرحان

كايرو بالاس - الجاسوس - جيمس ماسون ودانيل داريه

راديو - مهرجان الفاتنات ، فرجينيا مايو ولوسيل نورمان

ريفولى - مصطفى كامل ، حسين رياض ، وامينة رزق

الكوزموجراف - ساعة لقلبك كمال الشناوى وعبد العزيز محمود

الشرق - روايتان - بنت الشاطىء وتالاس بالالوان الطبيعية

ايزيس - بيت الشياطين ومغامرات خضرة

ميامى - باندورا والهولندى الطائر - جيمس ماسون وافاجاردنر

حديقة استراند - روايتان - راهبة المصابة ومحطم الاشباح

حديقة بلفدير - روايتان - كارمن والفرسان

حديقة الكرنك - روايتان - ليلة بهيجة والمغامرة

كليبر - روايتان - المدينة الفضية ونهاية طاغية

بيجال - اللص - النوبى ولستر بالالوان الطبيعية

النترة بمصر القديمة - بيت الاشباح والتضحية الكبرى وجريدة مصر

دوقة بالقليل - ت ٨٩٠١٨ الجبل الاحمر بالالوان وابو حلموس وسهرة الملاكمة

الفانتازيو الصيفى بالجيزة - روايتان ناهد وما فولتى لحد

شهر زاد بالجيزة - ليلى بنت الاغنياء ولاهاليو

مونولولو - ابن الحلال ولوريلى السفينة بوتش ٦ر٣٠ و٩ مساء

دوللى - الاستطى حسن والانتقام وجريدة مصر

ريالتو - روايتان كاس العذاب واشقياء اوكلاهوما

كشمير - روايتان - الكونت دى مونت كريستو والف ليلة وليلتين

حديقة نورماندى - فرح الشباب - دوريس داى وجوردان ماك كريا

بلاس - موانح تونج ، رونالد ريجان وروندا فليمنجس

الحرية بمصر الجديدة - زمن العجائب فاتن حمامة ومحسن سرحان

روكسى - انتصر الاسلام - واخوان كورسيكا

الزيتون بالزيتون - لك يوم يا ظالم ومسلسل الشيخ الخفى

الفيوم

فندق بحيرة قارون - استعداد تام ، رياضة ، هدوء ، راحة

ملاهى الاسكندرية

مطيات حسين وفرقتها - بالاسبلانادير - يوميا بروجرام كامل مع اجمل الراقصات

دور السينما بالاسكندرية

مترو - فتيات البحرية - استر وليامز (بالالوان)

امير - قارب الاحلام ، كليفتون وب وجنجر روجرز

ريالتو - مغامرات كابتن وايت ، جارى كوبر ومارى الدون

لاجيتيه - غزاة المدينة ، جيمس كاجنى وان شيريدان

اسبورتنج - روايتان - القمر وابنة بل ستار

ريو - فاتنة تربنداد ريتا هيوارث وجلن فورد

استراند - المحارب ، ريتشارد كونت وفاليريا براون

رتس - انا ستولة ، صباح ومدينة بلا قيود

فريال - قم النسيم - فسمت شوبر وسميرة احمد

ريتس - مصطفى كامل ، امينة رزق وحسين رياض

فقيد الشباب

نعى عائلة الحو بكفر ابو جنيدى فقيدها المرحوم

على بسيونى الحو

الطالب بالثانوى شقيق الحاج محمود بسيونى الحو عضو مجلس مديرية الغربية والحاج محمد ويوسف من الاعيان وابن شقيق محمد حبيش الحو العمدة والشيخ على حبيش الحو والحاج عبد اللطيف والاستاذ عبد الفتاح بالشئون الاجتماعية وسعد بالمعارف وابن عم محمد حسن الحو وابراهيم قطب والاستاذ مرسى فهمى وابن شقيقة الشيخ ابراهيم سيد احمد الحو وابن خال حسن حسن الحو عضو مجلس مديرية الغربية ورياض الحو والاستاذ محمد الحو معاون الادارة بشربين والاستاذ على زكى الحو بجامعة فؤاد وابن خالة الاستاذ عبد الخالق الحو بكلية اصول الدين وانور الحو بالزراعة وقريب عائلات بنتى بالمنصورة والانه بشباس والجداوى بكوم النجار والتطاوى بمحلة منوف وابو يوسف بمزبتهم والكيلانى بقطور وايوب بدمياط وابو شهبه بمطف ابو جندى وشلبى بكتامه ومنصور بشما قرون وعبده بابيوط ودويدار بشبرا بلوله وعمار بمنية السودان والمنشاوى بجنزور وستشيع الجنازة اليوم حيث اقام ليلة المأتم بكفر ابو جندى لتفرقيها محلة منوف

مصاب آل شهاب الشريف

بقلوب دامية ينعى عدنان قاسم شهاب الشريف ولديه

احمد وابراهيم

الطالبين الاول بمدرسة عمرو بن العاص والثانى بالجيزة الثانوية اثر حادث اليم وعما شقيقا انور بالتنظيم واسعد بشركة التغليف الاقتصادى وستشيع الجنازة الساعة الثالثة اليوم من المنزل رقم ٨ شارع النيل بالروضة

عميد آل المغير بسنهوب

توفى الى رحمة الله

الشيخ السيد المغير

والد السيد ومحمود بالسكة الحديد وعم الدكتور الحسينى المغير والاساتذة ابراهيم مصطفى المغير واحمد المغير وصهرى الدكتور عبد الحميد الطوخى مدير صحة العراق والشيخ محمد الطوخى من اعيان ميت خميس والاساتذة السيد عبده معاون المالية وفتح الله بدر المراقب بالمعارف

وفاة سودانى كريم

فقيدة عائلة الصولى

فقيدة بشبيش

مدرسة درب الجماميز الثانوية

مدرسة المنيرة الابتدائية للبنين

البقاء لله

نعى عائلة ابو بدوى بمنية النصر عميدها المرحوم

الشيخ محمد بدوى

والد حافظ بدوى القاضى بمحكمة مصر الابتدائية والسيد بمحكمة مصر الشرعية ومحمود الخبير المحاسب بوزارة العدل وياقوت الضابط بالجيش ومحمد بوزارة العدل ومرسى الطالب بكالوريوس التجارة واحمد وعبد الحميد وعبد الغنى وعبد الهادى من الاعيان وشقيق الشيخ عبد الفتاح بدوى وعم عبد المنعم والمصيلحى وعبد العزيز التجار وعلى بدوى الضابط بالجيش وخال فهمى محمد حسن واخوته والحاج محمود رزق واخوته وابن عم الحاج عبد الغنى فرج بالمطرية وقريب وصهر الحاج احمد مصطفى واخوته بالفاروقية والاستاذ الحسينى مصطفى المحامى واخوته والاستاذ احمد عبده الشرباصى مفتش رى ثالث واخوته والاميرالاى محمد رفعت والقائمقام عبد العزيز مفرح مدير ادارة المرور بالداخلية والشيخ ابراهيم عبد العال والاستاذ محمد شادى وعائلات مصطفى بالفاروقية وكيوان بمنية الخولى مؤمن واقيمت ليلة المأتم بمنية النصر امس لتفرقها منية النصر دقهلية

رئيس واعضاء اتحاد موظفى المحاكم الشرعية يشاطرون زميلهم الاستاذ سيد بدوى حزنه لوفاة المرحوم والده ويسألون للراحل الكريم الرحمة ولآله حسن العزاء

عنهم : الحديدى والشبراخيتى

موظفو تصرفات محكمة القاهرة الشرعية ينعون بمزيد الحزن والد زميلهم الاستاذ سيد محمد بدوى ويسألون للفقيد الرحمة ولآله الصبر والسلوان

عنهم : محمد ابراهيم الحديدى

انتقل الى جوار ربه المرحوم

الحاج ابراهيم عيد

شيخ بلدة كفر ستجلف القديم شقيق الحاج محمد عيد العمدة ووالد الاساتذة على عيد وعبد المقصود ابراهيم عيد بتفتيش التربية البدنية بالقاهرة واحمد وابو زيد عيد وعم الحاج محمود شيخ البلد وجد توفيق عيد بهندسة ابراهيم والدكتور عيد والمهندس مراد عيد وكامل وصلاح بالصيانة ونسيب الاستاذ حسين الجاق المفتش بوزارة المعارف سابقا

فقيد عائلة يوسف بالصواف

الشيخ محمد منيب يوسف

الاستاذ الفلاديوس

احمد رزق الله

شكر

عائلة البغداوى بمنشاة الجمال والرياطوم واصهارهم وعائلات شنا بالبراقية يتقدمون بموفور الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى وفاة فقيدهم العزيز المرحوم الطالب

محمد عوض البغداوى

سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر حضرات الزعيم الجليل مصطفى النحاس ومنصور الجمال واعضاء مجلس البرلمان السابق واسرة مدرسة الزرقا الثانوية وجميع من اظهروا كريم شعورهم بمواساتهم سائلين المولى ان يجزيهم خير الجزاء

شكر

اسرة واقارب واصهار المرحوم

عبد الحميد حلمى

التاجر بالعباسية يشكرون جميع من اظهروا كريم شعورهم فى مواساتهم فى مصابهم سواء بالحضور او بالبرق ويخصون بالشكر حضرات موظفى شركة مصر للتأمين

شكر

آل ابو غنيمة بالمنوفية والشوارب بالقليوبية واقاربهم يتقدمون بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدهم العزيز المرحوم

الاستاذ عبد الرحمن ابو غنيمة

الخبير بالعدل ويسألون الله الا يريهم مكروها

رئيس وخبراء وموظفو مكتب بنها ينعون بمزيد الحزن زميلهم المرحوم عبد الرحمن غنيمة اسكنه الله فسيح جناته والهم آله الصبر

شكر

مسلم محمد شقيق المرحوم

الحاج على محمد

يشكر كل من واساه فى مصابه الاليم ويسأل الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم

شكر

محمد السيد اسماعيل التاجر بالعباسية وعائلته يشكرون كل من واساهم فى مصابهم المرحوم

مصطفى سليمان شريف

مصطفى سليمان شريف

ذكرى الاربعين

ابراهيم رفعت سنبل المحامى

ذكرى الاربعين

الاستاذ محمد حسين علام

ذكرى الاربعين

احمد حسين دبالة

ذكرى الاربعين لوفاة

على محمود الكيك

اسرة المرحومة

منلدا وصفى عبد الله

عبد السلام عبد الله الحفناوى

الاخوان المسلمون

إله الظلام

بقلم : محمود صبحي

طوى صاحبي هذه المأساة بين حنايا اضلعه زمنا طويلا ، حتى خلته وهو يقصها على ، احد ابطالها ، او قل . . احد بؤسائها ، . . وعندي ان المشاركة في الاحساس بالالم ، قد تصل بالانسان الى المواجع التى اعتصرت بين فكيها المحزون نفسه ، وهكذا طفق زميلى (محمود يوسف) يحدثني عن تلك الفجيعة والدمع يترقرق في كلماته ، وسكناته . . حين يشق عليه متابعة الحديث . .

وكنت اعلم ان صديقي محمود ، قد اخذ على عاتقه منذ زمن ، الدفاع عن المعذبين ، والذود عن حقوقهم كلما امكنه الى ذلك ما يتسع له صدر « المصرى » الرحب من الدفاع عن الحرية وحقوق الانسان ، وكنت اعلم ايضا انه تكفل وغيره من الزملاء بالمطالبة بالافراج عن المعتقلين السياسيين ، عندما كانت العقيدة الابية ، تلقى مصرعها في كل يوم وليلة على ايدى الذين استضعفوا الاحرار واذلوا الرقاب

الا ان (محمود يوسف) لم يكلمني من قبل عن (دولت) . . ولا عن اله الظلام ، وما كان لى ان اعرف دولت هذه ، ودار « المصرى » كانت تغص كل ليلة بامهات وزوجات المحرومين ، . . تجيء البائسة منهن ، الى الصحيفة وبيدها ورقة انطوت على مظلمة ، ودمع ، ورجاء فسيح . . ، واما آلهة الظلام ، فكنت اعرفها ، وكان حقا على ان اعرفها . . فقد عشت . . هنا . . مع دولت . . ، واولادها واحفادها . . ، ومع كل محتضر ، اخذ الظلام بمعقد امله وانفاسه ، حتى قدر للنور آخر الامر ، ان يلج الصدور ، ويدق الافئدة برنين من البشر والامل

قال صاحبي : ـ

لم يكن الطريق شاقا ولا وعرا ، انما هي تلك الزقاق تنبسط وتلتوى في لين وفي هينة مع التراب الرطب الاسود . . ولكن (زينات) الفيها السير ولاح لها الطريق موحشا والارض مضنية والمكان موغلا في الظلمة ، فلما بلغت المنحنى ، ترنحت ثم استندت الى الجدار

ولو شاءت (زينات) لدارت خطوات قصار ، وبلغت البيت ، وصعدت الدرج ، كما تفعل في كل عودة ، وكما يفعل كل انسان ادركه الليل والتعب وآن له ان يأوى الى مضجعه ، وقد حق على زينات ان تعود الليلة ، كما تعود دائما ، الا ان هناك في البيت . . حطام امرأة ، يتوكأ الحياة على امل . . وهناك في البيت طفلة هي طيف حلو . . يعيش على عصارة النور الذى انبثق . . ، وهنا . . هنا في صدر زينات دم مسفوح . . ، لو بلغت به البيت وصعدت الدرج للوقت الحطام وانطفأ النور الى الابد . .

وسعل رجل في نهاية الظلام الذى يقوم على طرف الزقاق ، فانتفضت زينات ، وأحنت رأسها ، وسارت الى البيت وخطت في السلم خطوتين عندما سمعت الباب يفتح وصوت العجوز يأتيها من اعلى المكان مناديا كأنه هاتف من السماء

واجابت في وجل : ـ انى صاعدة . .

فلما استقبلها البهو ، اشاحت بوجهها واغلقت الباب ولبثت مكانها زمنا . . ، ثم رفعت عينيها آخر الامر ، ونظرت الى المرأة التى تتشح بالسواد ، ورأت في الوجه المغضن هذا الامل الشاحب الذى تخشاه كما تخشى العدم . . ، اطرقت برأسها . . ، وكان عليها ان تقول شيئا . .

قالت : ـ لقد غبت زمنا .

فتقدمت الاخرى خطوة وقالت واللهفة تتنفس في صوتها : ـ

ـ نعم . . نعم . . حتى خشيت عليك من الليل . . فماذا فعلت ؟ . ماذا ست ؟ .

فاجابت زينات وهي تتنهد : ـ كل خير ان شاء الله

فسألت العجوز : ـ وماذا قال ؟ . ولماذا لم يطلق سراحه ؟ .

وادارت زينات بصرها في المسكن كأنها تراه لاول مرة في حياتها ، ثم ارتمت على مقعد قريب وقالت : ـ

ـ قال ان المشكلة ليست هينة والامر يتطلب وقتا

وصاحت الاخرى : ـ ولكنه قبض النقود منذ شهر ، ولم يصنع لولدى شيئا . .

وقاطعتها زينات في مرارة : ـ لقد قلت له ذلك . . ووعدني بالعمل على الافراج عنه

والتفتت المرأة فجأة ، ثم رفعت يديها المغضنتين الكبيرتين الى وجهها وقالت في صوت يقطعه البكاء : ـ

ـ ولكن . . متى . . متى يا زينات ؟ . متى يطلقون سراحه ! . ان ولدى يموت في المعتقل . انه لم يفعل شيئا . اليس كذلك . . اليس كذلك . .

ونهضت اليها زينات والالم يسيطر على جوانحها ، فربتت على كتفيها وسمعت نفسها تقول للام المسكينة دون ان تشعر : ـ

ـ لقد قال انه سيخرج بعد اسبوع . .

وسكتت ، وشرد ذهنها في زوجها الذى يحتضر في سجنه ، هناك في جوف الصحراء ، حتى اتت اليها صيحة الام فاعادت اليها مواجعها والامها

صاحت الام وهي تجثو على ركبتيها كأن النبأ قد قوض كيانها : ـ

ـ ماذا . . ماذا تقولين ، ابنى فريد سيخرج بعد اسبوع . . دعيني اقبل يدك . . دعيني . . اقبل يد هذا الرجل الكريم الذى سيعيد الى ولدى . .

وتراجعت زينات في رعب وقالت بصوت خفيض مختنق : ـ

ـ كلا . . كلا . . لقد قبض الرجل الثمن . . ، وانا يا اماه زوجة فريد . . لى في كيانه وحبه بعض مالك . .

فقالت الام وهي تجهش بالبكاء مرة اخرى : ـ بل ان المائة جنيه وحدها . لا تفي بثمن عودة ولدى . . قولى انه رجل كريم . . قولى ان ثوابه عند الله

وهزت الشابة رأسها في اسى وقالت : ـ نعم . . عند الله ، . . ولكن كفاك الآن بكاء . . فما بقى لعينيك سوى بصيص ضئيل من النور . فاحرصى عليه من اجل فريد . .

نعم . . من اجل الغائب . . ، . . من اجله عادت زينات تلك الليلة ، تهيم مقسما بين زوجها المعتقل وامه المسكينة وبين الرجل الذى قبض المال ، ولكنه ابى الا ان تدفع هي الثمن . .

ومن اجل السجين ذهبت زينات الى الرجل لتستنهض همته وتحثه على تنفيذ ما عد ، ولكنها رأته ساقط الهمة ، مهيض الكرامة ، لا يذكر زوجها ولا يأبه لموته او حياته ، انما يذكر شبابها ويشتهيها اشتهاء مرا . . ، ويأمرها بان تتنكر لاجيال مضت ، ورسخت في اعمق اعماقها ، وتركت لها تراث العزة والشرف من امها وجداتها وبنات وطنها . .

قال الرجل : ـ في وسعى . . بل في وسعك ان تطلقي سراح زوجك . . ، ولكنى احبك واشتهيك منذ صافحتني ملاحتك . . ، . . ثم ان الحرية غالية الثمن . . ، والجنيهات المائة طلبتها . . حتى لا يتبقى لديك . . سوى نفسك . . ، وهي عندى ثمن حريته . .

نعم . . ان الحرية غالية الثمن . . ، وعليها ان ترضخ لما حكم به اله الظلام ففي يده عقدة الحياة وبين كفيه هاوية الموت ، وفريد يتأرجح في الفضا ، وحياته خيط ألقى به الظالم في اصابعها . . ، ثم كبل به جسدها . .

ولقد دفعت الام دولت ـ هذا الحطام الذى يبكى امامها ـ ثمن حرية ولدها ، وقدمته الى عرش الظلام ، من نور عينيها . . ، ومن دمها وكفاحها عامين طويلين ، امتد الغضنى فيهما بين الايام والليالى حتى اصبحت الحياة للام مزاجا من الملقم والامل . .

. . لم دع عنك الآن غربة الظلام على الصبا . . ، ودع عنك ايضا ما سحقته الشيخوخة مما تبقى لها من حياة في عظامها . . من اجل واهب الحياة لولدها . . ، واصل معى الى باب في الغمى الرحبة ، وانتظر . . ، فما بك حاجة الآن تنادى الغريبة الثالثة . . ، فان (مديحة) كما ترى الآن . . ، قد هبطت في كبد الليل وقد ارق مضجعها الصغير بكاء جدتها عندما استقر رأى امها على دفع ثمن الحرية . . ، وهي تفتح الباب وتتعثر الى المرائين في وهج الصباح كالطيف الحلو وتطرد النعاس عن مقلتيها بيديها الصغيرتين ، واذا كانت دولت قد صاحت كأنها تؤنب نفسها « وبحى لقد ايقظت الصغيرة » فانها قد استقبلتها بين ذراعيها وقبلتها ، وسمعتها زينات تقول لابنتها : ـ

ـ . . سيعود والدك . . سيعود والدك . . فصفقى . . وغنى لى الاغنية التى علمتك اياها . . (بابا جاى امتى . .)

وغنت مديحة بصوت خفيض متلعثم . . واخطأت مرة . . ، ثم ارتفعت نبراتها في نغم مستطيل حاد . . ، كأنها تنشد لابيها الذى لا تذكره . . ، انشودة الماضي السعيد . . ، الذى ترنم بها في اجيالنا الماضية كل طفل وجد اباه . . او افتقده في الامسيات الموحشة . .

وتراجعت زينات الى الوراء ويدها على صدرها تواجهت بلغى يشتعل به حلقها ، فسعلت وترنحت ومضت الى غرفتها ودفنت رأسها في الوسادة ، ولكنها لم تبك ولم تذرف دمعة واحدة . . وظل صوت ابنتها يتسلل الى سمعها عميقا حزينا كأنه لن ينتهى ، فاغمضت عينيها في عذاب ورأت فريد كأنه يطل عليها من حافة الفراش ، . . وكان ممتقع الوجه زائغ البصر ، فسألته في نفسها هل تدفع من اجله الثمن . . ولكنه لم يرد . . ، بل اختفى فجأة كما اقبل . . ، اختفى وترك وراءه انينا حائرا . .

ترى ماذا تصنع ؟ . ليت الامر كان لها وحدها . . ، لرفضت حكم الايام او قبلته واستراحت . . ولكن هناك الام . . والابنة . .

هناك الام . . ، كما عرفتها منذ تزوجت بابنها من خمس سنوات مضت ، تحنو عليه في صحته ، وتؤرق الليل اذا مسه التعب ، وتزين له الشقاء اذا برح به الحزن ذات يوم . . ، وكان (فريد) يرى الشقاء في الايام ويحزن ، وكان يحس الظلام في رائعة النهار دون ان تغشى عقيدته سحابة شك

ولقد عرفتها زينات ثابتة الجأش ، رافعة الجبين عندما القى رجال البوليس السياسى بولدها في المعتقل . .

قالت الام حينذاك : ـ ما ارتكب ولدى اثما . . ، وما اجرم في حق احد . . ، انما طالب ونفر من اخوانه بالحرية ودعا الى نبذ الحرب واعتناق السلام ، وهذا فيما اعلم ، لا جناح عليه . .

ولقد عرفتها زينات توأما للفجر في كل ليلة تلت ، وشهدت فيها الامل ، وتحجج اليأس تفجر الايام ولكنها تنحسر عنها . . ، حتى امتد الليل واستطال النهار وانتظمت الشهور وولدها لا يعود . . ، وراحها تدق ابواب الصحف ، وتستصرخ اربابها الرأى الحر ، وتتوسل الى الحكام

ظالما يمشي في هون على الارض ، حتى اذا دار حول المنحنى رفع رأسه الشاحبة وابتسم لها . .

وكانت دولت لا تخشى الا ان يسبقها الزمن الزمن ، فيذهب الذى بيده حياة ولدها ويأتى غيره ممن لا يقبلون مالا او شفاعة وهي لذلك تدعو الله ان يحفظ لها الظالم حتى تجمع له المال ، وما كان الرجل عندها ظالما . . ، فهى امرأة طيبة القلب . . وهي ام كأى ام تفتدى بحياتها حياة ولدها ، وفي هذا الفداء يفيض الالم ويختلط الذل بالشكر والمغفرة ، ولا يبقى ناصعا سوى بقاء الابن ، مهما تقوضت القيم . .

ولقد مضى عام ونصف عام ، ودولت تضع القرش فوق القرش ، وتبخل على نفسها باللقمة اذا امضها الجوع ، حتى اجتمع لها المال . . فحملته زينات قربانا الى عرش الظلام ، . . ولكن الذى بيده الحرية والموت . ابى الا ان تقدم اليه نفسها . .

وهناك الابنة ، مديحة ، لا تعى شيئا . . ولكنها ستعى في يوم قريب تفتقد فيه اباها ، فتحزن وقد يشتد بها اليتم فتظل كسيرة الخاطر محطمة الفؤاد . .

اما هي . . زينات ، فماذا فعلت من اجل زوجها ؟ .

انها عملت كيائسة . . ، وحاكت الثياب وظلت تنتظر . . ، ولقد حق عليها الآن ان تبتاع لفريد حريته ، واذا كانت دولت قد سفكت حشاشتها عاما ونصف عام ، فقد آن للزوجة ان تقبل التضحية ساعة او بعض الساعة . .

ولكن . . هناك ايضا فريد . . ، ترى ماذا يصنع ان علم ؟ .

لقد قال لها حين زارته منذ حين : ـ

ـ انى لا اصطبر في المعتقل بقدرما اصطبر في فراقك . .

وكان يحبها حبا كبيرا ، ويسمو بهاحتى عن نفسه ، تلك النفس التى حبست لانها احبت العدل وجهرت بالحق .

ولقد قال لها ذات يوم والاسلاك الشائكة تقوم بينهما : ـ

ـ اعلم انك ستنتظرينني عند الباب . . ، ولو سجنت عشرة اعوام اخرى

فاومأت برأسها ، وكانت تعلم انها ستنتظره عند الباب دائما . . ، ولكنها كانت تشفق على نفسها من ان تلقاه جثة هامدة ، فالسوط كان شريعة المعتقل ، والجوع والحرمان كانا صولجان وعرش الحاكم بامره في مملكة الظلام . .

ترى ماذا يصنع فريد ان علم بانها باعت نفسها من اجل حريته ؟ .

انه لن يغفر لها ابدا . .

ترى هل يغفر لها الله ؟ .

وقد انقضى الليل على زينات في مضجعها كاكثر ما ينقضى الليل على امرأة . . ، وكانت حمى الفكر تذهب بها الى غيبوبة ليست من النوم في شيء . . وكان انتفاض الضمير يصعد بها الى يقظة ليست من الصحو في شيء . . ، ولعلها صرخت مرة . . ، ولعلها بكت . ، الا ان دولت دخلت عليها قبيل الفجر بقليل وقد روعها ما سمعت ، او قل تقدروعها ما احست به وراته هي الاخرى في نومها ، فهى لذلك تقف الى جوار فراش زوجة ابنها شاردة الفكر ، ثم تمد يدها الخشنة الطيبة التى قرحها الماء ، فتمسح على جبين الشابة وتمسد على جسدها الغطاء ثم تخلف الحجرة .

. . وفي الصباح لا تمضى الشيخة الى عملها ، انما تجلس في البيت وعلى حجرها الشاحبة

قالت دولت : ـ الى اين ؟ .

واغتصبت زينات ابتسامة واجابت : ـ انى متعبة . . واود ان اروح عن نفسي بزيارة لصديقتى

واحنت الام رأسها ثم وضعت يدها الكبيرة الشعثة على كتف الشابة وقالت : ـ

ـ اجلسى . .

وجلست زينات في خوف وذهول ، فما رأت دولت في حياتها تنتصب كالعمود الصلب الشامخ ، وما رأت في عينيها تلك النظرة البعيدة . . التائهة . .

قالت الشيخة . ـ اجلسى . . وما كان لى ان ادعك تذهبين الى الشيطان . . ، واذا كان فريد قد ذهب من قبل فان له في صدرى لعودة . . ، واما انت فلا عودة لك عند الله او عندى . .

واهتزت زينات وقالت : ـ لا افهم يا اماه . . .

وهمست دولت : ـ بل تفهمين يا ابنتى . . ، ولقد ادركت ما تعانين وما نويت عندما رأيتك امس بعد ان انقشع عنى الفرح . . ، وعلمت وانا اسمع الى انينك في الليل انك ابتعت دنياى باخرتك . . ، وان الظالم قد قبض المال ويود ان يقبض عزة نفسك الى الابد . . ولو انصفت لارجيت الى النبأ . . ولرضيت انا بضيعة العمر والامل . . ، اما ان احمل عنك عذاب الآخرة من اجل فريد . . فوبد محال ان اقبله . .

قالت زينات وهي تشرق بدمعها : ـ

ـ انى لم افعل من اجل فريد شيئا . . وليتني افعل من اجله بعض ما فعلت من اجله

فاجابت الشيخة : ـ بل ما فعلت من اجله شيئا . . ، انما لمست باعتاب [الآلهة]

واحدا واحدا . . حتى قابلها احد خدام الآلهة ، فقال لها ادفعى لهذا الرجل مائة جنيه ، ثم اطلبي شفاعته ، ولا تبخلي بماء وجهك . . لعله يرضى . . فيطلق سراح ولدك ، فان سطوته بين رجال البوليس السياسى لا قاهر لها

ثم عرفتها زينات تنفق بقية العمر لتبتاع حرية ولدها ، تغسل لبعض الناس عشر ساعات كل يوم ، وقد انكبت بوجهها المغضن على الماء والصابون وحبات من عرقها تضيع في جوف البخار في صمت كأنها آهات مكتومة ، . . ورأتها عندما يشتد بها التعب ، تقف على قدميها هنيهة ، وتستند بظهرها الى الجدار ثم تنادى مديحة ، فتداعبها كأنها تجلو بطفولتها صدأ الوهن ، ثم تعود مرة اخرى الى الماء والثياب وتعتصر بيديها حبل الامل . . قطرة . . قطرة من اجل ولدها .

وفي الليل كانت دولت تحيك ثياب الفقراء من اهل الحى ، وكانت اذا استبد بها التعب تجلس الى النافذة فتطل على الزقاق . . ، وترى بعين الخيال (فريد)

مديحة ، تطعمها القول في صمت . . ، وتداعب رأسها وتنظر بما تبقى لديها من بصر الى الزقاق والطريق ، فاذا ما خرجت زينات من حجرتها سألت الشيخة عما اقصها من سعيها الفضى ، فتقول دولت : ـ

ـ تعبت اليوم . . وسأذهب غدا . .

وينقضى النهار ، ويقبل رسل الليل مؤذنة للشابة بان اله الظلام ينتظرها حيث امر امس ، وحيث شاء ان يتقبل منها قربانها ، فتنهض الى حجرتها وقد رأيها سكون الام وجلستها الى النافذة طيلة النهار ، ! لانها تقول لنفسها لعل عودة ولدها قد اعمت صدرها بالفرح ، فآثرت الصمت وفضلت الاستمتاع بالسعادة بينها وبين نفسها . .

وارتدت زينات ثيابها ثم جلست على حافة الفراش ونظرت في الارض وهمست تحدث نفسها : ـ

ـ وماذا لو قتلت نفسى . . ، وماذا لو مت . . ان اله الموت هو اله الحياة . . ، ولو اراد لى البقاء لما دعاني الى اعدام الروح على يد الجلاد الذى لا يرحم . . ولكن هناك الام تنتظر . وفريد يحتضر في المعتقل والابنة التى تشفق عليها من اليتم والايام المقبلة .

ونهضت زينات وخطت الى الباب خطوة واحدة ، ثم ارتدت على اعقابها . . ، رأت يد الام المغضنة تتحسس اليها الطريق في وجل . . وشاهدت دولت تدخل في سكون ثم تغلق الباب وتنظر اليها هذه النظرة العميقة الحزينة

الامل . . ، وامنت بما امن به هو . . واذا كان ما امنا به عدلا وحقا ، فان حريته سترد اليه مهما بقيت دولة الظالمين . .

قالت زينات : ـ انه يساط في المعتقل . . ويوشك ان يموت . .

فاجابت الام : ـ فليكن . دفاعا عما اعتنق ، . . وانا . . وانت السنا نتعذب كل اونة .

فصاحت زينات : ـ ما تعذبت مثلما تعذبت انت

ـ بل تعذبت اكثر العذاب . . تعذبت ماضيا من المستقبل . . اما انا فلى الماضى . . ومستقبلى قد انتهى الى هنا . حيث ترقد مديحة في فراشها . . وحيث يرقد كل طفل يتطلع الى الايام المقبلة .

قالت زينات في يأس : ـ واين هي الايام المقبلة . .

فامسكت دولت بيدها واجابت في صوت خافت : ـ

ـ انت تصنعين الايام المقبلة . . ولو كنت مثلك لما طرت نفسى شعاعا ، وها انذا قد غيبت منى الايام كفاح عام ونصف عام ، ولكنى لن ادعك وحدك . . ولن ادع ابنة فريد شقية معذبة تواصل غدا ثياب الناس من اجلكما كما غسلتها من اجل ولدى . . وليصنع الله بالسجين ما تشاء له حكمته . .

قالت زينات : ـ بل انا اسعى لطلب الرزق وكفاك جهدا . .

ونهضت دولت وهي تقول : ـ بل اجلسى . . مع ابنتك وستقلب الرأى في الغد

وخرجت دولت وهي رافعة الرأس وتلك النظرة الغريبة لا تفارق عينيها . .

ومرت الايام وزينات تحيك الثياب في البيت والشيخة تصطحب معها الطفلة في سعيها الى الرزق ، ولا تتحدث عن ولدها . . ، ولا تغفل حفيدتها وتلقنها اغنيتها الحبيبة

ولم تكن زينات ترى الام الا مرة في الصباح واخرى في الليل عندما تأوى الى مضجعها ، ولم تكن زينات تخرج من البيت الا لماما ، فهى منكبة على الثياب تحيكها للناس ، او هي ترعى شئون ابنتها . . حتى خيل لها انها قد فرت من اسر الظلام ، وان الرجل الذى بيده رقاب الناس قد نسى امرها

فلما خرجت زينات الى ميدان (سيدنا الحسين) ذا صباح لتبتاع ابرة وخيطا . . ، رأت دولت تمشى في الشارع الفسيح ومديحة تتشبث بملاءتها السوداء . . وكان الزحام شديدا . . وسيارة تقبل مسرعة والناس يتفرقون عن الطريق في خوف . . ولم تبق سوى دولت والصغيرة . . اما الطفلة فقد رأتها زينات تتشبث بملاءة الشيخة ثم تعدو الى الافريز وقد روعتها العربة

. . واما دولت فقد بقيت مكانها تمد يديها في الفضاء . . . حيرى تتلمس الفر وتتلمس الطريق وترتد عن الموت المقبل ثم اليه . وتدور ببصرها فيما حولها وتلك النظرة التائهة لا تفارق عينيها . .

ولعلك قد ادركت ـ كما ادركت زينات ـ ان الشيخة عمياء تحس الموت ولا ترى للنجاة منفذا ، ولعلك قد اشفقت عليها كما اشفق عليها الناس جميعا وقد القت بها السيارة الى الارض وان كانت لم تصبها بسوء كبير ، . . ولكن دعك من تلك الشفقة وخذ طريقك مع العجوز تتوكأ على زينات وبعض اهل الخير وهم يسيرون في الزقاق ثم يصعدون بها الى البيت . .

الا هناك فوق فراش دولت علمت زينات ان الشيخة قد فقدت بصرها منذ تلك الليلة الهائلة ، وانها ذرفت مع دمعها كل ما تبقى لها من نور في هذه الدنيا ، وعلمت زينات ايضا ان المسكينة قد اخفت عنها تلك الفجيعة وواصلت السعى وهي كفيفة البصر لا يقودها الى عملها الشاق سوى الايمان . . ويد الصغيرة التى تسحبها ، فاذا ما بلغت البيت ذهبت الى فراشها في حرص تام تعرفت من الظلام وشئون البيت حتى لا ينكشف امرها الا اخطأت صحنا او موضعا . .

قالت لها زينات وهي تجثو الى جوار الفراش : ـ

ـ انا التى ابكيتك عندما قصصت امرى بنفسى وانا التى ذهبت ببصرك . .

فاجابت دولت : ـ ابدا ، انما ذهب منى البصر منذ اخذوا منى ولدى . .

قالت زينات : ـ . . وكيف . . كيف تواصلين العمل منذ تلك الليلة التى فقدت فيها كل النور الى الابد . .

ـ بل ما فقدت كل النور ولا بعضه ، فالنور عندى ينبوع لا يغيض ابدا . .

ولعلك قد ادركت ايضا ان هناك في صدر الشيخة الها من النور فاستوى لديها على عرش الروح والايمان . . وما كان احوج زينات الى قبس من هذا النور بعد ان المت بهذه الفجيعة وردت الى نفسها بعض اسبابها . .

نعم . . ما كان احوج زينات الى بعض القبس ، ولكنها صبية لينة العود ، قريبة العهد بالحرمان والشقاء . . اذلها الحب واطفأ اليأس في صدرها سراج الامل في مستقبل يضمها الى زوجها وابنتها . .

وقال الطبيب الذى استدعته زينات : ـ قد تشفى الشيخة اذا ارادت الشفاء ، ولكنى احسب انها لا ترغب في الحياة كثيرا . . ولا حيلة لى في ذلك ، الا ان اعصاب البصر فيها بقية من قوة . . ولكن .

وقالت زينات لنفسها : ـ بل ساردها اليها البصر .

وهكذا سعت زينات بنفسها الى الرجل الذى بيده مصائر المعتقلين فوافيت مشقة حينذاك في ان اقرع ابواب مملكة الظلمات ، فاشاح عنها الرجل بوجهه وهو يرتعد لهفة ولوعة ، ثم اقبل عليها آخر الامر وطلب منها ان تأتى اليه حيث اراد في صباح يوم من تلك الايام

فلما طلع الصبح ، خرجت زينات من حجرتها فرأت الشيخة وقد جلست على مقعدها امام النافذة ، وكانت تنظر الى الافق . . الى حيث لا يرى الانسان شيئا الا الفراغ السرمدى ، ولكن دولت كانت ترى في السماء شيئا كثيرا . . وكان وجهها مضيئا وشعرها الابيض ينحدر في جلال حول الوجنتين المغضنتين .

قالت : ـ الى اين ؟ .

واجابت زينات دون خوف او وجل : ـ سأشترى بعض الاقمشة لاهل الجيرة .

قالت دولت : ـ تعالى اقبلك . .

وانتفضت زينات واقتربت منها ، فلما عانقتها الشيخة اعترتها رعدة واشفقت ان تحرك مدامعها فاجفلت وابتعدت

وقالت دولت : ـ ابشرى ولا تحزنى يا ابنتى وقد رأيت في نومى امس ولدى يعود الينا فرحا وهو يعدو من اقصى الطريق كأنه يطل فوق الافق .

واجابت زينات : ـ نعم . . سيعود يا اماه .

وقالت دولت : ـ اذهبى . . اذهبى على بركة الله . .

وخرجت زينات ، وهبطت الدرج ، ودارت حول المنحنى وسارت في الزقاق سيرا وئيدا حتى بلغت الميدان ثم استقلت الترام وهبطت منه في قلب المدينة واوغلت في الطريق حتى وصلت الى المكان الذى عينه لها الرجل . .

ومرت الدقائق وموكب الغول لم يظهر بعد . . ، فانتظرت زينات دقائق اخرى حتى انتظم الزمن ساعة كاملة ، فاوجست خيفة ، وخشيت ان تكون قد اخطأت الموعد فذهبت الى محل قريب لتحدثه في التليفون وتتقى شر غضبه

ومن جهاز الراديو الموضوع في المحل علمت زينات بامر المعجزة ، وادركت ان عرش الظلام قد تقوض الى الابد . . وكان الناس من حولها يهتفون لجيش الشعب الذى استولى على الحكم في هذا الصباح . . فادركت ايضا ان الرجل قد فر وذالت دولته . .

* * *

قال صاحبي : ـ

وكنت هناك عندما عاد فريد الى بيته ، ولقد سقت دولت اهل الحى (الشربات) وقدمت لهم الحلوى بيديها المغضنتين ، وغنت مع مديحة للناس الغنية (بابا جاى امتى . .)

قلت : ـ وهل عاد اليها البصر . .

فاجاب : ـ كلا . .

قلت : ـ حسبت ان عودة السجين سترد الى عينيها النور

قال : ـ نعم فقد ردت اليها عودته النور ، وماتت دولت بعد ايام قليلة ، عندما هدأت بين جنباتها تلك الروح الخالدة وعندما انتهت رسالتها . . وصنعت مع اخوتها من ارواح الشعب هذه المعجزة ويقيني انك ستشاهد دولت وتصافحها عندما تسير في الارض وترى المعذبين والمعذبات يتطلعون للنور في اقصى الافق ويبعثون بافئدتهم الى اصداء البشر والامل .

محمود صبحي